

# صوت الأهلينة

Voice of Ahlia

الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

رقم الإيداع:  
CAU 461

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم  
الإعلام والعلاقات العامة - العدد الثامن عشر - يوليو ٢٠١٩م

أسواقنا الشعبية بطعم الحب  
ريادة الأعمال تستهوي  
برامج الجامعات



النعيمي: الجامعة ثمرة للميثاق الوطني  
«الأهلينة» مع طلابها على منصة التفوق





أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام  
حضرة صاحب الجلالة

## الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه  
وإلى صاحب السمو الملكي

## الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر - حفظه الله ورعاه  
وإلى صاحب السمو الملكي

## الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى - النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه  
الله ورعاه

ولشعب البحرين الوفي

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

رئيس التحرير  
أسامة مهران  
مستشار التحرير  
د. حسام إلهامي

مدير التحرير  
حسين الصباغ  
مدير الانتاج

محمد السيد عبدالمنعم

مجلس التحرير

أماني القلاف

سارة ناصر

حسن علي الحسن

علي حسن الفضل

هدى حسين

محمد ضاحي

حميد الحلواجي

علي عبد الرضا العليوات

حسن هلال

نور المخلوق

نور حميد

مريم خالد الذواوي

أميرة فاروق

ناهد حميد علي

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي بالجامعة  
الأهلية



06

تحت رعاية وزير التربية والتعليم

الدكتور ماجد النعيمي

الجامعة الأهلية تكرم 180

متفوقاً من طلبتها

إقرأ لهؤلاء

أ.د. منصور العالي

أ.د. عبدالله الحواج

د. كاظم مؤنس

أسامة مهران

أيمن الرفاعي

محمد الشويخ

هدى عبد الحميد علي

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

emai: helhamy@ahlia.edu.bh

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

تحول شغفك الى مهنتك..  
ريادة الأعمال تغير العالم

21

تحقيقات

الأسواق الشعبية..  
تسوق بطعم الحب!



25

تحقيقات

جمعان الرويعي: هذه قصة  
هروبي إلى الكويت



44

فنون

هربت من العرض الرمضاني فتصدرت المشهد..  
دراما الموسم الناعم



50

فنون

المدرّب طلال نبيل:  
لتمكين الجسد لابد من  
الإهتمام بالعقل



76

رياضة



بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية  
رئيس مجلس الأمناء

## ليلة المتفوقين

بعيداً أو قريباً من الإحساس بالمسئولية، بعيداً أو قريباً من الإدراك بأن النجاح وحده لا يكفي، وبعيداً أو قريباً من أن سلطان العلم ليس له حدود، احتفلنا في ليلة صيفية جميلة بنوابغنا الأشداء، سهرت الجامعة الأهلية في معية وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي راعي الحفل، تحدث الجميع عن التفوق، عن الإبداع، عن المرحلة التي حقق أبنائنا خلالها الإنجاز، تحدث الدكتور النعيمي ربما عن كل شيء، أهم ما تحدث عنه في نظري ذلك الاهتمام الشخصي الذي أرى أنه صنع التحقق لأصحاب الهمم وأنه خلق التوازن لفئة مهمة في المجتمع عن طريق أدماجها في كل مراحل التعليم والتعلم بالمملكة.

ودل من كلمات تعبر عن تقديرهم للهيئة الأكاديمية، وتعد بتقديم المزيد في الحياة القادمة بعد التخرج، وقبل أن يسلك كل منهم مساره الاختياري المحمود.

الدراسة والتدريب، اكتساب المهارات ومحاكاة تطبيقات العلوم جميعها على جدول أعمال العام الدراسي الجامعي القادم، جميعها كانت على جداول أعمال أعوام سابقة، لكنها سوف تحظى في الأعوام القادمة بتركيز أعلى، بانتشار أوسع، وبآليات عمل أعمق وأكثر أثراً.

إن النظرية والتطبيق وجهان لعملة تعليمية واحدة، أن تعرف ولا تستطيع هذه مشكلة، أن تستطيع ولا تعرف هذه مشكلة أخرى، لذلك حرصنا من الآن فصاعداً أن تكون المعرفة أو القدرة بمثابة شقي الرجا اللذين سيمكنان طالب الأهلية من تحقيق التكامل المعرفي والمهني أو النظري والمهارى في الوقت نفسه.

يقولون : إن انتاج المعرفة يتطلب قدرة على تحويل النظرية إلى تطبيق، وأن توطئتها يحتاج دائماً إلى سبر أغوار أمهات العلوم، والبحث في مكنون المصادر العلمية الحقيقية ومن ثم تجنيد البحوث جميع البحوث لتكون جزءاً لا يتجزأ من فكر شامل يصعب تجزئته أو تفتيته، وأن تصبح تلك البحوث كفيلة بعلاج مشكلات مجتمعية وإنسانية مزمنة، وتوفير حياة كريمة لبني البشر، أينما حلوا، وكيفما كانوا.

كشفت جديد عن قبول لمرضى التوحد بالمدارس الحكومية، واهتمام بالغ بالخطة الخمسية لتطوير التعليم وتحويل مرافقه إلى الأذكى باستمرار.

١٨٠ متفوقاً في الجامعة الأهلية قام الوزير النعيمي بتسليم شهادات الإجازة لهم، نظرة حكومية ثابتة يؤكدها حضور ورعاية المسئول الأول عن التعليم في البلاد، وتدعمها رؤية شاملة جامعة من منظومة تعليمية تحمل على أكتافها أعباء الإدراك المجتمعي والوعي الجمعي والثراء الفكري والثقافي للأمم.

مملكة البحرين بخير، بألف خير لأن بها والحمد لله تعليم مستنير، هي نفسها مقولة الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول عندما تنحى عن رئاسة بلاد النور والثقافة والاشعاع الحضاري : إن فرنسا بخير طالما أن بها قضاء عادل وتعليم مستنير.

هنا يكمن التآلق في مضمونه السحري البديع، وهنا نستوحي من أقوال الأولين حكماً تعكس حقيقة حياة، وعلوماً ينبغي لها أن تحقق التدرج التراتبي حتى يكون لنظرية النشوء والارتقاء لداروين ذلك الألق الخاص، وتلك الاستفادة المؤكدة من علوم يتم البناء عليها وفنون لا تخلق من العدم.

سهرة علمية في فندق الخليج قضيناها مع متفوقي الأهلية بعد أن ألقى الجميع كلماته، وبعد أن صدح المتفوقون بما قل



## إنتاج المعرفة

نحن نعاني شحاً في إنتاج المعرفة، تلك حقيقة علمية لا جدال فيها، موطن الخلل لم يكن في نقص أعداد الجامعات، أو في أعداد الباحثين، أو حتى في نوعية الدراسات التي تحاكي احتياجات المجتمع.

المشكلة في أن إنتاج المعرفة لا يمكن اعتباره إنتاجاً لبحث علمي، أو لدراسة تفصيلية، ذلك أن أركان المعرفة تعتمد على مرتكزات ثلاثة:

أولاً: أن تحاكي التكنولوجيا المعاصرة.

الثاني: أن تتوفر فيها تلك التلبية الضرورية لحاجات متزايدة في مجتمع ما.

الثالث: توفر الموارد المالية أو البشرية اللازمة لتغطية التكاليف الباهظة لهذا المنتج وإقامة حلقات تصنيع لها، سواء عن طريق ما يسمى بالإنتاج الضخم أو الـ «ماس برودكشن» أو من خلال الانتقاء النوعي لبعض الصناعات الغنية بالمعلوماتية والقائمة على استخدام التكنولوجيا السحابية فائقة الجودة.

نقول ذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الجامعة الأهلية للبحث العلمي يومي 11 - 12 من شهر يونيو 2019م حيث النتائج أقل قدرة على محاكاة الجهد البحثي المبدول، رغم أن معظم البحوث جاءت كي تتحدث عن واقع نعيشه، عن مشكلات معاصرة لنا ولأجيالنا من بعدنا، أهمها ما يقال عن حقيقة الزمن الجميل، عن استخدام الترفيه في التعليم والتعلم، عن نتائج المبهرة أو آثاره المدمرة، عن بحوث الشباب وكيف أنها غردت بعيداً عن السرب وفكرة خارج الصندوق، ثم عن الإبداع في العلوم والفنون الكونية، أو السن المناسب الذي يتقاعد فيه الفنان أو العالم، وكيف أنه كان مقياساً مختلف عليه، قانوناً لا يملك من حيثياته غير الاجتهاد وطرح التصورات، في الغرب أنتجوا المعرفة، لأن بحوثهم ذهبت لعلاج مشكلات يومية، واختراعاتهم تخصصت في كيفية الانتصار على غضب الطبيعة، وإيجاد حلولاً أبدية لمعضلات مستعصية.

عند إحدى زيارتي مشاركاً في مؤتمر علمي بكوريا الجنوبية، تعرفت على العديد من الحقائق التي فادت هذه الدولة الآسيوية مدفعة الفقر في خمسينيات القرن الماضي إلى واحدة من أكثر بلدان العالم ثراءً وتقدماً، أصبحت تصدر للعالم بأكثر من تريليون دولار سنوياً على هيئة سلعة مصنعة ونصف مصنعة كالسيارات والاليكترونيات والعدد والآلات والمواد الأساسية الأخرى، كما أصبحت أكثر دولة في سرعة تطبيق البحوث العلمية مع الصين، لماذا؟ لأنهم وصلوا إلى قناعة مفادها أن العلم هو الطريق الوحيد نحو التقدم وأن البحث العلمي هو الخطوة الضرورية التالية ثم الانضباط والالتزام بأخلاقيات وقوانين وأنظمة العمل.

### بقلم: د. منصور العالي رئيس الجامعة الأهلية

في كوريا الجنوبية نفذوا من ثلاث ممرات رئيسية لتحقيق التقدم: الأول: فهم المعرفة.

الثاني: إدخال الفهم المعرفي إلى مستويات التعليم كافة.

ثالثاً: وضع أولويات لإنتاج شتى أنواع المعرفة خاصة تلك التي تصلح للتطبيق والأخرى الممكن أن ينافسوا فيها.

نحن نركز على العبادات وقرأنا الكريم بحثنا على العمل الصالح لاستكمال مناسك ديننا الحنيف، في الدول المتقدمة يركزون على السلوك، على اتقان العمل واحترام القانون والالتزام بالآليات الضبط والربط.

في بلادنا العربية وحتى نحقق التقدم المنشود وندخل معترك إنتاج المعرفة لابد أن نقوم بما يلي:

تعديل التشريعات.

توفير التمويل اللازم للبحث العلمي.

اختيار التخصصات والتطبيقات الممكن المنافسة فيها.

وضع خطة شاملة جامعة، تتوفر فيها إرادة قوية وإدارة قادرة.

ونحمد الله ونشكر فضلة أن قادتنا في البحرين قد وصلوا إلى هذا اليقين بوضع استراتيجية خمسية للإرتقاء بالتعليم والبحث العلمي من خلال وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي بحيث يتم خلالها وضع خطة تعليمية تتضمن أولويات النهوض بالعلوم والبحوث وإنتاج المعرفة، مما سيضعنا على أول طريق التقدم.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».



حفظه الله ورعاه، حيث شملت الجهود التطويرية مختلف المراحل الدراسية، بما فيها التعليم العالي، وذلك وفق خطط استراتيجية مدروسة، وبالتعاون مع بيوت خبرة عالمية، بما أسهم في تحقيق العديد من الإنجازات الدولية المشرفة.

وتطرق الوزير إلى ما بذلته الوزارة من جهود على صعيد تطوير وتحديث المناهج الدراسية، واستحداث التخصصات

أمنائها البروفيسور عبدالله الحواج، وبحضور امين عام مجلس التعليم العالي الدكتور عبدالغني الشويخ ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي.

وفي كلمته بهذه المناسبة، أشار الوزير إلى ما شهدته المسيرة التعليمية المباركة من فترات نوعية في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى

جاء ذلك على هامش رعايته لحفل تكريم المتفوقين، الذي أقامته الجامعة الأهلية مؤخرًا في قاعة أوال بفندق الخليج، حيث كرم وزير التربية والتعليم ١٨٠ طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين والمتميزين في مرحلتى الماجستير والبكالوريوس والمدرجين على قائمة الرئيس الشرفية وقوائم عمداء الكليات بمعبة الرئيس المؤسس للجامعة ورئيس مجلس

في حفل تكريم ١٨٠ متفوقاً. الدكتور النعيمي:

# الجامعة الأهلية إحدى ثمرات ميثاق العمل الوطني



أشاد وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي بالتقدم العلمي والأكاديمي للجامعة الأهلية، منوهاً إلى أن هذه الجامعة كانت إحدى ثمرات ميثاق العمل الوطني الذي دشّن به عاهل البلاد حفظه الله ورعاه مشروع الإصلاح، مستذكراً النقاشات العلمية الجميلة التي شهدتها مرحلة كتابة الميثاق وشارك فيها الوزير والرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج وعدد من الاساتذة المرموقين.

كما وشكر وزير التربية والتعليم التعاون الذي تبديه الجامعة برئاسة البروفيسور منصور العالي مع الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي لما في ذلك من أثر إيجابي على أداء الجامعة وواقع التعليم العالي بشكل عام.



## الحواج: «الأهلية» في نادي النجوم والبقية تأتي

علي النعيمي لحفل تكريم المتفوقين، منوها بالجهود التي تقودها وزارة التربية والتعليم بقيادة في النهضة بقطاع التعليم، وهي الجهود المضنية التي بذرت مملكة البحرين مكانة تعليمية رائدة دولياً، أكدتها العديد من التقارير العالمية المرموقة، وخاصة تصنيفها ضمن الدول ذات الأداء العالي في تحقيق أهداف التعليم للجميع، وتحقيقها أكبر نسبة تقدّم عربي، والمركز الأول عربياً و7٤ عالمياً في مؤشر رأس المال البشري، والمرتبة الرابعة بين دول الشرق الأوسط وشمال

تعالى ما كان لمملكة البحرين أن تخطو خطواتها الرائدة في مجال التعليم، وأنه لولا الدعم والتشجيع والرعاية من القيادة الحكيمة ووزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد النعيمي ما كان للجامعة الأهلية أن تحقق ما حققته في نواصي الجودة ومفترقات التقييم المؤسسي الدولي.

ومن جهته، رحب رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي برعاية سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن

تعليمية متقدمة بين شقيقاتها في المنطقة، فمن دواعي الفخر أن تكون الجامعة قد احتلت المرتبة ٣٥ من بين ١٢٠٠ جامعة في الوطن العربي حسب تصنيف منظمة QS العالمية لعام ٢٠١٨، بالإضافة إلى دخولها في عالم النجوم مطلع هذا العام.

### نواصي الجودة

وعبر الحواج باسمه، وباسم جميع طلبة ومنتسبي الجامعة عن شكره للقيادة الحكيمة التي لولا فضلها بعد الله



## النعيمي: فصول لمرضى التوحد بالمدارس الحكومية

على وطنهم مملكة البحرين، معبراً عن تهاديه لجميع الطلبة المتفوقين وأولياء أمورهم، شاكرًا القائمين على الجامعة الأهلية.

### في مضامير التفوق

ومن جانبه قال الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج في كلمته: «إن حفلنا اليوم يأتي والجامعة الأهلية تكون قد حققت في مضامير التفوق والإثبات ما يجعلها تفخر بانتمائها لمنظومة

وأكد سعادة الوزير أن مؤسسات التعليم العالي تعد رافداً مهماً من روافد التنمية الوطنية الشاملة، لذلك يولي مجلس التعليم العالي اهتماماً كبيراً بتشجيع الاستثمار في هذا القطاع التنموي الحيوي، وفق القانون والمعايير المسموح بها في مملكة البحرين، ومع مراعاة فتح تخصصات وبرامج أكاديمية ملبية لحاجات سوق العمل ومهارات القرن الحادي والعشرين، مشدداً على أهمية الاحتفاء بالمتفوقين والمتميزين، لتحفيزهم على الارتقاء بعباءاتهم، بما يعود بالخير

الجديدة والمواربة لمتطلبات التنمية، إضافة إلى ما يتم تقديمه على صعيد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ٨١ مدرسة مهياً بكافة الإمكانيات لاحتضان هؤلاء الأبناء بمختلف فئاتهم، والذي حققوا قصص نجاح مشرفة، وخاصة الطلبة من ذوي اضطراب التوحد والإعاقة الذهنية ومتلازمة داون، إلى جانب الجهود المبذولة لتنمية المواهب والإبداعات الطلابية من خلال برامج مركز رعاية الطلبة الموهوبين.

### رافد مهم





## نور البستكي: تفوقنا ثمرة على طريق النماء



### كلمة المتفوقين

ولم تطف نورة خالد البستكي التي ألفت كلمة الطلبة المتميزين شعورها بالفخر، حيث قالت: «إن هذه المحطة - يعون الله - لن تكون محطة استرخاء أو تراخ، بل محطة نتزود فيها لانطلاقة أخرى، فطموحنا لم يبلغ مداه بعد، وأماننا لم تصل نهاية المطاف، فلا يزال طريق التميز طويلاً وخط النهاية بعيد المنال، إذ في هذا السبيل كل نهاية هي مخاض لبداية جديدة».

وعبرت البستكي باسمها وباسم جميع الطلبة المتفوقين عن بالغ شكرها لراعي الحفل سعادة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي على، مؤكدة أن تفوقها مع زملائها ثمرة من ثمار جهوده والعاملين معه في سلك التعليم، وأوصلت الشكر أيضاً للرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحوаж ولجميع أساتذة الجامعة على ما بذلوه من جهود عظيمة.

وأهدت الجامعة الأهلية لراعي الحفل فيديو مؤثر يختصر تجربتها المتميزة في دمج ذوي الهمم في مختلف كلياتها وبرامجها الأكاديمية، وقد حظي ذلك الفيديو باعجاب سعادة الوزير وجميع الحضور.

ووسط تصفيق جمهور الحاضرين تقدم الطلبة المتميزون للتكريم، كما تضمن الحفل تكريم خاص لطلاب متفوقين قداماً أمام سعادة الوزير نماذج من مواهب طلبة الجامعة الأهلية الإبداعية وأهدياه، وهما الطالبان المتفوقان سارة عبدالمجيد وسيد حسن جعفر. وفي ختام الحفل قدمت إدارة الجامعة الأهلية هدية تذكارية لراعي الحفل سعادة وزير التربية والتعليم.



## العالي: البحرين ضمن الدول المتقدمة في «التعليم للجميع»



إفريقيا في مؤشر التعليم، وتحقيقها أكبر نسبة تقدم على المستوى العالمي في الاختبار الدولي للرياضيات والعلوم «تيمس»، بمعدل ٤٥ درجة معيارية.

### رعاية الوزير

وأضاف: رعاية سعادة وزير التربية والتعليم وتواجده لتكريم أبنائه المتفوقين والمتميزين امتداد طبيعي للدعم والرعاية التي يقدمها سعادتته للجامعات في مملكة البحرين، وهو دعم بالغ الأثر على معنوياتنا في الجامعة الأهلية إدارة وأساتذة وطلبة، يمدنا بالطاقة الإيجابية نحو المزيد من الاجتهاد والمثابرة والعمل.

وتحدث رئيس الجامعة إلى الطلبة المتفوقين قائلاً: التفوق الدراسي إنجاز عظيم ويكشف عن قدرات كبيرة تمتلكونها أبنائي المتفوقين والمتفوقات، وهو ما يجعلنا جميعاً نفخر بكم، لكننا ننتظر منكم تفوقاً آخر في ساحات العمل، وفي خدمة المجتمع، وفي الوفاء والعرفان لقيادتنا الحكيمة وحكومتنا الموقرة الذين قدموا لنا الكثير الكثير مما يوجب الشكر والعرفان والوفاء».



بعد مصادقة جلالة الملك على ميزانية ٢٠١٩-٢٠٢٠..

# رؤية اقتصادية وسياسات مالية تحافظ على ديمومة نمو الاقتصاد البحريني

تقرير: محمد ضاحي

صادق حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وأصدر القانون رقم (١١) لسنة ٢٠١٩ باعتماد الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليين ٢٠١٩ و٢٠٢٠ بعد إقرارها من مجلسي الشورى واللواب.

وفي قراءة لمشروع قانون رقم (١١) لسنة ٢٠١٩ باعتماد الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليين ٢٠١٩ و٢٠٢٠ المرافق للمرسوم رقم (١٩) لسنة ٢٠١٩ جاء في بيان الوضع المالي والاقتصادي لمملكة البحرين استمرار نمو الاقتصاد بشكل إيجابي بفضل سياسة لتويع القطاعات الاقتصادية وتمكين القطاع الخاص، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي نموًا بلغ ٣٧٪ في العام ٢٠١٧ مقارنة بالعام ٢٠١٨، في حين بلغ نمو القطاع اللغطي ما يقارب ٣٣٪ خلال نفس الفترة، إلى جانب مبادرات تعزيز الوضع الاقتصادي، ومنها تهيئة البيئة التحتية والبيئة التنظيمية، في قطاع الصلاعات التحويلية من خلال العمل على مشروع توسعة مصفاة تكرير شركة لفظ البحرين "بأبو"، ومشروع خط الصهر السادس لشركة "ألبا".



وتدشين خليج البحرين للتكنولوجيا المالية، وإصدار عدة تشريعات لدعم وتشجيع الاستثمار.

وعلى صعيد تطوير وتسهيل الإجراءات الحكومية، تم إطلاق نظام إصدار السجلات التجارية "سجلات" لتسجيل وترخيص المنشآت التجارية على مدار الساعة، إلى جانب إطلاق مبادرة "سجلي" لتسجيل المؤسسات الفردية والبحرينية، بالإضافة إلى إطلاق نظام إصدار تراخيص البناء "بنابات" والذي يعتبر النظام المعني بإصدار تراخيص البناء لجميع المشاريع

حيث بلغ عددها ما يقارب ٢٢٨ مشروعًا خلال العشر سنوات الماضية.

وبشأن اعتماد المخطط الهيكلي الاستراتيجي لمملكة البحرين ٢٠٣٠ والذي جاء تعزيزًا لمبدأ الشفافية في استخدام الأراضي بمختلف أنواعها، تم إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري، وذلك من أجل توفير بيئة تنظيمية آمنة وقوية وشفافة ومستدامة للقطاع العقاري، إلى جانب إنشاء وحدة متخصصة في مجال التكنولوجيا المالية في مصرف البحرين المركزي، وإنشاء البيئة الرقابية التجريبية،

وفي الإطار ذاته جاء قطاع الاستثمار في المشاريع التنموية الكبرى من خلال تنفيذ عدد من المشاريع التنموية الكبرى بالتعاون مع القطاع الخاص والشركات الحكومية وبرنامج التنمية الخليجي بقيمة إجمالية تصل إلى ٣٢,٥ مليار دولار أمريكي، إلى جانب برنامج التنمية الخليجي، حيث يتم العمل على تنفيذه بقيمة ٧,٥ مليار دولار بدعم من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت، بالإضافة إلى إطلاق حزمة من مشاريع الطرق والجسور،



الإسكانية، الاستثمارية، الصناعية، التجارية، وغيرها في مملكة البحرين.

إضافة إلى التحول الإلكتروني ووقف المعاملات الورقية للخدمات الحكومية من خلال تبسيط إجراءات واستحداث أنظمة إلكترونية لما يفوق ٩٠ خدمة حكومية ذات استخدام عالٍ، وإعادة هندسة ٢٨ خدمة حكومية ضمن برنامج "هندسة" لتسهيل الإجراءات والإسراع في تقديم الخدمات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل والإسراع في العبور على جسر الملك فهد للشاحنات والمركبات الخاصة، فيما تم إطلاق برنامج "تقييم" لتقييم مراكز الخدمة الحكومية للارتقاء بعمل تلك المراكز وتحقيق أعلى مستويات الرضى للعملاء، وخصصة العديد من الخدمات التي توفرها الحكومة، ومنها صيانة وتوصيل البنية التحتية للعملاء، وخدمات النقل العام، وبعض خدمات القطاع الصحي، وبعض الخدمات الإدارية، وذلك لزيادة مستوى فعالية وكفاءة تلك الخدمات.

وفي إطار دعم سوق العمل وتعزيز دور مؤسسات القطاع الخاص، ذهبت الرؤية إلى مواصلة "تمكين" مساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال برامج تطوير القطاع الخاص ورفع كفاءة العمال البحرينيين، وتدشين مركز صادرات البحرين لتدريب المؤسسات المتوسطة والصغيرة على عمليات وإجراءات التصدير، وتطوير المنتجات المحلية وترويجها، ورفع الوعي حول الفرص المتوفرة للتصدير، إلى جانب إنشاء صندوق "الصناديق" بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي لتشجيع الاستثمارات الرأسمالية وتطوير بيئة مستدامة للمبادرات والابتكارات.

وحول تنافسية مملكة البحرين من حيث بيئة الأعمال، تشير المعطيات إلى تحسن تصنيف مملكة البحرين في التقرير الصادر عن البنك الدولي، إذ صنفت في المرتبة الثالثة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر

للاتصالات، ولذلك يتعين بذل المزيد من الجهود في عالم الابتكار والتقنيات الرقمية والحوسبة السحابية وقطاع التقنية المالية وتعزيز الأمن السيبراني الوطني، ووضع التشريعات لترسيخ مكانة المملكة كرائد في عالم الابتكار والتقنيات الرقمية.

ومن جهة رأس المال البشري والثقافة، صنفت المملكة الأولى عالمياً في مؤشر المساواة الجندرية في الاثنوي والعالي، حيث تعد المملكة

سهولة ممارسة الأعمال، وذلك نتيجة العديد من الإجراءات التي اتخذتها، كما قامت المملكة بالعديد من الإجراءات الإضافية للمساهمة في رفع تصنيفها خلال تقرير العام القادم.

وبشأن الابتكار والاقتصاد الإلكتروني، حصلت المملكة على المركز الأول عربياً والمركز ٣١ عالمياً في مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحسب التقرير السنوي لقياس مجتمع المعلومات الصادر عن الاتحاد الدولي



وذهبت النتائج المستهدفة من برنامج التوازن المالي، إلى تعزيز تطوير واستدامة الخدمات الحكومية في التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، واستمرار دعم خدمات الكهرباء والماء للمواطنين في مسكنهم الأول، إلى جانب خلق الفرص النوعية للمواطنين للعمل وممارسة الأعمال وتعزيز الفرص الاستثمارية، وترسيخ قواعد الاستخدام الأمثل للموارد وضمان استدامتها للأجيال القادمة، وتعزيز كفاءة وعدالة الدعم الحكومي المباشر لمستحقيه من المواطنين، واستمرار تمويل المشاريع التنموية والبنى التحتية لخدمة المواطنين، وتطوير وتسهيل الإجراءات الحكومية المقدمة للمواطن والمستثمر، بالإضافة إلى رفع التصنيف الائتماني لمملكة البحرين، مما سيسهم في خفض تكلفة التمويل للمواطن والمستثمر.

لذلك فإن مؤشرات الأداء، تناغمت مع مؤشرات أداء برنامج التوازن المالي، تحقيقاً للوصول لنقطة التوازن بين الإيرادات والمصروفات بحلول عام ٢٠٢٢ وإعادة هيكلة الإيرادات لتواكب نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطية، إلى جانب زيادة نسبة تغطية الإيرادات غير النفطية للمصروفات لتصل إلى الضعف ما بين العامين ٢٠١٨ و ٢٠٢٢.

تقليص العجز يبلغ ٨٥٤ مليون دينار، وهي مبادرات خفض المصروفات، وزيادة الإيرادات، إلى جانب إعادة توجيه الدعم الحكومي لمستحقيه من المواطنين.

ولمواصلة الجهود السابقة، قامت حكومة مملكة البحرين في أكتوبر ٢٠١٨ بإطلاق برنامج التوازن المالي والتوقيع على الترتيبات الإطارية للتعاون المالي بشأن البرنامج بين مملكة البحرين وكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت بمبلغ ١,٢٥ مليار دولار، حيث يهدف البرنامج إلى تحقيق نقطة التوازن بين المصروفات والإيرادات في الميزانية العامة مع نهاية عام ٢٠٢٢.

وفي موضوع برنامج التوازن المالي، جاءت المبادرات الرئيسية لبلوغ التوازن المالي بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام ٢٠٢٢ حيث تم تقليص المصروفات التشغيلية للحكومة، وطرح برنامج تقاعد اختياري لمن يرغب فيه من موظفي الحكومة، إلى جانب زيادة كفاءة هيئة الكهرباء والماء لتحقيق التوازن بين إيراداتها ومصروفاتها، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة وعدالة الدعم الحكومي المباشر لمستحقيه من المواطنين، وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي، وتسهيل الإجراءات الحكومية وزيادة الإيرادات غير النفطية.

الأولى خليجياً في نسبة مشاركة الإناث في الوظائف التشريعية والإدارية ذات المسؤوليات الكبيرة، إلى جانب تصنيف المملكة الأولى خليجياً في مؤشر مساواة الدخل المكتسب بين الجنسين.

وفي سياق سياسة الانفتاح والاتصال اللوجستي، احتلت المملكة المرتبة ٢٢ عالمياً وفق مؤشر أجيليتي اللوجستي للأسواق الناشئة، وذلك نظراً لزيادة جودة وكفاءة الخدمات الجمركية، وكذلك لزيادة وكفاءة التطوير في البنية التحتية.

وبالرغم من النمو الاقتصادي الذي حققته مملكة البحرين في الأعوام السابقة، فإن هذا النمو لم ينعكس على الإيرادات الحكومية غير النفطية، حيث انخفضت نسبة مساهمة إيرادات القطاعات غير النفطية في الإيرادات الحكومية من ٣٣٪ في عام ٢٠٠٢م إلى ٢٥٪ في عام ٢٠١٧م وقد أدى ارتباط الإيرادات الحكومية بأسعار النفط العالمية، بالإضافة إلى النمو المنخفض في الإيرادات غير النفطية للحكومة، إلى تراكم العجزات في الميزانية العامة وارتفاع الدين العام ليصل إلى ٨٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية النصف الأول من العام ٢٠١٨.

وقامت الحكومة بإطلاق حزمة من المبادرات بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧م ساهمت في تحقيق أثر مالي سنوي يساهم في

## تحول شغفك الى مهنتك

# ريادة الأعمال تغير العالم



كتبت: أماني القلاف

أن تعمل ما تحب،  
أن تعيش شغفك  
وتحوله إلى مهنة،  
أن تطلق طاقاتك  
الابداعية والابتكارية  
وتحولها إلى منتجات  
وخدمات تحقق  
لك الأرباح في إطار  
الموارد المتاحة، هذا  
هو المفهوم العام  
الذي تقوم عليه  
فكرة محورية تحتل  
ركنا مهما في المناخ

الاقتصادي لكل الاقتصادات الناهضة وهو مجال ريادة الأعمال.

«ريادة الأعمال» أو كما يطلق عليها بالإنجليزية Entrepreneurship مجال حديث ومهم من مجالات الأعمال يقوم على الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشاريع وعاءات.

وتعتمد فكرة ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل أو مشروع جديد؛ بالاستفادة من الموارد المتاحة، وهو بالأساس نشاط يهتم بتأسيس الأعمال المتنوعة؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير جيد للمخاطر التي قد تواجه المشروع.

وتخوض مملكة البحرين - ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ مجال ريادة الأعمال بقوة، ويذكر أنه في أبريل من العام الجاري ٢٠١٩م تظاهرة اقتصادية عالمية مهمة في مجال ريادة الأعمال، حيث استضافت المملكة المؤتمر العالمي لريادة الأعمال ٢٠١٩م بتنظيم من الشبكة الدولية لريادة الأعمال، وبالتعاون مع صندوق العمل «تمكين»، حضره قرابة (٣٠٠٠) شخصية من (١٧٠) دولة، من المفكرين الاقتصاديين المتخصصين في قضايا الريادة والابتكار، وكبار المستثمرين، ورواد الأعمال.

د. أنجي بن حامد مدير مركز ريادة الأعمال:

## الجامعة الأهلية ٣٠١ عالمياً بين جامعات العالم في ريادة الأعمال



د. أنجي بن حامد

### استراتيجية للتقدم الاقتصادي

وللمزيد من الوقوف على مفهوم ريادة الأعمال ودوره في الاقتصاد البحريني تحدثنا إلى الدكتورة أنجي بن حامد الأستاذ المساعد بقسم الإدارة والتسويق، كلية العلوم المالية والإدارية بالجامعة الأهلية ومدير مركز ريادة الأعمال بالجامعة، التي بدأت حديثها عن فكرة ريادة الأعمال قائلة إن ريادة الأعمال هو منظور جديد في الأعمال لا يتيح للفرد فحسب أن يخلق لنفسه فرصة عمل كما يعتقد البعض ولكنه يجعل من كل رائد أعمال مولداً لفرص عمل أخرى كونه يقوم باطلاق مشروع متكامل يتيح له وللآخرين فرص عمل جديدة مما يساهم في النهاية في امتصاص البطالة وخلق قيمة مضافة في شرايين الاقتصاد كما يقوم بتحريك الطلب على السلع والخدمات، مما ينعكس في النهاية على مستوى أداء الاقتصاد العام في الدولة.

وتضيف دكتورة أنجي أن ريادة الأعمال تشكل أيضاً ثقافة واستراتيجية متكاملة للتقدم الاقتصادي تقوم في مملكة البحرين على دعم الأفراد البحرينيين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قائمة للمساهمة في دفع عجلة التقدم الاقتصادي، وتعزيز روح ريادة الأعمال والإلهام بالابتكار في جميع القطاعات الاقتصادية في المملكة، ونشر ثقافة

ريادة الأعمال في المملكة، وجمع الخبراء البحرينيين من مختلف القطاعات، والأهم بين الأفراد والخريجين والباحثين عن فرصة عمل.

وتقرر د. أنجي أن انتشار ثقافة ريادة الأعمال يساهم في إبراز الأفراد المبتكرين والمبدعين في مختلف مجالات الأعمال، ويتيح لهم فرص لإطلاق ابتكاراتهم في المجتمع والاستفادة منها ومن عوائدها سواء على المستوى الفردي أو الجمعي. كذلك تساهم ريادة الأعمال في تحفيز الإبداع والابتكار في المنشآت ومؤسسات الأعمال والاقتصاد ككل، وتعزيز المبادرات الفردية عن طريق التأكيد على البحث عن الفرص الجديدة، والحرص على تنفيذها من خلال الاستفادة من الموارد، فضلاً عن أن تبني استراتيجيات ريادة الأعمال يتيح استخدام الموارد بشكل أفضل، وأكثر كفاءة من أجل الوصول إلى خدمات أو منتجات جديدة.

### «الأهلية» وريادة الأعمال

تقرر د. أنجي بن حامد أن الجامعة الأهلية تتبنى استراتيجية طموحة تعتمد على تشجيع الطلبة والخريجين وتحفيزهم على خوض غمار ريادة الأعمال، حتى لا تكون الوظيفة هي الخيار الوحيد أمامهم بعد التخرج، وذلك لما لريادة الأعمال من أهمية كبيرة في فتح آفاق مستقبلية أمامهم وخلق فرص

لزملائهم الخريجين. ومن هذا المنطلق قامت الجامعة الأهلية بإنشاء مركز لريادة الأعمال يهدف إلى تعزيز البحث العلمي في هذا المجال ومساعدة الطلاب على التحول من باحثين عن الأعمال إلى رواد أعمال، إضافة إلى تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً والإسهام في خلق روابط قوية بين قطاعات الأعمال والمخرجات التعليمية.

وتؤكد د. أنجي بن حامد أن الجامعة الأهلية تطمح إلى أن تكون مركزاً إقليمياً وعالمياً لرعاية وتطوير مجال ريادة الأعمال بالجامعة، باعتراف مؤسسات التصنيف العالمية، حصلت على ترتيب متقدم جداً عالمياً ضمن جامعات العالم في مجال الإهتمام بريادة الأعمال، حيث تحتل الترتيب ٣٠١ عالمياً بين جامعات العالم في هذا الشأن. كذلك حصلت الأهلية جوائز المركز الأول في مسابقات مشروعات ريادة الأعمال.

وقد سبق أن نظمت الجامعة الأهلية ضمن أنشطتها وفاعليتها «ربيع ريادة الأعمال»، تحت رعاية الرئيس المؤسس للجامعة، رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، متضمناً ورشاً وندوات ومسابقات في مجال ريادة الأعمال، إلى جانب استضافة عدد من الرواد البحرينيين وخريجي الجامعة الذين خاضوا تجارب ناجحة في ريادة الأعمال.



### رواد أعمال .. وتجارب

قابلنا عدداً من رواد الأعمال البحرينيين، حاولنا أن نطل على تجاربهم أفكارهم العقبات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها حتى وصلوا إلى النجاح في هذا المضمار.

«سلمان نصيف» هو أحد خريجي قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية وصاحب مشروع (Boot camp Gym) الرياضي، الذي يهدف إلى تقديم برنامج رياضي متكامل للتخسيس وبناء العضلات والبرامج الترفيهية المتنوعة يتحدث عن مشروعه قائلاً: بدأت هذه الفكرة لدي منذ مدة، وهي نابعة من اهتماماتي بمجال اللياقة والصحة؛ لكنه أصبح مشروعاً على أرض الواقع منذ حوالي عام تقريباً، واستطعت من خلال هذا المشروع أن أصل إلى حلمي وأحقق فيه النجاح.

وهذا المشروع كغيره من المشاريع لابد أن تواجه بعض العقبات والعراقيل؛ لكن بفضل الإرادة القوية ودعم الأهل والمحيطين وتوجيهاتهم وإرشاداتهم المتواصلة كل ذلك من شأنه أن يذلل تلك العقبات ويمنحني القوة على تجاوزها.

وفي كلمة أخيرة يوجهها للشباب الباحثين عن عمل ولحديثي التخرج يقول سلمان نصيف: بفضل إرادتي وطموحي تمكنت من تحقيق حلمي، لذا نصيحتي لكل شاب «تبع شغفك».

وفي تجربة أخرى من تجارب النجاح في مجال ريادة الأعمال تحدثنا «فجر الشنو» وهي إحدى خريجات قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية

## رواد أعمال البحرين: جعلتنا نعيش شغفنا وغيرت نظرنا للحياة

خديجة تعمل في أحد مجالات القطاع الخاص إلى أن تركت العمل، ولكنها لم تقف مكتوفة الأيدي، ففكرت في إنشاء هذا المشروع بالرغم من أنها لم تكن تمتلك رأس المال الذي يعينها على فتح محل لها، فقد أصرت على إنشاء مشروعها الخاص من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض بضاعتها والتسويق لها، حيث إنها وجدت في شغفها بملابس الأطفال وميلها لعملية الشراء والتسوق دافعاً لهذا المشروع والذي حظي بدعم من قبل زوجها وأختها اللذان ساعدها على النجاح في هذا المجال.

وتضيف خديجة أحمد قائلة: من خلال العمل تعرفت على الكثير من المواقع واستلهمت الكثير من الأفكار، كما إنني تعلمت أساليب التعامل مع الناس مما إنعكس بالإيجاب على شخصيتي وحياتي.

وفي هذا الإطار توجه خديجة نصيحتها للشباب قائلة: إنه قد يكون رزقكم بعيداً عن العمل في المؤسسات والوزارة الحكومية؛ لذا يجب عليكم إن تبحثوا بداخلكم عن الأمور التي تميل لها أنفسكم وتضعوا خطاً تننون عليها مشاريعكم الخاصة ولا تياسوا فكل نجاح في بدايته صعب ولا بد أن تواجهكم الكثير من المصاعب؛ ولكن الأهم ألا تياسوا من كثرة الوقوع لأنه في نهاية الدرب ستجدون نجاحاً مبهر.

وصاحبة مشروع (mostasharkom) للتدريب والتطوير في مجال التعليم عن مشروعها قائلة: بدأت مشروعني الخاص بعد التقاعد الاختياري، وذلك بتشجيع من زوجي وأهلي وصديقاتي، إضافة إلى إن دراستي لمجستير الإعلام والعلاقات العامة كان لها دوراً في ذلك وجاءت هذه الفكرة من حاجة المؤسسات التعليمية إلى الدعم وتحسين جودة التعليم، ونشر ممارسات الجودة، وبطبيعة الحال فإن الأمر لا يخل من وجود بعض المعوقات وخاصة بعد الانتقال من العمل الحكومي إلى قطاع الأعمال الحرة، فالأمر مازال يشكل بالنسبة لي خبرة جديدة وتجربة حديثة خاصة فيما يتعلق بمجال الإعلان والتسويق إلا إن النجاح الذي أحرزته في بداية هذا المشروع شجعني على الاستمرارية في العمل والسعي إلى مزيد من التطوير من أجل تقديم ورش أكثر فائدة وأعمق نفعاً؛ وذلك بناءً على احتياجات العاملين في المجال التعليمي للوصول إلى مستوى أداء أفضل، وإنني أدعو كافة الشباب إلى مواصلة التعلم الذاتي بصورة مستمرة ليتناسب ذلك مع متغيرات العصر المتسارعة.

أما تجربة «خديجة أحمد» وهي خريجة بكالوريوس إعلام وصاحبة مشروع (princes-massoma) وهي أحد المشاريع الناجحة في مجال التسويق وبيع ملابس الأطفال والاكسسوارات فقد كانت

## التفكير خارج الصندوق



حميد الحلواجي

التفكير خارج الصندوق، تتناول الكثير من البرامج التلفزيونية والعلمية هذا المصطلح وربما نتساءل عما يعنيه ذلك في الحياة الفعلية أو العملية، العبارة تعني أن ن فكر بطريقة مختلفة تماماً، غير مسبوقه أو غير تقليدية، أو من منظور علمي أو عملي جديد وغير مسبق.

لحل مشكلة ما قد يواجهها والعمل على توفير الحل المناسب لها.

ما نشير اليه هنا هو أن الناس مع مثل هذه الأفكار وهذه الحلول هم أكثر استعداداً لمواجهة هذه العقبات، أو هم بحاجة لدفع وتحريك أنفسهم للخروج من سجن هذا الصندوق رغبة بالحصول على الحلول أو الأفكار الإبداعية التي يسعون لها.

ولكن كيف يمكننا أن نفعل ذلك حقاً؟!

من الضروري عندما نواجه مشكلة أو عقبة لا يمكننا التغلب عليها، علينا أن نعود أنفسنا ألا نركز فقط على هذه العقبة فقط، ولكن علينا أيضاً أن ندرب ونعود أنفسنا على نمط أكثر اتساعاً حول كل من الأسباب والمسارات التي أدت لحصول هذه العقبة.

بالطبع الفكرة هي أعلى ما نملكه، وهي الطريقة الى الأبداع فكل هذه التطورات التقنية العصرية والقديمة التي نتمتع بها، بدأت بفكرة مبدعة لأصحابها، آمنوا بها وعملوا عليها وسهروا من أجل تطويرها وتحقيقها وتقديمها للبشرية كافة.

إذا التفكير الإبداعي والذي يُنتج (من خارج الصندوق) هو أهم عوامل التقدم الذي نعيشه الآن، فقدره الإنسان على التفكير و الخيال هي السبب الأول في ظهور كل هذه الحضارات المتقدمة وتقدم الأمم من أجل تطوير البشرية.

عندما نكون حبيسين داخل سلوك وقرارات معينة مثل التوتر والخوف والأكتئاب فإننا نحدد الأطار والطريقة العامة التي ن فكر بها دون الشعور وكأن عقولنا حبيسة داخل صندوق صغير لا يتسع للأفكار الإبداعية المطلوبه للتفكير والأبداع، غالباً سوف نحصل على أفكار وحلول نمطية ومحدودة وتقليدية أو ربما تكون غالباً خاطئة، وليس علينا سوى أن نتحرر منها ونفكر بها خارج الصندوق لأجل اظهار واطلاق العنان لأفكار كبيرة تجعل منا مبدعين والحصول على أفكار تتصف بالإبداع والكمال، كما أن التفكير خارج الصندوق يُقصد به استدعاء التفكير الإبداعي لدى كل منا



## شاهد على تاريخ وتراث المملكة

# الأسواق الشعبية في البحرين

## تسوق بطعم الحب



هدى حسين

عند منطقة باب البحرين يقع «سوق المنامة» القديم، باب البحرين شُيّد لمن لا يعلم في العام ١٩٤٩ م، وضمّت مكاتب الحكومة في ذلك الوقت. وكان باب البحرين مطلقاً على البحر، وتعرّض مع مرور الوقت إلى تغييرات كبيرة، إلا أن وزارة الثقافة تبنت هذه الواجهة الحضارية، واستطاعت من خلال ترميمها أن تستعيد هيئة باب البحرين الأولى التي كان عليها،



التي تقبل عليه. فيما يقول ناصر محمد: إن الأسواق الشعبية لها طابع خاص يميزها عن غيرها من الأسواق العادية وكذا عن وسائل التجارة الإلكترونية والمجمعات، وفيها رائحة وعبق الماضي وهي أشياء حتمًا تجبر الزائر يشتري. بينما كان المواطن علي الوادي هو الشخص الوحيد من بين الآراء الذي قال نعم، أتوقع أن تغلق تلك المحلات التقليدية التي تسمى بمحلات الهنود بسبب التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأسواق التقليدية، لدرجة أنه لا يوجد أحيانًا فرق كبير بين أسعارها وبين أسعار الماركات العالمية أو الشركات العالمية.

وهكذا تتعدد أسواق البحرين الشعبية وتشتهر البحرين بتلك الأسواق الشعبية المميزة كمراكز لتجربة تسوق مختلفة، حيث تتواجد أغلب أسواقها الشعبية في الهواء الطلق ويقبل الكثيرون على التجول فيها والشراء منها، سواء كانوا من السكان المحليين أو السياح من مختلف أنحاء العالم، لتظل هذه الأسواق شاهد آخر على تاريخ وتراث وطن قرر أن يمنح التاريخ حقه من العناية والصيانة والحفظ للأجيال دون أن يعوقه ذلك عن الانطلاق إلى الحدائق المنشودة.

”حلاوة السوق بالمشي فيه“ وليس بالطلب، ومهما كان الأمر ليست كل الناس قادرة على الشراء أونلاين، والبضائع لن تكون دائمًا متوفرة والأسعار لن تكون بسيطة مثل الأسواق الشعبية.

وتضيف سارة بو حسنين: نعم، في بعض الأحيان أذهب للأسواق الشعبية البسيطة تلك وأسعارها عادة ما تكون أقل من أسعار السلع المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي كالإنستغرام ومواقع التسوق أونلاين، لكن تنقصهم خدمة التوصيل.

وتتفق معها جنان القصاب التي قالت: أعتقد أنها لا تؤثر أبدًا، لأنه مازال هناك شريحة كبيرة من الناس تشتري من الأسواق التقليدية مثل أمهاتنا وجداتنا، ولا يفقهن شيئًا عن مواقع الإنترنت أو التطبيقات عبر التليفون مثل جولي شيك وغيره الكثير، لكنهم يفضلون الذهاب للأسواق الشعبية خاصة سوق المنامة.

وتقول مريم بوجيري: نعم، أنا عن نفسي مازلت أحب الشراء من الأسواق التقليدية لأنها تذكرني بالماضي الجميل. فكلما تجولت فيها جالت ذكريات الماضي بخاطري.

ويشير أحمد الصالح إلى أن المجتمع طبقات، وكل مكان له زبائنه و الطبقة

في المحافظات الأخرى، ومن جهة أخرى كذلك أن هذا التمركز بدوره يزيد من تنوع السلع بطريقة تجعلها أكثر توافراً عن غيره من الأسواق أو الأماكن. أما بالنسبة إلى أن الأسواق الإلكترونية قد تنافس هذه المحال البسيطة في سوق المنامة، فمن وجهة نظر الباحث الاقتصادي خالد هجرس أن الأسواق الإلكترونية لا تشكل عامل تهديد على استمرارية الأسواق التقليدية والشعبية، خصوصاً في المنامة، لسببين اثنين؛ السبب الأول هو أن نوعية السلع المطروحة في السوقين تختلف، حيث إن السلع في الأسواق الإلكترونية تكون ذات قيمة عالية وتحتوي على درجة من درجات الجودة أكثر من تلك الموجودة في السوق التقليدية، فلا يحدث التنافس في السلع بشكل يؤثر على أحد السوقين من خلال المزاحمة السلعية، أو المزاحمة في ذوق المستهلك، أو الخيارات، مضيفاً أن من يتجه إلى السوق الإلكترونية ينتهي سلخاً معيناً، أما من يتجه إلى السوق التقليدية فهو ينتهي السلع الرخيصة والأقل جودة أو المطروقة والعادية.

أما السبب الثاني في رأيه لعدم مزاحمة الأسواق الإلكترونية لنظيرتها الشعبية فهو السلوك الشرائي عند المستهلك، فهذا السلوك مازال يفضل المداولة المباشرة حول السلع عن تلك المعتمدة على الوسائل والوسائط الإلكترونية، والتي قد لا يضمن مواصفاتها أو جودتها، لهذين السببين لن يكون هناك تأثير لأحد السوقين على الآخر وبالأخص على السوق الشعبي والتقليدي الذي تعد زيارته متعة في حد ذاتها. ويقول المواطن فيصل البوري: نعم مازلت أشتري من تلك المحلات البسيطة، وقبل فترة بسيطة ذهبت إلى هناك صباحاً وفي جو حار جداً إلا أن المحلات مفتوحة تملؤها الحيوية والنشاط من زحمة الناس.

وفي السياق ذاته تقول ساجدة تركي:



## مواطنون: للأسواق الشعبية نكهة خاصة ونرتادها بحب

إقبال الناس على التسوق الإلكتروني؟ وقد أجاب 71% بـ”لا“ لن تتأثر تلك المحال البسيطة القديمة بالأسواق الإلكترونية وستكون أجابوا بـ”نعم“، فبلغت نسبتهم 29%. وتعليقاً على تلك النتائج قال الباحث الاقتصادي خالد هجرس: أولاً بالنسبة لأرقام ونسب الاستطلاع اعتقد أنها تبدو طبيعية خصوصاً لما تمثله هذه المحال التجارية في سوق المنامة من عامل جذب استهلاكي، والأرقام تعبر عن وجهة نظر صحيحة لشريحة كبيرة وتذهب للتسوق في سوق المنامة من أجل التمتع بالميزة التجارية التي تتمتع فيها المحلات في المنامة، فهي من ناحية تتمركز في عاصمة مملكة البحرين، المكان التي تتجمع فيه الحركة التجارية، خصوصاً في صورة أسواق للتجزئة، ومن ناحية أخرى بحكم التمركز هناك ينشأ عامل التنافسية، مما يجعل هذه الأسواق أقل في الأسعار من غيرها

الأشكال والأنواع.. وكالات تجارية، تصف، ثريات، باعة متجولون، صرافو عملة، وجوه من كل صنف ولون، سوق متعددة تكاد تكون ملتقى عالمياً. قامت ”صوت الأهلية“ باستطلاع رأي الناس حول الأسواق الشعبية في مملكة البحرين، وهل مازال الناس يقبلون على الشراء من تلك المحلات التي يطلق عليها باللهجة الدارجة ”محلات الهنود“ في سوق المنامة، حيث كانت الإجابة الغالبة هي نعم، فرغم مرور السنوات تبقى سوق المنامة القديمة مكاناً يضج بالحياة ويزخر بالمشتريين، ويزوره الناس من مختلف مناطق البحرين بنسبة تصل إلى 73%، أما الذين أجابوا بلا وأنهم لا يزورون الأسواق الشعبية فكانت نسبتهم 27%. كذلك وجهنا سؤالاً آخر للناس وهو: هل مع انتشار الأسواق الإلكترونية، ستؤثر تلك الأسواق على المحلات التقليدية بسوق المنامة ”محلات الهنود“ وهل يمكن لهذه المحال أن تغلق بعد فترة من الزمن نتيجة

ويمثل باب البحرين المدخل الرئيسي إلى سوق المنامة حيث يبدو مشهد مدينة المنامة حياً جداً معطرًا بالتاريخ والتراث من خلال سوق المنامة القديم الذي يُعتبر أحد أقدم الأسواق في مملكة البحرين، حيث العديد من الدكاكين والمنتجات التي تبيع سلخاً شعبية وحديثة، والتي تقدم تجربة مغايرة للتسوق ما بين مجموعة من المنسوجات، والبهارات، والبخور والعطور، والتذكارات، والمصنوعات الشعبية واليدوية وغيرها من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب مجموعة من المقاهي الشعبية.

تجربة التسوق في سوق المنامة القديم، تجربة استثنائية بكل المقاييس يستعيد الزائر من خلالها أجمل ملامح الحياة الشعبية واليومية والأجواء الليلية التراثية، وتضيف إلى زيارتك ذكريات لا تتكرر في أي مكان آخر.

”سوق المنامة القديم“ سوق متنوعة، مقر للباحثين عن الأصالة والتراث والحياة الطبيعية البعيدة عن التكاليف، يجد بها المستهلك والمسافر ضالته، تتربع على جوانب أزقته الضيقة المحلات التجارية التي بنى أصحابها اقتصاد البحرين من غابر الزمان. محلات متعددة





## رئيس المشروع إياد المقهوي: الحفل عمل إنساني إجتماعي وطني

هذا العام؟

طورنا في هذه النسخة الدورة التدريبية التثقيفية التفاعلية التي تعقد للعرسان حيث عقدت هذا العام تحت عنوان: «زواج حلمي الوردي» وتمثل هذه الدورة التدريبية بالنسبة لنا أساساً وعموداً رئيسياً من أعمدة هذا المشروع وقد كانت الدورة من تقديم كلاً من المدرب الأستاذ أحمد القطري والمدربة هاجر خير الله، وعقدت على مدار يومين متتاليين وكان لنا معه جلسة مطولة تم فيها مناقشة عناوين وأهداف الدورة التي تم إختيارها بدقة كبيرة والتي ولله الحمد كان أثرها كبيراً جداً وهو ما لمسناه جلياً من ملاحظات العرسان بعد الدورة.

والهدف من هذه الدورة هو ترسيخ فكرة الاستقرار الأسري وكيفية مواصلة الحياة الأسرية و الزوجية بكل نجاح ومن جميع

التسجيل أكثر من خمسين متقدماً قبل أن يتم إغلاق باب التسجيل، ولوجود العديد من الزيجات التي يتم إقامتها في نفس الفترة ومن الطبيعي أن العرسان المتقدمين لمثل هذه المشاريع يبدأون بالانتقاء، لأي مشروع زواج يتوجهون إليه فكل مُتقدم لديه توجه ورأي معين ورضا الناس غاية لا تُدرَك فالبعض يبحث عن المميزات التي سوف يحصل عليها من حفل الزواج، إذ يتم إنتقاء العرسان وفق معايير معينة تم العمل عليها في هذا العام وفي كل عام يتم تجديدها، حيث يتم تجديد هذه المعايير من خلال إكتسابنا للخبرة في التعامل مع العرسان ونحن في نهاية الأمر نحاول تخفيف التكاليف المادية عليهم بعد إختيارهم.

وما أبرز التطورات التي شهدتها الحفل

### كيف ترى مشروع الزواج الجماعي اليوم في نسخته الثالثة؟

المشروع هذا العام يأتي في نسخته الثالثة، فهناك بالطبع نسختان سابقتان والحمد لله رب العالمين نحن في كل نسخة نتعلم الجديد، ونبدأ بوضع الخطط والأفكار للعام التالي، وقد كان احتفال هذا العام ناجحاً بكل المقاييس من عدة نواح؛ سواء من حيث التنظيم أو الحضور أو الالتزام أو البرنامج أو تفاعل الناس أو غيرها من الأشياء.

وقد لاحظنا أيضاً هذا العام أن حضور المهنيين أكثر من العام السابق، أما بالنسبة للتنظيم فقد وضعنا خطة مغايرة للعامين السابقين وكان التنظيم يُشكل تحدياً لنا وبالفعل نجحنا في هذا التنظيم بشهادة عدد كبير من الحضور، وجرى إضافة بعض الأمور الاستراتيجية في داخل صالة الاحتفال، فهذه النسخة نسخة ناجحة فقد لمسنا هذا النجاح ممن إلتقينا بهم شخصياً يوم الحفل.

### وما الذي يميز الحفل هذا العام عن الأعوام السابقة برأيك؟

تشتمل نسخة هذا العام على العديد من الأمور المميزة والجوهرية أبرزها أننا لا نسعى في هذا النوع من المشاريع وبالتحديد مشروع الزواج الجماعي إلى رقم أو عدد معين من العرسان، بل كان سعينا يركز على البحث والتقصي عن حالة العرسان المتقدمين لهذا المشروع ومن هو المعرس الذي يستحق إستحقاقاً فعلياً أن يُقدم له الدعم من قبل الجمعية وهو موضوع مهم جداً بالنسبة لنا.

### كيف ترى إقبال العرسان على مشروع الزواج الجماعي؟

هذا العام تقدم للمشروع خلال فترة



## «صوت الأهلية» تحتفل معهم

# «تألف ٣» يجمع شمل ٣٤ عريساً وعروساً

## حفل الزواج الجماعي الثالث لجمعية مدينة عيسى الخيرية

قام بالتغطية: علي عبد الرضا العليوات

أقامت جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية حفل الزواج الجماعي الثالث تحت عنوان: «تألف ٣» للطائفتين الكريمتين مارس الماضي في صالة نادي النسر الذهبي للمناسبات الكائن بمدينة عيسى (نادي طيران الخليج سابقاً)، والذي يأتي في نسخته الثالثة على التوالي بمشاركة أربعة وثلاثين (٣٤) عريساً وعروساً من مختلف مناطق مملكة البحرين وبحضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية والمهنيين من أهالي وأصدقاء العرسان من سائر مناطق مملكة البحرين في جو من البهجة و الفرحة عمت الجميع.

ويأتي مشروع الزواج الجماعي هذا العام في نسخته الثالثة مصحوباً بعدة دورات تدريبية تثقيفية بعدما حققه من نجاح ملحوظ ومُلفت في العامين الماضيين على مستوى مملكة البحرين .

وعلى هامش الاحتفال كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ إياد المقهوي نائب رئيس مجلس إدارة جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية ورئيس مشروع الزواج الجماعي «تألف ٣».



الجوانب للمشاركين في هذا المشروع، سواء من جانب طريقة التعامل بين الزوجين أو الحقوق أو الواجبات.. إلخ، كما كانت الدورة تشمل أيضاً الجانبين النظري والعملي علاوة على بعض المحاضرات التي كانت مخصصة للزوج والزوجة، حيث تم فصل الزوج و الزوجة، بحيث تشمل على تفاصيل أكثر للزوج والزوجة مثل كيف تعامل هي الزوج وكيف يُعامل هو الزوجة.

### وما هو طموحاتكم للعام القادم؟

في كل مشروع بعد إنتهائه نبدأ بدراسة نتائج المشروع الذي تم الإنتهاء منه ونقدم ونطرح الأفكار الجديدة فيه. ونحن في الوقت الحالي لدينا توجه آخر في هذا النوع من المشاريع ولكن من السابق لأوانه أن يتم الإعلان عنه لأننا مازلنا في مرحلة دراسته، المشروع هو تصور جديد جداً من المحتمل أنه لم يُطبق في البحرين، ونحن الآن نبحث عن طرق تطبيقه وندرس جوانب هذا المشروع مع الجهات التي من الممكن ان تخدمنا في هذا الأمر، حيث إن هذا المشروع يؤسس إلى الهدف من إقامة الزواج الجماعي، ونحن كجمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية لا نسعى أن نُقدم مشروعاً فقط ليقال بأن هذه الجمعية قدمت مشروعاً وإنتهى الأمر، على العكس تماماً بل نحن نبحث عن الأهداف والمضامين الحقيقية من وراء هذا المشروع وإقامته ووراء غيره من المشاريع، وهذا السبب هو وراء التفكير بهذا المشروع، وبأذن الله قادرون على أن نجد طرقاً وأساليب تطبيق مناسبة له وبصورة صحيحة، بحيث يُثمر نتائج إيجابية وسليمة علماً بأن هذا المشروع الذي ن فكر فيه هو مشروع يصب مباشرة في حياة الزوج والزوجة اي ليس مجرد حفل، بل هو أكبر من كونه حفلاً، سوف يكون بأذن الله مشروعاً يركز

إنها صعبة نوعاً ما. هي ليست بصعبة إنما هناك بعض الزيجات التي نُقيّمها بعض المؤسسات الأخرى تفتح الباب على مصراعيه لمن يُريد أن يتقدم ولكننا في جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية ننظر إلى إنتقاء الأشخاص المتقدمين الذين يستحقون فعلاً الدعم وتخفيف التكاليف والأعباء من عليهم.

### كلمة أخيرة تُوجهها للمتطوعين وللعرسان وللمجتمع من خلال إقامتكم لهذا النوع من المشاريع؟

في الختام، أود أن أوجه شكري لكل العاملين المتطوعين في هذا الحفل ولكل من وثق في جمعية مدينة عيسى ولجميع من شارك من العرسان في هذا الحفل بنسخه الثلاث.

وأوجه شكري لكل من شارك وساهم، ولو بالقليل في نجاحه، وأتمنى من لديه الأفكار الجديدة والداعمة لمثل هذه المشاريع أو حتى لمشاريع أخرى نستطيع أن نخدم فيها المجتمع إلا يبخل علينا بذلك و لنا كإدارة جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية قلوبنا وأيدينا دائماً مفتوحة للتجديد وللأفكار الهادفة والواعية التي من شأنها أن تخدم المجتمع ومملكتنا الحبيبة.

بشكل كبير على إستمرارية الزوج والزوجة في حياتهم والهدف منه هو السعي لأن تكون هذه الحياة مستمرة ومليئة بالمودة والسعادة بالصورة الصحيحة والمطلوبة بين الزوجين.

### وما الرسالة التي تُريدون إيصالها للمجتمع من خلال هذا المشروع؟

رسالتنا كجمعية خيرية إجتماعية من إقامة هذا النوع من المشاريع التي تجمع الطائفتين الكريمتين القيام أولاً بعمل إنساني إجتماعي وطني بحت بكل المقاييس. المشروع لم يقتصر على منطقة مدينة عيسى فحسب بل تمت إتاحة الفرصة للمشاركة به على مستوى مملكة البحرين الحبيبة بصورة عامة.

والرسالة التي تُريد إيصالها إلى الجميع هي أن هذا النوع من الأعمال الخيرية الاجتماعية هي أساس في إدارة المؤسسة وهي أيضاً من الأمور التي تؤمن بها إدارة الجمعية ساعية ولو بالقليل إلى دعم الأسر التي تحتاج إلى هذا النوع من الدعم في هذه النوعية من المشاريع للارتباط بشكل صحيح ولائق.

بالنسبة إلى المعايير التي وضعناها لأختار العرسان البعض ينظر إليها على

يؤدي إلى تعثرها دراسياً أو تركها للدراسة

# «التنمر» بين الفتيات

كتبت: سارة ناصر

ظاهرة لخطورتها الشديدة بات العالم يشكو من ويلاتها، ويعاني منها الآباء والمختصون بالعملية التربوية معاناة شديدة، محاولين الوصول إلى أفضل طرق الوقاية من تأثيراتها المدمرة على نفسية الأجيال الجديدة وسبل علاجها نظراً لخطورتها الشديدة على مستقبل الأبناء عموماً والفتيات خصوصاً وهي «ظاهرة التنمر» أو كما يطبق عليه بالإنجليزية Bullying.





خلال مجموعة من الأسس أبرزها تقوية الشخصية على التعامل مع المواقف والتصرفات التي قد تتعرض لها الفتاة من قبل المتنمرين هناك كذلك التوعية، توعية الفتاة بأنها قد تتعرض للإيذاء والعنف في ساحة المدرسة وان تتعرض لذلك عليها مصارحة الوالدين في حال حدوث شيء من ذلك لإيجاد الحل فوراً. كما يجب أيضاً ضرب الأمثلة للأطفال من خلال قراءة القصص المصورة التي تعرض مظاهر التنمر وشرح الوالدين للبنات كيفية التعامل في حال وقوعهن في مثل تلك الموقف.

قد تتعرض الفتيات في العالم المدرسي للعديد من المشاكل المؤثرة على مستواه الدراسي وعلى صحتهم النفسية، مما يوجد العديد من المصاعب التي قد تواجهها الفتيات في الساحة المدرسية، والتي تتجلى في ظاهرة التنمر التي أصبحت من المشاكل الخطيرة والشائعة في تلك الأيام وهي ظاهرة يعاني منها الكثير من الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة من الابتدائية وحتى الثانوية.

والاهم من ذلك توعية الأبناء بشأن كيفية التعامل مع المتنمرين عليهم ومن يتعمدوا الإساءة لهم الاستقواء عليهم في المجتمع الدراسي وإلحاق الأذى النفسي بهن.

تقول احدي الأمهات: لدي طفلة بالمرحلة الابتدائية ودائماً ترفض الذهاب إلى المدرسة وعانيت من ذلك كثيراً، وسبب ذلك تعرضها للسخرية والإيذاء من قبل زميلاتها في الفصل دون أن تقوم بإيذاء أحدا منهم فأصبحت الطفلة تشعر بأن المدرسة مكان للعقاب لها وتكره الذهاب إليها كما ابتعدت عن الاندماج مع الأطفال سواء داخل وخارج المدرسة وأصبحت ألاحظ العزلة والانطوائية عليها.

تقول المشرفة الاجتماعية أ م: إن أزمة الاستقواء والتنمر بين الطالبات هي ظاهرة يتخللها دوافع عدوانية و سوء تربية لدى الطالبات. ولا تعد هذه الظاهرة بسيطة فهي مشكلة تحتاج إلى علاج لأنها قد تؤدي إلى هدم شخصية الأطفال.

تستخدم الطالبات لإلحاق الأذى الجسدي والمعنوي بزميلاتهن أو من يشعرون تجاههم بضعف شخصياتهم و خوفهم الزائد والغيرة



بالسؤال عن ذلك باللطف واللين وطمأنة بناتهن.

لذا يجب على الأهل قدر الإمكان الاقتراب من أبنائهم وبناتهم ولا يقتصرون فقط على متابعة أبنائهم دراسياً، بل يتوجب عليهم السؤال عن درجاتهم في الامتحانات الشهرية والسنوية وعلاقتهم بأقرانهم والأشياء التي قد تسبب لهم ألماً أو حزناً خلال اليوم الدراسي وغيرها من الأشياء التي تتيح رسم صورة لحقيقة ما يتعرض له الابن أو ابنة في المدرسة.



وتتنوع صور التنمر المدرسي بين الفتيات ما بين التهديد والتوبيخ والإغابة والشائهم ونشر الخوف ... أسلوب الفتيات في التنمر أكثر نعومة وتعقيداً من العنف الصريح لدى الأولاد.

وهكذا تلقى هذه الظاهرة، ظاهرة التنمر بين فتيات المدارس اهتماماً غير عادي من جانب المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع انحاء العالم كونها تؤدي إلى تعثر الكثير من الطلاب دراسياً، فالعنف الشديد في المدارس بين الطالبات بلغ حدًا متوحشًا يهبط أحياناً بسلوك الفتاة ليجعله أشبه بالسلوك بالحيواني فتتصرف دون مراعاة لخلق قويم أو سلوك فاضل أو نظر لمشاعر الفتيات الأخريات أو تأثيرات ذلك في أنفسهن. وبطبيعة الحال لو استمر وضع الفتيات بهذه الطريقة، وصمتن عما يتعرضن له من التنمر فسيعانين من عقد نفسية ترافقهن مدى الحياة، ولن يكون الصداقات، وستضعف شخصيتهن يوماً بعد يوم.

وقد نشرت صحيفة أخبار الخليج مؤخرًا دراسة كشفت فيها أن ١ من أصل ٣ شبان بحرينيين عاشوا تجربة التنمر المدرسي في مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية، مبينة أن ٤٣٪ تعرضوا للتنمر في المدارس، وأفادت الدراسة بأن التنمر الأكثر شيوعاً بين طلاب المدارس هو اللفظي فالاجتماعي ثم الجسدي.

وقد لا يشعر الكثير من أولياء الأمور او حتى المدرسات بخطورة التنمر في المدارس بين أوساط الفتيات ولا يقدرّون حجم هذه المشكلة سواء من الناحية المعنوية أو النفسية فلا يلتفت أحد للطالبات اللاتي يقعن ضحايا للتنمر إلا بعد فترة طويلة، بعد أن تقع احدي



تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأشكاله المختلفة ومراحله المتعددة تستمر في التطور والدخول إلى حياتنا اليومية بشكل كبير، ويمكننا رؤية ذلك في طريقة تعامل هواتفنا مع الأمور أو في برمجيات التطور الاصطناعي مثلًا مثل تطبيق "سيري" الخاص بشركة "أبل" أو تطبيق "أليكسا" الخاص بشركة "أمازون" والتلفزيونات الذكية والتي يمكن التحكم بها من خلال الأصوات للتشغيل أو للتوقف.

لم يكن «الذكاء الاصطناعي» محصوراً في هذه المجالات فقط بل أخذ يغزو مجالاً بعد آخر ففي خلال السنوات القليلة الماضية بدأ صانعو السيارات باستخدامه في تطوير صناعتهم من خلال إضافته برمجيات الذكاء الاصطناعي للتحكم بالسيارة من خلال الأصوات أو للدردشة والإجابة عن الأسئلة مثل شركة «بنتلي» و«نيسان» وغيرهما الكثير من المصنعين والمطورين، فلم يقتصر الأمر على الكماليات فقط بل أيضاً تطرق لاكتشاف الطرق وكمية الوقود المتبقية

وبناءً على ذلك أقر العالم الأمريكي «ديفيد ديوتسج» بأن الفلسفة تحمل الحل للوصول إلى مرحلة من الذكاء الاصطناعي تحاكي تلك المتواجدة في العقل البشري، الأمر الذي يرى البعض أنه بعيد عن الواقع في الوقت الحالي وللسنوات قادمة لأن العلم الحديث لم يتوصل إلى فهم كامل لطريقة عمل العقل البشري مع كل التطور التكنولوجي المتواجد حالياً، والبعض الآخر يرفض التطور الكبير للذكاء الاصطناعي ويرى أنه يجب أن يقف عند حد معين حتى لا يسبب خطراً على الجنس البشري في المستقبل.

### شراصة المنافسة

ينطلق سباق شرس بين الشركات للمنافسة والكشف عن مزيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، خاصة ما يطلق عليه تطبيقات التعليم العميق خاصة شركات المعالجة الرسومية، حيث أثبتت قدرتها الفائقة على التفوق في هذا المجال، والجدير بالذكر أيضاً هو أن

### النشأة

منذ منتصف القرن الماضي وبالتحديد عام ١٩٥٦م عُرف الذكاء الاصطناعي بأنه الذكاء التي تديره الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات البشرية وأنماطها في حياتنا اليومية، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج، كما أنه اسم لحقل أكاديمي يعني كيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي يحاكي السلوك البشري، ويعرف كبار الباحثين بأن الذكاء الاصطناعي هو «دراسة وتصميم أنظمة ذكية تستوعب بيئتها وتتخذ إجراءات تزيد من فرص نجاحها»، في حين يعرفه جون مكارثي الذي وضع هذا المصطلح في عام ١٩٥٦م بأنه «علم وهندسة صنع آلات ذكية».

### فلسفة الوجود

يعتقد الكثيرون أن الفلسفة هي العامل الرئيسي الذي يعتمد عليه الذكاء الاصطناعي في فهم وتحليل الأمور واتخاذ القرارات المناسبة بناءً على نفسها،



# الذكاء الاصطناعي

## أمل البشرية في غد أفضل

كتب: حميد الحلواجي

الذكاء الاصطناعي.. رغم أن المصطلح لم يعد غريباً على الأذن فمن منا لم يسمع به من خلال خبر سواء صدفة أو عن قصد.. ولكن هل ندرك ما هو الذكاء الاصطناعي وماهيته؟ هل هو مستقبل البشرية بالفعل بعد أن تحققت نبوءات أفلام الخيال العلمي، خصوصاً بعد ظهور صوفيا وأخواتها وهو يقدمون لنا طفرة للذكاء الصناعي، ولكن هل ستكتمل النبوءة ونرى الآلات تحاول الاستقلال عن تحكم البشر وتنجح في الاستقلال بذاتها، بعد وصول الذكاء الاصطناعي لمراحل متطورة أصبحت تدور في أذهان العديد منا التساؤلات، ما هو؟ كيف بدأ؟ ومتى بدأ؟ وإلى أين؟ كل هذه الأسئلة سنحاول الإجابة عنها في تقريرنا المبسط، ونوضح ماهو الذكاء الاصطناعي وماهي تطبيقاته التي نستخدمها بالفعل في حياتنا اليومية.



أو غيرها، أما بالنسبة لشركات التواصل الاجتماعي فأصبح التعرف على الوجوه من خلال الصور أسهل وأسرع وتنسيق المحتوى المناسب وعرضه للمستخدم وغيرها من الوظائف.

ويتطلع المستخدمون إلى الوصول بالذكاء الاصطناعي إلى مزيد من التطور الذي يجعل الحياة أفضل كما صرحت إحدى الشركات أنه يمكن زراعة شريحة في العقل البشري تستطيع أن تتصفح «جوجل» بسهولة ويسر خلال سنوات قليلة.. والإنجازات العظيمة في مجالات الطب من حيث محاكاة تأثير الأدوية وأجهزة الدعم للسمع والبصر والحركة التي أصبحت تعيد صياغة حياة الإنسان أقرب إلى الطبيعة التي أرادها الله له. والعديد من التطورات الخاصة بكل المجالات التي لا يسعنا ذكرها في تقريرنا هذا فلم يصل المطورون إلى إنتاج أنظمة الذكاء الاصطناعي المتكاملة بعد فهم بحاجة إلى مزيد من التطور وابتكار الجديد.

وتعتبر شركة «جوجل» وشركة «فيسبوك» من الشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي» حيث أن الشركتين تعتمدان عليهما بشكل واسع في محركات البحث الخاصة بهن ليتم التوصل إلى نتائج أكثر دقة في وقت قصير، ولقد تطرقت شركات الهواتف المحمول سواء التي تستخدم «أندرويد» الخاص بشركة سامسونج أو آيفون في فهم أوامر المستخدم في العديد من المجالات مثل الترجمة الفورية بالنسبة للافتات الطرق

والصوت والتعرف على الأنماط التي يتعرف عليها الإنسان بشكل فطري.

### التعلم الآلي

#### Machine Learning

وهو مجال فرعي من الذكاء الاصطناعي الذي يعنى بتزويد الآلات القدرة على التعلم، ويتحقق ذلك باستخدام الخوارزميات التي تكشف أنماط من البيانات والمعطيات التي تتعرض لها الآلة.



فحققت انخفاض بنسبة 24% في أخطاء التعرف على الكلمات، وأيضاً هنالك تطبيق «مترجم جوجل» الذي يتيح للمستخدم الترجمة بين العديد من اللغات في ثواني سواء بالصوت أو الكتابة، لكي يكسر حاجز كبير بين الشعوب ألا وهو حاجز اللغة، وأيضاً تطبيقات السيارات ذاتية القيادة.

ويعتبر التعلم العميق هو مجال فرعي من التعلم الآلي، حيث يمكننا القول أنه الأكثر تقدماً في مجالات الذكاء الاصطناعي، فأصبح التعلم العميق يقود البشرية بشكل أكبر لتحقيق الذكاء الاصطناعي الهدف المنشود وهو تمكين الآلات من التعلم والتفكير مثل البشر.

### تجربة «جوجل»

ففي عام 2012 قام العلماء من «جوجل» ببناء شبكات عصبية من 16000 معالج مع مليار وصله وجعلوه يتصفح موقع «يوتيوب» لكي تعرض ما سُمي «دماغ» جوجل» إلى 100 مليون صورة ثابتة من فيديوهات «يوتيوب» لكي يتم مقارنتها وتكتشف «دماغ» «جوجل» من تلقاء نفسها أن الأنماط تتكرر بكثرة مثل الوجوه والأصوات البشرية، وكان ذلك بداية عصر جديد من تطبيقات التعرف على الوجوه

### تطور المفهوم

وماهي المسافة التي يمكن للسيارة قطعها استناداً إلى نمط القيادة المتبعة، كما نجح «الذكاء الاصطناعي» في تطوير العديد من التطبيقات الأخرى التي مخرجاته من خلال التعلم العميق، أسهم التقدم العلمي من خلال «الذكاء» فقد تطور المفهوم بعد أكثر من نصف قرن من بدء استخدامه تطبيقاته فأصبح «الذكاء الاصطناعي» له مفهوم أشمل فهو يغطي كل ما له علاقة بتصوير الآلات لتصبح على مستوى من «الذكاء» يحاكي التفكير البشري.

### تقنية «التعلم العميق»

#### Deep Learning

تُستخدم هذه التقنية الآن في الكثير من مجالات الاتصال والبنوك والطب الحيوي والكشف عن المخدرات والبصمة الوراثية والحصول على أدوية جديدة في مجال الصيدلة، وفي الحواسيب اللوحية الذكية والتي تتيح للمستخدم خدمات البحث عن الصور والفيديوهات والبحث بالصوت، مثلما أصبحت شركة «جوجل» تعتمد على هذه الخاصية في محرك بحثها «جوجل» للتعرف على الكلام



## إعداد: حسن علي حسن

وباء إنتشر فأصاب بحالة نفسية ومادية شديدة الإحباط للمنتجين فلن يجدوا ما يعرضهم عن خسارتهم فلا قوانين تردع هذا الفعل بالوطن العربي بالرغم من محاولات للمناداة بحماية حقوق الجميع لكن الحكومات في الوطن العربي لم تصلها أي تحديثات بشأن هذا الأمر فلا يعتبر من الأولويات لديها نظراً لإنشغالها بأحداث أخرى بالرغم من أن عجلة الإنتاج الفنية هي القوة الناعمة الضرورية للدول في تنمية الاقتصاد والثقافة معا.

محاولات يائسة يقوم بها المنتجون والمحطات كذلك لردع القرصنة من مواقع الإنترنت والمحال لكن الأمر غير مجدٍ فالتوعية في ذهن المشاهد بشأن مخاطر القرصنة ضعيفة و لن يتقبل فكرة المادة مقابل الخدمة التي ستمنح إليه لأنه بالأصل يعتبرها أمراً فارغاً لعدم إدراكه بالمخاطر أو لنقل بالأحرى مصطلح "لن أخسر شيئاً من نفسي" وهذا الكلام من صريح الواقع العربي فالعقلية العربية لا تتقبل بعض الأمور بسهولة لأنها تتساهل في نظرتها لثقافة الفن بشكل كبير فلا قوانين صريحة تطبق و لا وعي منتشر بين العامة فتصبح النتيجة معدومة.



رابعاً : التسجيل من قاعات السينما و هو خيار رديء الجودة فغالبية الأفلام التي تتوافر في المواقع المقرصنة للمرة الأولى تكون بنسخ تسجيلية من الكاميرات لشاشة السينما نفسها و هذا الأمر الذي باتت قاعات السينما تحاربه بالتفتيش قبل الدخول لكن لا يوجد ضمان بعدم إنفلات الوضع في جميع الأحوال .

### مواقع القرصنة من أين تأتي؟

عندما تعلم بأن مواقع القرصنة وبالذات العربية غالبيتها لا تدار في منطقة الشرق الأوسط بل تدار من قبل دول مشبوهة كإسرائيل مثلاً أو جنوب أفريقيا أو دول

خسائر فادحة للمنتجين نظراً لانتشار المادة و عدم رغبة الكثير من المحطات بعد ذلك بشراء حقوق المحتوى بشكل خاص نظراً لانتشاره و بالذات أن العصر الحالي هو عصر المشاهدة الرقمية .

ثالثاً : أجهزة الكابل التلفزيونية الخاصة بشركات الاتصالات و التي توفر عروض خاصة لمشتركها بتوفيرها أحدث الإنتاجات لضمان جذب المشتركين ، فتحدث هنا أيضاً نفس العملية السابقة ، فد لا ينتج المنتجين مغراً من التسويق لها لتغطية بعض التكلفة لكنها أمور أصبحت مخيفة بالنسبة لهم .

### كيف تحدث عملية القرصنة؟

في غالبية الأمر تحدث هذه العملية نظراً لتسريب المحتوى من عدة جهات فهناك خيارات عدة للمقرصنين منها :

أولاً: من طرف جهة الإنتاج فغالبية الإنتاجات يتم سحب مادتها من الشركة ذاتها من قبل أحد العاملين والبدء بتوزيعها خفية لمواقع المشاهدة ، فيحدث الأمر نتيجة لعلاقات الأشخاص ببعضهم فمن غير المستغرب إنتشار فيلم بوقت عرضه في قاعات السينما أو حلقة مسربة دون البدء بعرضها حتى كما حدث في مسلسلات رمضان عام ٢٠١٦ الأمر الذي أثار الجدل لشركات الإنتاج العربية في الكويت و مصر و التسبب بخسائر فادحة نتج منها تسليم الحلقات قبل ساعات من عرضها للمحطات كفعل إحتياطي رادع .

ثانياً : العرض بالقنوات المشفرة و مع تقدم تكنولوجيا التشفير و محاولة هذه الشبكات المشفرة محاربة القرصنة إلا أن الأمر غير فعال ، فيتم تسجيل المادة أثناء العرض أو سحب الحلقة من قبل أجهزتها بواسطة أجهزة خاصة يستعملها المقرصنون أصحاب مواقع المشاهدة الغير مرخصة مما يسبب

# الجميع يقف أمامه عاجزاً



# قرصنة الأعمال الفنية العربية . دمار شامل !

## معظم مواقع القرصنة تخترق جهازك



و تفاعلاً كبيراً من قبل الجمهور نظراً لقضيته الحساسة بشأن العنصرية العربية و التعصبات الدينية التي تمتع معظم شاشات السينما عن عرضها و كذلك فيلم "مولانا" لعمر و سعد الذي منع في عدد من الدول العربية نظراً لقضيته الحساسة في الدين، لذا أصبحت القرصنة هي المنقذ لهؤلاء من دفن أعمالهم لكنها كذلك سببت بخسائر لمنتجها بالطبع .

بالنهاية عليك الإبتعاد عن خدمات القرصنة ليس بسبب أنك تعرض غيرك للأذى بل و تعرض نفسك أيضاً فغالبية المواقع التي تشاهد منها لا تتحكم و غير مسؤولة عن صفحات الإعلانات و الصفحات المشبوهة التي تظهر لك بالطبع قبل بداية الحلقة، فتقوم هذه الصفحات بإختراق جهازك والحصول على معلوماتك بل وقد تبتزك بها و كذلك تعرض لك إعلانات وهمية بطريقة جاذبة فغالباً ما تكون النهاية من ورائها السرقة و الخداع من خلال شركات نصب عالمية و عربية ، و كذلك قد تفرض عليك بعض العقوبات في حال تم إكتشاف ما تقوم به من قبل الشركات المختصة بالحماية الإلكترونية ، كثير من العقوبات المادية و الحبس التي وقعت بمن حاول نشر محتوى مقرصن و مشاهدته و الترويج كذلك للأجهزة التي تقوم به ، فأنت من تختار ما تقوم به .

موجودة و قد لا تؤثر القرصنة بشكل كامل عليهم نظراً لتوازن المحتوى الاقتصادي بالإعلانات في الدول الغربية كعملية مدروسة و مخطط لها من جميع الإتجاهات فالعقوبة الأمريكية تختلف عن العربية في تحليلها و وضعها لما سينتج و يحدث من الألف للياء .

### القرصنة مفيدة وتساهم في الترويج!!

القرصنة ليست خياراً سيئاً! ، كثير من الأفلام والمسلسلات ساهمت القرصنة بالترويج لها بل و إعطائها أعلى التقييمات في مواقع التقييم الفني ، حيث من لم يستطع مشاهدة الفيلم في قاعات السينما أو من لا يملك حقوق إشتراك منصة رقمية أو شبكة مشفرة فأن القرصنة هؤلاء يقدمون للعمل نوعاً من الدعاية بشكل كبير ، فأشهر سلسلة تعرض حالياً و هي «صراع العروش Game Of Thrones» سبب شهرتها الأساسية هي القرصنة فالشبكة المنتجة لها "HBO" لم تكن تتوفر الا في مناطق جغرافية معينة ويعتبر هذا المسلسل الشهير هو سبب إنتشارها لاحقاً لجميع الدول و الإستفادة من الإشتراكات ، و كذلك سلسلة أفلام "Fast And Furious" بأجزائها الأحدث سابقاً أصبحت متفوقة بعدد التحميلات من مواقع القرصنة و عربياً حقق فيلم " قضية رقم ٢٣" لعادل كرم و زياد دويري شهرة أوسع من خلال مواقع القرصنة

لا تتوافر فيها قوانين حماية الملكية، لذلك تجد هذه المواقع المشبوهة راحتها و عدمه الإكتراث لما يحدث نظراً للتكنولوجيا التي تتمتع بها في إخفاء تفاصيلها وعناوينها بل وإستعمال عناوين مشبوهة في حال الملاحقات القانونية فالعملية معقدة و ذكية بنفس الوقت لضمان الحماية .

### خيوط متشابكة

أقدمت شبكة osn المشفرة على محاولات إستنتاج للحكومات العربية و الشركات الخاصة بالبت و القيام بحملات توعوية في ظل محاربتها للقرصنة ، لعل هذه الحملات تركزت أكثر في دولة الإمارات العربية المتحدة و باتت نافعة نظراً لجدية الإمارات حالياً بمحاربة القرصنة و حقوق الملكيات بشكل أكبر من بقية الدول العربية الأخرى .

تفاقت أمور الإنتهاكات لتصبح كالخيوط المتشابكة لدى منتجي المحتوى و كذلك لدى منصات العرض الرقمي الرسمية فسلح الردع لا يجدي عامه و هي تنتشر بشدة بل و تتوالى مع التطورات التقنية الحاصلة فعملية الردع أصبح لها ألف منفذ من ناحيتهم، ويقف منتج العالم العربي بل و العالم بأجمعه حيال هذا الأمر لعل الولايات المتحدة و الإتحاد الأوروبي تحاول ساعية إيقاف هذا الأمر بشكل متطور أكثر لكن تبقى المشكلة





# مصر وتركيا

## أزمة بلدان وملفات ساخنة

تقرير: علي حسن الفضل

لا يخف على أحد مدى تأرجح العلاقات بين مصر وتركيا، فهي تتصاعد أحيانا وتهدأ أحيانا. فما أسباب تلك الخلافات؟

هناك مجموعة من الملفات والقضايا الشائكة التي فجرت هذه الخلافات بين البلدين كالغاز والخلاف الأيديولوجي وبينهما من الملفات السياسية الساخنة بين بلدين تعتبران من القوى الإقليمية في الشرق الأوسط..





## ملف الغاز

هناك أولاً ملف الغاز والاكتشافات البترولية، فقد كان الغاز مدار اهتمام تركيا على مدار السنوات الخمس الأخيرة. فشرعت في عمليات التنقيب والبحث، إلا أن الأراضي التركية كانت فعلياً خالية من الغاز، واقتصر وجوده فقط على جزيرة قبرص المتنازع عليها.

وتصاعدت حدة الأزمة بين البلدين على ملف الغاز بشكل واضح بعد أيام منذ افتتاح مصر حقل "ظهر" الذي يعد أكبر اكتشاف للغاز الطبيعي في منطقة البحر المتوسط، وتبلغ احتياطات الحقل ٣٠ تريليون قدم مكعب، ويحتل مساحة ١٠٠ كيلومتر مربع.

تصاعد الخلاف على الغاز بين مصر وتركيا في البحر المتوسط، وتبادل الطرفان تصعيداً لفظياً فأشار المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية إلى "استمرار العمليات العسكرية لحماية الأهداف الاقتصادية في البحر"، وعرض مقطع فيديو مصوراً يظهر قدرات "القوات البحرية المصرية" وجاهزيتها. كذلك جرى استعراض الأسلحة الحديثة التي انضمت

إلى صفوفها، مثل حاملتي المروحيات من طراز «ميسترال» الفرنسية اللتين تحملان اسمي "جمال عبد الناصر" و"أنور السادات".

في المقابل، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في الرابع من فبراير (شباط) الحالي "رفض بلاده الاعتراف بقانونية اتفاق وقعته مصر وقبرص عام ٢٠١٣ للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط". وفي جانب آخر لوح الرئيس المصري بإرسال أسطول بحري مصري



لحماية إمدادات الغاز.

لا يخفى على أحد أيضاً الخلاف الأيديولوجي بين توجهات الرئيس المصري وتوجهات الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان الداعمة للإخوان، فرغم كون تركيا دولة علمانية إلا أن الحزب الحاكم، «حزب العدالة والتنمية» ذا توجهات إسلامية واضحة، مقابل موقف الرئيس عبد الفتاح السيسي المناوئ لجماعة وإتهامه لهم بالإرهاب.

## إرث التاريخ

تاريخياً كانت مصر تحت لواء الإمبراطورية العثمانية، فهل التاريخ يمثل عقبة بين الدولتين لشعور مصر بعقدة التبعية مما يبعدها عن أي علاقة طيبة مع تركيا؟ وهل يمثل هذا الإرث التاريخي عقبة في إقامة علاقة صداقة بين البلدين؟

يبدو هذا الإرث التاريخي للعلاقات المصرية التركية بمثابة الجذر الممتد في الأرض والذي يبدو أنه أثمر كل تلك العلاقات الدولية المعقدة بين البلدين.

وبحسب ما تشير إليه العديد من البحوث التاريخية حول جذور العلاقات المصرية التركية فإن العثمانيين حكموا مصر رسمياً لأربعة قرون، منذ دخول السلطان سليم الأول (١٥١٧م) وحتى إعلان الاستقلال المصري (١٩٢٢م)، فيما عدا ثلاث سنوات سيطرت فيها الحملة الفرنسية على مصر واعتبرتها جزءاً من الإمبراطورية الفرنسية.

غير أن الواقع أن فترة الحكم العثماني لمصر هي أقل من هذا بكثير، ذلك أن العثمانيين في مصر لم يلبثوا أن ضعفت قبضتهم وصار الحكم فعلياً للمماليك الذين لم يعلنوا خلع السلطان العثماني لكنهم كانوا المتصرفين في شؤون الحكم والإدارة، ثم فترة الحكم العلوي الذي أسسه محمد علي باشا، وامتد في أبنائه حيث كانوا مستقلين عن السلطنة العثمانية في إدارة مصر، ثم فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر في منذ أواخر القرن التاسع عشر والذي استمر حتى نهاية الدولة العثمانية.

وبهذا نستطيع القول بأن التبعية المباشرة بين مصر والسلطنة العثمانية لا يمكنها في أقصى التقديرات أن تتجاوز قرناً من بين القرون الأربعة التي كانت فيها تحت التبعية الاسمية للدولة التركية العثمانية.

## ملف السياحة

لا شك ان تركيا قد سحبت بساط السياحة من مصر عقب أحداث يناير ٢٠١١، ليس مصر فقط بل سياحة العديد من الدول



## الملف السوري وتراشق التهم

تتهم تركيا مصر بدعم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووحدات حماية الشعب الكردية وهي الفصائل المسلحة اللتان تعتبرهما تركيا منظمات إرهابية تحاول احتلال الأراضي السورية، كما تعتبر أنقرة هذه الوحدات المسلحة منظمات إرهابية وتصفها بأنها امتداد لحزب العمال الكردستاني، الذي حارب طيلة ثلاثة عقود من أجل إقامة إقليم كردي مستقل بجنوب شرق تركيا.

من ناحية أخرى أدانت مصر عبارات واضحة تركيا لإحتلالها لمدينة عفرين السورية، وما نجم عن العمليات العسكرية التركية في عفرين بشمال سوريا من انتهاكات في حق المدنيين السوريين وتعريضهم لعمليات نزوح واسعة ومخاطر إنسانية جسيمة.

ورغم كل تلك الخصومة والتوترات في العلاقات بين البلدين يرى محللون أن البلدين يحتفظان بعلاقات اقتصادية قوية، ويؤكد الطرفان، وخصوصاً الطرف المصري، على ضرورة التفريق بين العلاقات السياسية المضطربة وبين العلاقات الاقتصادية. وخرج مسؤولون اقتصاديون في مصر في أكثر من مناسبة ليشددوا على أهمية استمرار التعاون الاقتصادي مع المستثمرين الأتراك، وعدم تأثر العلاقات الاقتصادية بين البلدين بالتوتر السياسي.

العربية التي شهدت أحداث الربيع العربي والتي لم يجد السائح مقصداً سياحياً بديلاً لها غير تركيا التي انتعشت سياحياً جراء الأحداث بصورة كبيرة، يضاف إلى ذلك مجموعة من الأحداث المتوالية التي أضرت بالسياحة المصرية على وجه التحديد كسقوط الطائرة الروسية المبهمة واختطاف السياح في سيناء وانقلاب الباصات السياحية وسقوط المناطيد وتضخم الأسعار.. وغير ذلك من أحداث.

## ملف سباق التسلح

بعد انهيار الدولة العثمانية واستقلال مصر، بدأت مصر في سباق التسلح، بإنشاء الجيش الوطني والذي كان وما يزال أقوى جيش عربي، ولتصبح مصر في العام ٢٠١٨ في المركز العاشر عالمياً أي ضمن أقوى عشر جيوش بالعالم، من جهة أخرى اتخذت تركيا لتطوير السلاح والجيش خطوات جادة في طريق التسليح لتحتل المركز الثامن عالمياً علاوة على كونها عضواً في حلف الناتو. وبذلك تصدرت تركيا ترتيب القوى العسكرية بالمنطقة في قائمة موقع "Global Fire Power" وحافظت مصر على مركزها الثاني على مستوى المنطقة أيضاً، وبما إنهما دولتان إقليميتان فإن العداء المتصاعد بينهما قد يزيد من سباق التسلح. وإذا تطور الأمر فإن المواجهة العسكرية قد تكون محتملة وكارثية للمنطقة في الوقت ذاته.

### حوار: علي حسن الفضل

تجدد الصراع حول إقليم كشمير على خلفية الاعتداء المنظم بالسيارات المفخخة على الجنود الهنود والذي وقع في تاريخ ١٤ فبراير من العام الجاري، مخلفاً ٤٤ قتيلاً وعشرات الجرحى، حيث أعلنت الشرطة في الشطر الهندي من إقليم كشمير، في أعقاب الحادث أن مفجراً انتحارياً صدم بسيارة ملغومة حافلة كانت تقل عناصر من الشرطة الهندية، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٤٤ منهم في أسوأ هجوم منذ عقود على قوات الأمن في الإقليم المتنازع عليه. وقد حملت الهند جماعة جيش محمد المتشددة ومقرها باكستان مسؤولية الهجوم على قافلة تابعة لقوة الشرطة الاحتياطية المركزية على طريق سريع في مدينة جامو وكشمير.

وتعتبر كشمير نقطة ساخنة للنزاعات لأنها مقسمة بين ٣ دول. إذ تدعي كل من الهند وباكستان والصين بأحقيتها بالإقليم كاملاً. وتستند كل جهة على مجموعة من الحقائق التاريخية والديموغرافية لتدعم مطالبها بحكم الإقليم وضمه كاملاً. بينما تطالب مجموعة متزايدة من السكان بالاستقلال الكامل من كل الدول الثلاث.



نسبياً فقد استمرت شهرين الا ان الصين انتزعت ٤٨ كيلو متر مربع تقدر بـ ٢٠٪ من مجمل المساحة فقررت الهند ان تتسلح لمواجهة هذا الجار العملاق، وبالتالي تسلحت باكستان نووياً لمواجهة الهند.

#### يتدفق الماء أو يتدفق الدم!

ويضيف شاه: قررت الهند مكرراً معاقبة باكستان منذ حرب ١٩٤٨ بقطع المياه عن باكستان ببناء سد على نهر السند العظيم يغذي باكستان بالماء عبر كشمير فتنبهت باكستان لذلك وطالبت بإشراف دولي على مجرى النهر؛ مما أسفر عن اتفاقية نهر السند التي عقدت في

في البداية يقول د. فيصل شاه: لقد بدأ النزاع على كشمير تزامناً مع الحرب العالمية الثانية وتحديداً في العام ١٩٤٧ بعد نشوء دولة باكستان وقد تنازعت باكستان والهند على كشمير في ثلاث حروب أعوام ١٩٦٥، ١٩٤٨، وحرب مرتفعات كارجل ١٩٩٩.

ويوضح شاه أن كشمير تشكل قضية محورية للصراع بين دولتين نوويتين، وقد يظن البعض ان الهند أصبحت بلدًا نووياً بسبب باكستان لكن السبب الحقيقي هو الصين ففي عام ١٩٦٢ دخلت الصين في الصراع على كشمير على خلفية صراعها مع الهند، مع ان الحرب قصيرة

ويقع إقليم كشمير الذي عرف باسم جامو وكشمير (Jammu and Kashmir) في القسم الشمالي من شبه القارة الهندية، تحده الصين من الشمال، ومنطقة التيب شرقاً، وولاية البنجاب الهندية جنوباً، أما غرباً فتحده باكستان، وبذلك يحتل موقعا إستراتيجيا مهما على حدود هذه الدول النووية الثلاث.

وتبلغ مساحة الإقليم حوالي ٢٢٢,٢٣٦ كيلومترا مربعا، وتسيطر الهند على حوالي ٤٨ بالمئة منه، فيما يخضع نحو ٣٥ بالمئة منه إلى سيطرة باكستان، أما الصين فتسيطر على ١٧ بالمئة.

وبحسب الإحصاءات، يبلغ عدد سكان الإقليم ما يقارب ١٣ مليون نسمة، ويمثل المسلمون نحو ٩٠ بالمئة منهم، أي نحو ١٠ ملايين كشميري مسلم.

ويتحدث سكان كشمير الكثير من اللغات، مثل الهندية والأردية والصينية، وتعود أصول الشعب الكشميري إلى الأعراق التركية والأفغانية والمغولية.

فما أصل النزاع على إقليم كشمير بين الهند وباكستان؟ وبجانب من تقف أمريكا وغيرها من الأطراف الدولية؟ حاولنا أن نجيب على تلك الأسئلة وغيرها من خلال لقاءنا مع المحلل السياسي الكشميري د. فيصل شاه.

## محور الصراع بين قوتين نوويتين

# كشمير الحائرة بين الهند وباكستان





## المحلل السياسي الكشميري د. فيصل شاه كشمير لن تفجر حرباً نووية بين الجارتين

لا أعتقد ذلك، فكشمير لن تفجر حرباً نووية بين الجارتين، فكلتا البلدان يعيان خطورة الأمر، لنفترض حدوث حرب نووية يتم فيها استخدام نصف ما يملكان من رؤوس نووية سيقتل على الفور مليون إلى مليون ونصف بالإضافة إلى ٤ ملايين بعد أسبوع من الانفجارات النووية وستغطي السحب الدخانية العالم لمدة ١٠ أعوام، ستقع المجاعات والدمار والدول الأقرب ستكون الأكثر عرضة للدمار، أما الدول المصدرة للإغذية مثل القمح والأرز ستمتنع عن التصدير وتحتفظ به لنفسها مما يخل بالإقتصاد العالمي بالإضافة لحدوث المجاعات.

المتطرفة في باكستان وأفغانستان، ولا ننسى أن الصين في محور الصراع وأن الصين والهند على خلاف حدودي مع الهند، والصين وأمريكا يشهدان حرباً اقتصادية وحرباً على النفوذ في منطقة بحر الصين، ولو كان الصراع قبل ٣٠ عاماً لدعمت الولايات المتحدة الاثنان معاً، مثلما فعلت في الحرب العراقية الإيرانية من بيع سلاح للطرفين في الخفاء مع إظهار مساندة محدودة للعراق في العلن.

**ولكن هل يشهد الصراع حرباً نووية؟**

طرحنا السؤال على الدكتور شاه فقال:

عام ١٩٦٠، ولكن ما زال الصراع قائماً حيث قررت الهند بناء عدة سدود صغيرة على مجرى النهر وروافده الخمسة، فما كان من باكستان الا تهديد الهند بالحرب.

### الصراع الى منحى أخرى

وفي أفغانستان تقوم الهند بتمويل أفغانستان لبناء سدود على مجرى نهر كابل الذي يغذي باكستان بالماء، بينما تدعم باكستان جماعة طالبان التي تهدد الهند، وقامت بتنفيذ تفجيرات ممباي.

### وسألنا المحلل السياسي الكشميري د. فيصل شاه: ولكن ما هي دواعي الصراع أو جذوره؟

يقول د. فيصل شاه: يجب علينا فهم دواعي النزاع بين كلا البلدين فكلتا البلدين لها حجج، فمن جانب الهند فإنها تدعي أن الحكومة الشرعية وافقت للانضمام للهند في عام ١٩٤٧، وأن الهند ملزمة بحماية الأقلية الهندية المقدره بمليونين من البشر. كذلك قامت الهند بصرف مبالغ ضخمة في كشمير في إنشاء مشاريع تنمية وإنشاء شبكة طرق وإنشاء مشروع ضخ لتوزيع الاراضي.

أما على صعيد حجج باكستان في الصراع يقول شاه: تتمثل أبرز حجج باكستان في صراعها مع كشمير في أن الأغلبية الديموغرافية من سكان كشمير هم من المسلمين بنسبة تفوق الـ ٧٩%، وأن كشمير مرتبطة بباكستان بمداخل طبيعية جغرافياً، فضلاً عن أن سيطرة الهند على كشمير من شأنه أن يهدد نظام الري في باكستان.

### أمريكا في رأيك ستقف إلى جانب من في هذا الصراع؟

ليس من الصعب بمكان تحديد إلى جانب من ستقف أمريكا في وجود رئيس يميني متطرف كترامب بالطبع ستقف بجانب الهند كرهاً للمسلمين وليس حباً في الهند، لو كان الأمر حدث قبل ١٠ سنوات أو أكثر قليلاً كانت ستدعم باكستان بسبب العلاقات القوية وكون أمريكا المساهم الأكبر في إنشاء الجمعيات الاسلامية

## تتحدث بلغة الزهور

وظيقتي نشر  
الإحساس  
بالجمال

فنانة تنسيق  
الزهور نهلة  
المحمود:





نقوم باستيراد الزهور من هولندا وكينيا والاكوادور.

### ماهي طرق العناية بالزهور؟

هناك طرق كثيرة للعناية بالزهور وتقنيات كثيرة لإطالة عمرها، أهمها عدم تعريض الورود للشمس والحرارة المباشرة والمحافظة عليها في حرارة الغرفة العادية، ونقوم بتقديم دورات خاصة بكيفية العناية بالورد، والاهتمام بها وكيف يختار العميل الباقة الصحية لمختلف المناسبات التي يقوم فيها بإهداء الورود، حيث نطرح العديد من ورش العمل المتخصصة في هذا الشأن.

لتحقيق جماليات هذا الفن. فمثلا يجب تعلم كيفية اختيار شكل وحجم الأواني المستخدمة، وتحديد الزهور المناسبة وألوانها، واستخدام التنسيق المتناظر أو المتماثل أو التنسيق الجماعي، واختيار نوع وطول الزهور، وتحديد النباتات المناسبة للتنسيق وغيرها. كذلك لابد من تحقيق التوازن الشكلي بين شكل الزهور وهي مجتمعة مع بعضها كي لا يوجد نفور فيما بينها، ومعرفة المكان الملائم لكل زهرة

### هل تملكين شهادات في مجال تنسيق الزهور؟

نعم، لا يمكن أن تتم إدارة أي مشروع من غير الاستثمار المستمر في تطوير النفس والذات، حيث أنني حصلت على بكالوريوس في إدارة نظم المعلومات وأملك ٧ سنوات خبرة في مجال التسويق والإدارة قبل بدء المشروع ومن ثم سعيت للحصول على شهادة تنظيم المناسبات والأفراح من مدرسة بريستون بايلي في الولايات المتحدة الأمريكية، وشهادة تنفيذية في مجال ريادة الأعمال من جامعة هارفرد للأعمال ودبلوم احترافي في مجال تنسيق الزهور من المملكة المتحدة وحالياً في صدد اكمال رسالة الماجستير في مجال إدارة التصميم. كم دورة قدمت في مجال تنسيق الزهور؟ قدمت حتى الآن الآن ٦ دورات تدريبية في مجال تنسيق الزهور

### وهل تملكين متجراً فعلياً أم يتم التسويق عبر الانترنت فقط؟

نملك فرعين حالياً، الفرع الرئيسي في محافظة المحرق تحديداً في منطقة قلالي والثاني في مجمع مودا مول في المنامة. كذلك نملك ٣ متاجر إلكترونية رائدة الأول متجرنا الإلكتروني الخاص عبر موقعنا WWW.LALABELLABH.COM ، والثاني عبر موقع بلميز المختص بطبقات تنسيقات الزهور والشكولاتة والهدايا www.bleems.com، والثالث عن طريق كاريذج المختص بالتوصيل الفوري للباقات والهدايا.

هل تطمحين إلى المزيد من تطوير نفسك في المستقبل؟

لا يوجد وقت لا يطمح فيه الفرد من تطوير نفسه وذاته لتقديم الأفضل

### من خلال تجربتك.. ماهي المنتجات الأكثر مبيعاً في متجرك؟

لا حدود للأكثر مبيعاً، جميع السلع لها موسمها الخاص لتتصدر قائمة الأكثر مبيعاً في الشهر

### من أين تستورد الزهور؟

### كتبت: سارة ناصر

يرجع تاريخ تنسيق الزهور إلى زمن المصريين القدماء. وتطور هذا الفن في الثقافات المصرية والصينية والرومانية والإغريقية والبيزنطية وأخيراً في الثقافة الأوروبية.

على الرغم من اجتماع الأشخاص على حب الورود والأزهار إلا أن تنسيقها لا يتقنه الكثيرون ومن يقوم بتنسيق الزهور لابد وأن يملك اللمسات والحس الفني والمهارات الخاصة التي تجعله يبدع في هذا المجال الفني نظراً لكون هذا الفن يتسم بطبيعة خاصة.

وقد ظهرت على الساحة مؤخراً بعض المراكز المتخصصة في تنسيق وتعليم الزهور التي تهدف إلى تدريب الأشخاص على التعامل مع الزهور، وتكسبهم خبرة المزج بين الأشكال والأنواع المختلفة لتحقيق الإطلالات المتنوعة من الزهور التي تناسب جميع المناسبات، وفي هذا الإطار أجرت "صوت الأهلوية" مقابلة مع نهلة المحمود صاحبة مؤسسة لابلابلا لتنظيم الفعاليات وتنسيق الزهور:

في البداية نود منك أن تعرفينا بنفسك؟

ماهي الأعمال التي تحاولين تقديمها من خلال مشروعك؟

نهلة المحمود، رائدة من رواد الأعمال، طموحة، أعشق الانجاز، أم لثلاثة اطفال وموجهة رواد أعمال، وصاحبة مؤسسة يقوم مشروعها على تقديم خدمات ووسع متنوع ليكون مركزاً رائداً في

مملكة البحرين الذي يتميز بتقديم جميع خدمات المناسبات تحت سقف واحد من تنظيم المناسبات الخاصة كحفلات الزواج وتجهيزات المواليد الفضة وفعاليات الشركات والمؤسسات وتقديم تنسيقات للزهور بطريقة حديثة ومبتكرة بالإضافة إلى الهدايا الموسمية المتميزة والشكولاتة الفاخرة والتوزيعات إلى جانب خدمة تغليف الهدايا، وقد تميزت الشركة مؤخراً بتنظيم دورات تدريبية في تنسيق الزهور بشهادات معترف بها دولياً.

### كم سنه لك في هذا المجال؟

أمارسه منذ ٦ سنوات تقريبا.

### ومن الذي شجعك للوصول إلى هذه المرحلة من النجاح والتميز في هذا المجال المختلف؟

التجدد والتميز والطموح المستمر لتقديم أفضل الخدمات والسلع لمحبي الجمال وعاشقي الورود، فعملي يستهدف نشر الإحساس الجمال بين الناس.

### حدثينا عن فن تنسيق الزهور من وجهة نظرك.

تنسيق الزهور فن له قواعده وأصوله مثل باقي الفنون الأخرى، ويوجد العديد من أساليب تنسيق الزهور، ترتبط بالعديد من الطرق والنظريات المستخدمة





### جمعان الرويعي، حدثنا عن بداياتك في دخول عالم الفن.

كان حلمي أن أكون ممثلًا منذ أيام الطفولة، أي حتى قبل دخولي للوسط الفني، فكننت اتابع الأعمال التلفزيونية الكويتية، كما كنت عاشقًا للسينما، حيث كانت السينما الهندية طاغية في تلك الأيام، إلى جانب بعض الافلام الاجنبية، فصار حلمي أن أكون ممثلًا ولكن المشكلة أنني لم أكن أعرف الطريق المؤدي الى الفن.

وبعد أن سارت الأيام دخل علينا استاذ صالح الفضل في المدرسة في الصف السادس الابتدائي، و أخذ يحدثنا عن أن المدرسة بصدد تجربة تدريس مادة "المجالات" وقال لنا بأنه سيقوم بتدريسنا مادة «النجارة»، ولكنه كان خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، وينوي الإقدام على تأسيس فرقة مسرحية للمدرسة، ومن يود الدخول الى هذه الفرقة يذهب للإستاذ بعد الدوام المدرسي، ومن هنا انفتح أمامي مجال التمثيل وفرحت وتحمست كثيرًا، وأخذ يدرنا عليه، ودائمًا كان يشجعني ويحفزني، ولكن للأسف توقفت الفرقة المسرحية من قبل مدير المدرسة لأسباب دينية في تلك الفترة، ووصف المسرح بأنه محرر، فتوقف النشاط جراء ذلك.

في السنة التالية مباشرة رجع لنا الاستاذ صالح الفضل وأخبرنا بوجود مسرحية جماهيرية بعنوان "باسمة والساحر" وكان ذلك في عام ١٩٨١، حيث طلب المخرج أحمد حمزة ممثلين أطفال في أدوار بطولة، بدأت بقراءة نص العمل، ولأني لم أكن جيدًا في القراءة جعلوني ممثلًا احتياطيًا لدور الممثل عبدالهادي عيسى وهو أخو الفنان أحمد عيسى، فكننت أجلس وأشاهد البروفات بتركيز وأتعرف على الملاحظات التي يقدمها المخرج للممثلين، وكننت أود حقًا أن أمثل بأي شكلٍ من الأشكال، وشاء القدر ان يعتذر الممثل عبدالهادي للإلتزامه بظروف أخرى



## عاشق للفن بلا حدود

# جمعان الرويعي : حلمت بالتمثيل منذ الطفولة

كتبت - نور حميد

جمعان الرويعي من الشخصيات المؤثرة بشكل كبير في الساحة الفنية البحرينية، خاصة بعد الأداء التمثيلي الرائع لشخصية «سعدون» بالمسلسل الشهير الذي حاز على قاعدة جماهيرية كبيرة على مستوى البحرين والخليج، كما أبدع في مسلسل «نيران» الذي عرض عام ٢٠٠٠، كما مثل في مسلسلات بحرينية وخليجية عدة منها أولاد بوجاسم، ملفى الأياويد، السديم، بقايا الأمس، حزاوينا خليجية، وغصات الحنين. أتقن الرويعي أيضًا تمثيل الأدوار السينمائية في عدد من الأفلام مثل: الشجرة النائمة، حكاية بحرينية، زائر، الدجوانه، وحنين. تفرغ الرويعي للإخراج الدرامي بعد تخرجه من الدراسة في القاهرة، وكان أول عمل له «الوعد لزام»، وكان أول ظهور له على الساحة الفنية من خلال المسرح عندما شارك في مسرحية «باسمة والساحر» عام ١٩٨١، وبعد بضع سنوات مثل في مسرحية «الرجال والبحر» مع عبدالله السعداوي. وكان لنا معه هذا الحوار

بعد التخرج من الثانوية وبدأن عرفني كبار الوسط الفني مثل خليفة العريفي وشفيقة يوسف، وجاسم شريدة وعبدالله يوسف، ومحمد عواد وغيرهم، أصروا على بقائي في الوسط الفني، ومن جهتي زاد ولعي بالتمثيل، ولكن بحكم ان أهلي عارضوا رغبتني أرغموني الى الاتجاه الى تخصص آخر ولكنني تمسكت بشغفي وأصررت على دراسة الفن فكان سجالاتي وبين عائلتي .

بعد ذلك فأنني عام دراسي قضيت في المسرح والتلفزيون مع الاستاذ عبدالله السعداوي، الذي قام بتغيير المسرح البحريني لـ ١٨٠ درجة، من خلال المسرحية التي عملنا عليها «الرجال والبحر» مع نخبة من الفنانين مثل علي الغرير، مصطفى رشيد، أحمد الرفاعي. جعلنا السعداوي ننظر الى المسرح والسينما بنظرة مختلفة عن السابق، و علمنا على المدارس المختلفة، والفن بمنظور حديث. من هذا المنطلق تأسس مسرح «الصواري» البحريني على يد الفنانون الكبار في البحرين، وتوالى بعدها ظهور المسارح الكبيرة الأخرى.

جاءنا بعد ذلك الدكتور الممثل العراقي

غير المسرح، فتم اختياري لتمثيل الدور فسررت بذلك كثيرًا، وجاءت الفرصة أخيرًا بأن أقف على خشبة المسرح لأول مرة، ومن هنا رأوا طفلاً يحفظ الدور بشكل تام، ويجيد تمثيله بشكل متمرس، رغم إنني لم اتدرب معهم على المسرح، بل كنت مشاهدًا ومركزًا على كل التدريبات، وبعد انتهاء الفصل الأول من المسرحية اجتمع العاملون على المسرحية بخصوص تمثيلي ورأوا أنني مثلت بشكل ممتاز، وأنه لا يمكن ترك هذا الطفل الموهوب، وما ان عرف عبدالهادي ما حصل حتى أتاني وتقبل الموضوع برحابة صدر، وشجعني كثيرًا، وفرح لي.

بعد ذلك شاركت في مسرحية «جنة ونار» سنة ١٩٨١، وبعد سنتين بدأت في المشاركة في المسلسلات التلفزيونية مثل مسلسل «منو الغلطان» وسهرة «فجر يوم آخر» مع الفنانة في الشرقاوي و بابا ياسين. وكننت حينها في الصف الأول الإعدادي. بدأت هنا شهرتي تزداد وانتقلت للمرحلة الثانوية، وعرض علي حينها التمثيل في مسرحية «هاملت» لشكسبير في مهرجان المسرح المركزي وحصلت على جائزة المهرجان في شخصية «هوراشيو» عام ١٩٨٣.

فاضل خليل رحمه الله لإختيار مسرحيات تشارك في مهرجان بغداد، وقام السعداوي بدعوته لحضور مسرحيتنا "الرجال والبحر"، فعرضاها عليه و أثارت إعجابه كثيراً وحدثني بأنه معجب جداً بتمثيلي وعندما سألتني عن دراستي في الفن، تفاجئاً بأنني لست خريج معهد للفنون وإنما في صدد الإنضمام للدراسة في الجيش، فقال لي هذا مستحيل فأنت ممتاز في التمثيل كيف لك أن تدخل تخصصاً غير ذلك! وأنه سوف يتوسط لي بأن أدرس في كلية بغداد للمسرح لكونه عميداً فيها، ولكن للأسف لم يتم قبولي هناك بسبب تخصصي السابق في المرحلة الثانوية.

### الهروب الى الكويت

ثم بعد كل ذلك قلت لنفسني انه من المستحيل ان أترجع بشغفي في التمثيل وأنضم لوظيفة أخرى، فقررت ان ادرس في المعهد العالي للفنون في الكويت، وانتهيت جميع الاجراءات اللازمة و استلمت المخصصات انا وأصدقائي والسفر سيكون اليوم التالي، فبدأت بالتمهيد الى والدتي بأنني سوف اسافر الى الكويت لدراسة الفن، فغضبت مني وبدأت بالصراخ عليّ ورفضها التام لهذه الفكرة، فالتزمت الصمت حينها وما كان عليّ إلا ان اجهر أمتعتي وأهرب ليلاً مع أصدقائي والسفر في اليوم التالي الى الكويت، ثم رجعت بعدها الى أرض الوطن بعد ٤ أشهر ولله الحمد اقتنع والداي بالموضوع بعد ذلك.

وعن تفاصيل دراسته في الكويت والقاهرة قال: «درست لمدة سنتين في الكويت، و أثناء الغزو العراقي عام ١٩٩٠ انتقلنا الى القاهرة لتكملة الدراسة، وشاركت في بعض المسرحيات ومهرجان المسرح التجريبي لممثلين الوطن العربي، ومهرجان الطليعة في القاهرة، كما تعلمت على يد الاستاذ عبدالرحمن عرنوص، وبعد التحرير كان موعد رجوعنا للكويت، ولكن انا كنت الناجح الوحيد في

## شخصية «جاسم» في فيلم «الشجرة النائمة» هي الأقرب إلي نفسي

علاقات مع كبار الممثلين في مصر وتعلمت منهم الكثير، بعدها تخرجت في سنة ١٩٩٢ ورجعت البحرين وبدأت بالتفرغ الى مشواري الفني، ومن هنا بدأت الأعمال التلفزيونية مثل البيت العود، فرجان لول، سعدون، ونيران.

ويضيف: «مرتاح جداً من القرارات التي اتخذتها في تلك الفترة، و الآن أصبح إنني عنيذا مثلي تماماً، حيث انه أتاني أحد الأيام يطلب مني أن انقله من مدرسته الخاصة الى أحد المدارس الحكومية، إذ انه كان يشتكي صعوبة المناهج و تعبته في الدراسة، فلم أوافق على ذلك، ولكن جاءني في زيارة الى دولة الكويت وأخبرني بتغييره للمدرسة وأنه حصل على درجات عالية في التحصيل الدراسي، مما جعل ذلك يرضيني وتقبلي للأمر، وذكرني بنفسني عندما كنت في سنه».

### أخبرنا عن بداياتك في التمثيل المسرحي.

أهم الأعمال المسرحية كانت مسرحية وادي العمالقة، ومسرحية ٢٠٢٢، وادي العمالقة، حكاية الاسد و القرد في عام ١٩٨٦، حيث كنت في المرحلة الثانوية و سرت في طريق الشهرة، حتى تعلمت من أشخاص أثروا بشكل كبير في تكويني وتفكيرني وتأسيسي في عالم الفن مثل حمزة محمد، عبدالله السعداوي، بسام الذواد، والدكتور فاضل خليل رحمه الله الذي أصر على مشاركتي في مهرجان بغداد، ثم بعد ذلك شاركت في مسرحية "السوق" عام ١٩٨٦ في المهرجان الخليجي الأول.

وأردف: "تلاحظ الفرق الكبير بين جيل المسرح البحريني السابق والحالي، وهذا

التلفزيون والسينما وحتى المسرح يختلف اختلاف آخر في طريقة العمل، الإخراج في السينما يعتبر وثيق ويظل في تاريخ المخرج، والمسلسل أيضاً ولكن نادراً ما يحصل ذلك، فالسينما تكون مرجع وتحفظ تاريخ وحضارة البلدان وتعرف المجتمعات بالمجتمعات الأخرى، في النهاية جميعها فنون وتختلف في آلية العمل وطريقة تقديمها للجمهور.

### بالنسبة لك، هل تفضل العمل في المسلسلات أم السينما؟

التلفزيون هو بيتي ولكن عشقي للسينما أكبر ولها طعم مختلف تماماً، احب تجربتي في فيلم «حكاية بحرينية» الشخصية الحزينة المأساوية، ودوري في فيلم «الشجرة النائمة» والعملية التي كنا نشغل فيها بكل أريحية، في التلفزيون كممثل انت تذهب لتصور عدة مشاهد وتنتهي، ولكن السينما تصور فيها مشاهد أقل وتصب كل تركيزك فيه، عملية المعايشة مع شخصية الفيلم وكيفية تعاون نظرة المخرج ومهندس الصوت ومدير التصوير، والتركيز على إحساس الممثل الأولي في تمثيل الشخصية، أي ان كل لقطة محسوبة بأدق التفاصيل ومدروسة بعناية، فهذه المتعة الكامنة في العمل السينمائي.

### اين تقف الدراما البحرينية الآن بين الدراما الخليجية اليوم؟

لا مجال للمقارنة في ظل شح الأعمال الدرامية في البحرين، ففي فترة التسعينات الى الـ ٢٠٠٠ كانت البحرين ماسكة الدراما الخليجية، بعدها بدأت بالتراجع بالنسبة للدراما الخليجية التي وصلت لمستويات متقدمة، لاتوجد صعوبة علينا الى الرجوع و المنافسة، ولكن نحتاج للدعم والتمويل للمشاريع، نستطيع القول بأن الدراما البحرينية في سبات قليل نوعاً ما ونتوقع ان تصحى قريباً جداً.

إذن، أنت تحب جمعان الرويعي



## البحرين في حاجة لسينما الجمهور لا سينما المهرجانات

الرويعي جمهور يتابع أعماله الفنية، بالإضافة الى المسلسلين "اولاد بجاسم" و"فرجان لول" التي لا زال الجمهور الخليجي يتذكرها حتى اليوم.

ويضيف الرويعي: "النقلة الاكثر اهمية تكمن في مسلسل "سعدون"، لدرجة ان كثير من الناس يعرفوني حتى الآن بإسم "نيران" حيث انتشرت موهبة جمعان في التمثيل وتوالت بعدها الأعمال الأخرى مثل "شقة الحرية" و الذي عرض على قناة MBC مع الدكتور غازي القصيبي وإخراج مجدي أبوعميرة، كانت تجربة جميلة و لقت انتشار واسع على مستوى الخليج والعالم العربي، ثم انخرطت في مجال السينما، لكوني لا احب ان اكون على نمط واحد، بل التتويج في الأنماط و الشخصيات".

### ولكن ما الفرق بين العمل في التلفزيون و في السينما ؟

يوجد اختلاف كبير في آلية العمل بين

خطأ منا نحن كممثلين حين ابتعدنا عن الفن، عن نفسي انا تغربت عن البحرين خلال ٤ سنوات متتقلاً بين دبي و الكويت، فلم أكن أعلم بالمستوى الذي وصل اليه الفن في البحرين، لذلك الآن نسعى اليوم الى استرجاع الفن الجميل".

### ما اهم المحطات الدرامية في حياتك الفنية التي لقت جمهور واسع الى جمعان الرويعي؟

أول ظهور لي كان في مسرحية "باسمة والساحر" مع شفيقة يوسف، والمرحوم جاسم شريدة، وفنّي الشرقاوي، إذ بدأ الناس يعرفون من هو جمعان الرويعي، حيث كان التلفزيون يعلن عن المسرحية يومياً بشكل مستمر، وفي عام ١٩٩٣ شاركت في مسلسل الحلقات المنغصلة "البيت العود" في حلقة بعنوان "الجربة" في دور الشاب الصامت الذي يعشق الآلة الموسيقية الشعبية "الجربة"، هذه الحلقة من الحلقات التي لا أنسى ردود أفعال الناس فيها، وأخذت ان لجمعان



### الممثل أم المخرج؟

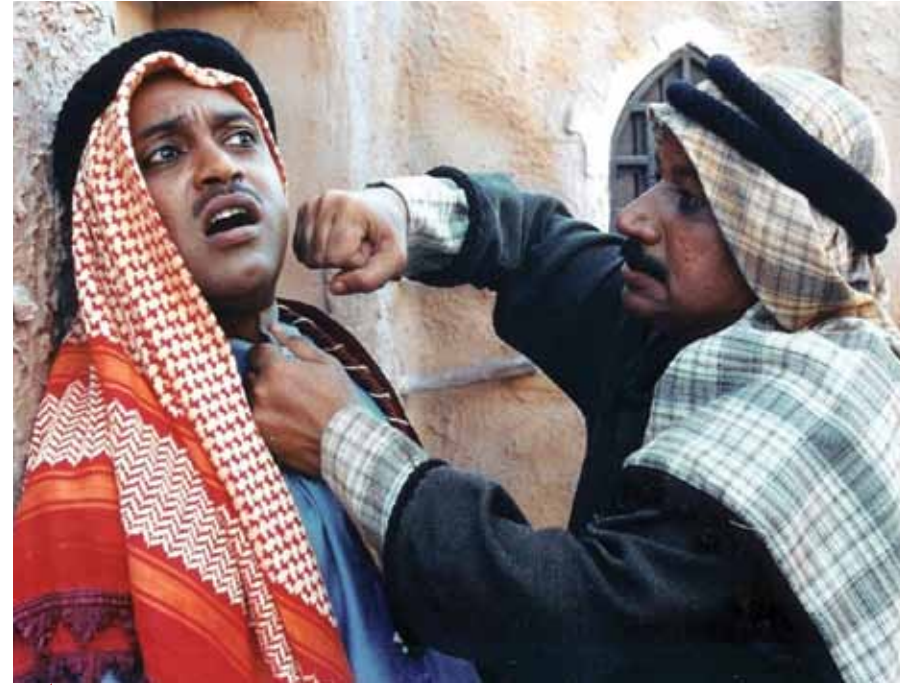
أجاب ضاحكاً : انا تربيت على التمثيل بشكل أساسي، ويظل الإخراج هو الهواية، ولكن لو خيرت في أحد الاعمال بين أن أكون ممثل أو مخرج سوف أختار التمثيل بكل تأكيد.

### ما الدور السينمائي الأقرب الى شخصية جمعان الرويعي .

جميع الأدوار عزيزين على قلبي سواء كان دور بطولة أو ثانوي أو حتى مشاهد، أتعامل مع الدور بكل أريحية وحب، دوري في شخصية "حمد البطل" في "حكاية بحرينية" له معزة خاصة إذ انني استمتعت في أداء الدور مع المخرج بسام الذوايدي والكاتب فريد رمضان، كانت تجربة جداً مهمة ومحطة جميلة، وشاركنا في عدد من المهرجانات العربية والعالمية. أما عن دوري في "الشجرة النائمة" فهو مختلف عن الأدوار الأخرى، أيضاً له طعم خاص في شخصية "جاسم" من الشخصيات الصعبة التي تعاملت معها، وتطلب مني جهد كبير في تمثيله لذلك فرغت نفسي للدور وابتعدت عن الناس في فترة التصوير، وبكزت بشكل كبير على الشخصية وعشتها، شخصية "جاسم" التصقت فيني لعدة أشهر في فترة التصوير وحتى بعد عرض الفيلم، وتم عرضها في دبي وكانت الشخصية موجودة فيني وطاغية عليّ بطريقة لاشعورية، لدرجة ان المخرج كان يقول لي بأننا نناديك بإسمك جمعان لم تكن ترد علينا، وعندما نناديك جاسم تلتفت إلينا، فتبقى هذه الشخصية من الشخصيات القريبه جداً إلي.

### ما رأيك في السينما البحرينية هل هي في تطور ام واقفة عند نقاط ما.

في السابق كان من الخطأ ان نقول عبارة «السينما البحرينية»، أما اليوم وخلال الـ ١٠ سنوات الأخيرة نستطيع القول بأن لدينا سينما بحرينية، أصبحت البحرين تهتم بالسينما وسباقاً للمشاركة والمنافسة في المهرجانات الخليجية والعالمية،



## الدراما البحرينية في سبات لكنها سوف تصحو قريباً

كما لدينا طاقات متميزة من الجيل الجديد يشاركون في تلك المهرجانات ويحصلون جوائزاً مختلفة.

### السينما للجمهور

ولكن نحن في حاجة أيضاً الى السينما المقدمة للجمهور، أي لا تقتصر على المهرجانات فقط، نريد جذب الجمهور الى السينما البحرينية، فالنقطة المهمة علينا ان نعرف ذائقة الجمهور في الفترة القادمة لنعودهم على الأفلام البحرينية، لذلك لجأت الى فلم «شبال الفرج» والذي سنقدمه على نهاية هذا العالم للجمهور، سيكون الفلم الجزء الثاني من مسلسل «سعدون» الشخصية التي أحبها الجمهور وتعلق بها قبل ٢٠ عام، ويعود سبب التأخر في تقديمه هو شح الإنتاج لدينا، لذلك اضطررنا للابتعاد عن الشاشة التلفزيونية بسبب عدم استمرارية الانتاج.

و أوضح: «يسألنا دائماً الجمهور عن الجزء الثاني لسعدون و يتسائلون عن تأخير، الموضوع ليس تحت أيدينا، فنحن لا نلقى

بدوي "الوعد لزام" ومسلسل "أيام الفرج" وحصلت عليهم جائزة أفضل مخرج في تلك السن، فصارت لي معرفة عند الوسط الفني الكويتي وعلاقتي توصلت معهم بشكل قوي.

أما بالنسبة للتمثيل بدأت في مسلسل "بقايا الأمس" وكانت تجربة جميلة، ومسلسل "عيون الحب" سنة ٢٠٠٨ كضيف شرف ترك في المسلسل أثر كبير وصيت جميل، والى الآن تعرّض عليّ أعمال الأخراج والتمثيل.

### هل واجهتم صعوبة في تصوير مسلسل سعدون؟

اكيد كل عمل يلقي بعض الصعوبات في التنفيذ خلال التصوير، فمثلاً كنا نبحث عن ديكوراً لمكان ومبناي قديمة في مناطق البحرين فكنا نتنقل من سوق المنامة الى أحياء المحرق القديمة ونعرج الى الملكية، وما أرهقنا نوعاً ما هو تحريك الكومبارس في المشاهد و أعدادهم حوالي ٤٠ شخص، فهنا علينا ان نتحكم بكل هؤلاء ليكون المشهد متكاملًا.

### أخبرنا عن المشهد الذي تغطس فيه الفنان احمد مجلي في اول حلقة من «سعدون» والذي استمر لساعات طويلة من التصوير و الضحك..

ضاحكاً، هذا المشهد هو أحد المشاهد التي تفنن في تقديمها المخرج احمد المقله، إذ بدأنا في التاسعة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً الى وقت الغروب، والمشهد هو شجار بيني وبين احمد مجلي حيث اقوم بتغطيسه في البحر وكان الجو بارداً جداً، فكان المخرج يقول لي أغطس رأسه في الماء قليلاً وأخرجه، وبحكم صداقتنا القديمة ببعض فكنيت أغطس رأسه لمدة طويلة دون توقف، وكرر ذلك عدة مرات، وكلما صاح المخرج «stop» كنت أواصل تغطيسه، وأصاب بالبرد في تلك الليلة.

### ما افضل طاقم عمل استمتعت معه؟

## كان من الخطأ أن نقول عبارة «السينما البحرينية» أما اليوم نستطيع ان نقولها بكل تأكيد..

### كونك مهتم بشكل كبير في الحركة المسرحية، هل يوجد ارتباط بين المسرح و السينما؟

اكيد بلا أدنى شك فالمسرح هو أبو الفنون أي انه يشمل الفن التشكيلي والتمثيل والاخراج والى ما ذلك، و اشيد دائماً لطبقتي الراغبين بالتمثيل السينمائي ان يبدأوا بالمسرح أولاً، لأنه عالم جميل نتعلم منه ونطور أنفسنا فيه، ويعطي المجال لاتساع مخيلتنا وافكارنا. المسرح يفتح الأبواب لإبداع الممثلين والاتصال مع الجمهور بشكل مباشر من خلال حركات الجسد و تمارين الصوت العالية.

بشكل عام جميع الاعمال لها طعم مميز، كل الأفراد استمتعت معهم بلا استثناء، خاصة نحن البحرينيين نعيش جو مليء بالألفة والمحبة وروح التعاون وكل منا يخشى على الآخر ويهتم ويساعده في ما يحتاج، لدرجة ان الممثلين الخليجيين في عمل حزاوينا خليجية كانوا يستمتعون بالعمل معنا بكل أريحية ويودون الإطالة في التعاون معنا أثناء سير العمل. وفي مسلسل "سعدون" عشنا مع بعض كالأخوة طوال أيام التصوير، بالرغم ان المسلسل يحتوي على ١٥ حلقة فقط، إلا ان مدة التقائنا ببعض أطول من عدد حلقات المسلسل.



شخصيتين «ادم واران»؛ الأول هاجر للإمارات باحثاً عن حياة جديدة والثاني فضل البقاء في دمشق مستغلاً الوضع لممارسة تجارته مع أن ارام نراه شخصاً طبيعياً لا تبدو عليه أي بوادر خبيثة ظاهرياً إلا أنه يتلون في علاقاته، بينما تجسد كاريس بشار شخصية «جوري» وصفاء سلطان شخصية شقيقها «خزامى» من أب آخر تنشأ ظروف الحرب والغربة أن تجمعها في مكان واحد لتتبعثر بينهما مشاعر الحقد والأخوة والمعاناة.

تفاصيل العمل تشعبت فنشأ فيها فجوات وفراغ قصصي حاول التأليف والإخراج جعلها تفاصيل تشويقية، لكن الخلل كان واضحاً، فالعمل دخل في كوما فعلياً!

يمكن القول أيضاً إن هذه الأعمال تُصنع تلبية لمطلب الفضائيات لتعبئة أكبر وقت ممكن من فراغ ساعات البث وحصد نسبة من الأرباح والإعلانات، لكل ذلك نشاهد مستوى متنوعاً من الإنتاجات، بعضها يتميز بنوع جيد من الإنتاج المادي و«مصروف عليه»، والبعض الأخر ينتج بمبدأ «مشي حالك» المهم هو التسويق، لذا تنوعت أعمال موسم ٢٠١٨-٢٠١٩ بخلطتها الفريدة التي سنتعرف عليها من مختلف الدول العربية التي تمتاز بأشهر الإنتاجات.

### «كوما».. دراما في غيبوبة

عمل سوري من بطولة مكسيم خليل، كاريس بشار، ديمة بياضة، صفاء سلطان، ديمة الجندي، سامر إسماعيل، نجاح سفكوني، مرام علي والعديد من النجوم السوريين وبعض النجوم اللبنانيين الذين أصبحوا عاملاً رئيسياً لتسويق العمل السوري.

لهذا العمل حكاية طويلة على مستوى تحضيراته فقد تمت الموافقة عليه من قبل مؤسسة أبوظبي للإعلام على أن يظهر في الموسم الرمضاني ٢٠١٧ بعد تعديلات كثيرة في نصه الأصلي الذي كتبه «جيهان الجندي» فتولى المخرج ماهر صليبي عمليات إخراجة في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

يحكي المسلسل قصة معاناة السوريين ممن شنتهم الحرب وفرقتهم لينعكس الأمر على حياة الأبطال ما بين محاولتهم للعيش ومعاناة الذكرى لحياة إفتقدوها.

بعد تصوير العمل في عاصمة الإمارات أبوظبي توقف المشروع إنتاجياً لفترة طويلة فاستعان منتجه بورشة كتابة يرأسها أحمد قصار ويتم تصويره في دمشق وبيروت من قبل المخرج زهير قنوع الذي استكمل تصويره في مايو ٢٠١٨.

انطلق عرض العمل في سبتمبر الماضي في أحد القنوات المشفرة لتبدأ الحكايات فنحن في مفترقين بين حكايات الإمارات وحكايات سوريا، حكايات الإمارات تصور حياة السوريين المهاجرين لكنها حياة



### كتب: حسن علي الحسن

لا يعد تراكم الأعمال الدرامية خلال الموسم الرمضاني أمراً صحيحاً، فخلاله تكون الحرب طاحنة بين الأعمال والمسلسلات. ولأن لكل حرب ضحايا هربت بعض الأعمال الدرامية العربية للعرض خارج الموسم الرمضاني لتتسيد وتتصدر المشهد خلال الموسم العادي.

دراما «الموسم التاسع» أطلقنا عليها هذا المسمى لأنها تسلك طريقاً ناعماً ممهداً تتقلب فيه الأعمال طوال أحد عشر شهراً بانسيابية غير خائفة من منافسين شرسين أو مشاهدين لا يرحمون.

مسلسلات الموسم الناعم اختارت لنفسها تنوع في موضوعاتها وفي شكلها الفني، فنرى أغلب الأعمال الموسمية لا تكتفي بنمط الثلاثين حلقة المكتملة لعدة شهر الصوم، بل تتصاعد عدد حلقاتها للضعف أو الضعفين أو أحياناً بخمسة وأربعين حلقة، وفي حالات نادرة عندما نشاهد المسلسل في ثلاثين حلقة فهو على الأغلب عمل رمضاني حاول جاهداً اللحاق بسباق العرض الرمضاني لكنه لم ينجح نتيجة التأخير في الإعداد وبعض الأمور التسويقية.

وبالنسبة للمنتجين العرب ممن يعشقون الإنتاج «التجاري» والربح الضخم مع قلة النفقات ويرسمون مخططاً إنتاجياً متميز فيه البساطة في الإنتاج مع الربح سنجد هذه الأعمال الموسمية مثالية بدرجة كبيرة لذلك نجدهم يفضلون ما يمكن أن نطلق عليه دراما روتين الحياة اليومية.

ولا يمكن إنكار أن بعضاً من هذه الأعمال يتسم بالمط و التطويل أحياناً وأنها أعمال إستهلاكية مؤقتة ينتهي دورها بعد عرض آخر حلقاتها ولا تبقى في ذهن المشاهد لفترة طويلة يذكرها بالإيجاب أو السلب.



## سايكو

لأن الحكمة بالأساس لم تساعدهم على تقديم أي أداء، فالبناء الكوميدي في العمل هزيل و يعتمد على كليشيهات سطحية في المحتوى الكوميدي، إخراج كان صيدناوي في أول تجاربه الإخراجية إخراج هزيل مليء بالعثرات، تجربة غير موفقة في مسيرة أمل عرفة التي بدورها تقبلت انتقادات العمل واعتزلت وسائل التواصل لفترة بسبب الهجوم الذي ناله العمل من قبل الجمهور والنقاد والصحافة.

### «ما فيني» ... فراغ لا يُحتمل

عمل لبناني سوري مشترك مؤلف من ٦٠ حلقة، من تأليف كلوديا مارشليان مجدداً و إخراج السورية رشا هشام شرننجي، والبطولة لعدد من الممثلين السوريين



### سايكو ... العصفورية الفارغة

عمل سوري كوميدي تم عرضه في أكتوبر الماضي على أحد المحطات السورية بعد معاناة سنتين من التسويق. يروي هذا العمل من خلال شخصية بطلته أمل عرفة حكاية خمس شخصيات تُؤديهم هم «حكمت» مدرسة ملتزمة و «نجدت» والدتها العجوز الغاضبة، والتوأم «وصال» الصحفية و«دلال» امرأة عادية واخيراً «ناجية» المطربة بالإضافة لعدد من النجوم، منهم أيمن رضا، فادي صبيح، محمد حدادي، روبين عيسى.. وغيرهم.

القصة تدور حول وقوع قرص CD في يد وصال الصحفية فيكشف لها فساد الكثير من رجال الأعمال والسياسيين فيقوم هؤلاء بتدبير مكيدة لتؤخذ لمستشفى الأمراض العقلية بهدف حجبها عن مخططها لينتقل هذا القرص المدمج لأماكن عديدة بين سوريا ولبنان و من خلال هذه الشخصيات، ببساطة ٣٠ حلقة فارغة المضمون و المحتوى لا علاقة لها بالكوميديا التي حاول كل من أمل عرفة نفسها و زهير قنوع تقديمها لكن بالحقيقة لا يوجد أي شيء يشد المتابع سوى حشو وافتعالات وتهريجات بحيث لم تستطع الشخصيات التماسك في قلبها، بل حتى لم تحاول الإنطلاق

### «ثورة الفلاحين».. النائمة!

يعد هذا العمل أول إنتاج ضخم في الدراما اللبنانية، حيث أشرت في بطولته ورد الخال، باسم مغنية، أيمن صيغ، سارة ابي كنعان، وسام حنا، كارلوس عزار، تقلا شمعون، نهلة داوود، أليكو داوود، فيفيان أنطونيوس، فادي حداد.. والعديد غيرهم من الفنانين. العمل من تأليف كلوديا مارشليان وإخراج فيليب أسمر، تم تصويره من سنتين وتقرر عرضه في سبتمبر الفائت، تدور أحداث هذا العمل الذي استمد أحداثه من ثورة ١٨٦٠ بحسب مراجع تاريخية، عندما اندلعت ثورة طبقة الفلاحين ضد النبلاء والإقطاعيين في لبنان في تلك الحقبة، موضوع وقصة لافتة وشائكة لكنها استخدمت للأسف بسطحية وهذا ليس بالغريب لدى كاتبة العمل المحصورة أعمالها وسياقاتها بمواضيع الحب وتعريب الأعمال اللاتينية والمكسيكية بأساليب تجارية تخدم شركات الإنتاج، فمثل هذه الأعمال تحتاج لمراجعات تاريخية ثقافية عميقة لا استخفافاً بمجرد عرض الحكايات.

قصة العمل تدور حول عائلة «نسر بيك» الإقطاعية التي تستغل الفلاحين في ممارسة نفوذها الصارخ لينهض الفلاحون بثورة ضد الظلم والعبودية، مع حشو القصة بقصص للحب تشبه المناخ الأوروبي بشكل صارخ ولافت، ونشاهد طوال «الستين حلقة» علاقات مفرغة ومفتعلة حاول الإخراج من خلال رشاقة الصورة والديكورات و المونتاج تلافى ما به من قصور في الكتابة، كما أن فيليب أسمر لا تخل أعماله من المبالغات الجمالية على مستوى الإكسسوارات والديكورات، أيضاً فإن الأداءات الجيدة لأغلب ممثلي العمل وعلى رأسهم ورد الخال، تقلا شمعون، فادي حداد والمفاجأة سارة ابي كنعان وإيميه صياح كانت شفيها لمشاهدة العمل علاوة على ضخامة إنتاجه لمنتجه جمال سنان الذي نجح في تقديمه عمل لبناني مغاير، كل ذلك لم يمنع من بروز السمة التجارية على العمل مثل، فقد ظل المشاهدون ينتظرون حدوث هذه



الثورة أو حتى اندلاع شرارة توقف الأحداث النائمة على مدار ٦٠ حلقة ولك أن تتصور أن تشاهد ٥٨ حلقة لا يحدث فيها شيئاً مهماً ليتحول العمل إلى أداء روتيني يومي لا أكثر.

و حين نصل لختام الحلقات باندلاع هذه الثورة بعد تصاعد شخصية باسم مغنية «رامح» لممارسة أشد أنواع التعذيب والظلم ضد الفلاحين من قتل وسرقات اشتعلت الثورة من خلال شخصية «عبر» التي أدها ماغي بوغصن من خلال ظهورها كضيف شرف في آخر الحلقات التي يتم قتل أولادها الصغار لتقوم بجر جثثهم على عربة منادية بالظلم فتبدأ الثورة وينقلب السحر على الساحر.

قدمت الموسيقى التي ألفها السوري إياد الريموي في هذا العمل سحراً خاصاً للتناغم مع أحداث العمل والخطوط الدرامية بشكل كبير فتعمق الأحاسيس بشكل كبير.

الثورة أو حتى اندلاع شرارة توقف الأحداث النائمة على مدار ٦٠ حلقة ولك أن تتصور أن تشاهد ٥٨ حلقة لا يحدث فيها شيئاً مهماً ليتحول العمل إلى أداء روتيني يومي لا أكثر.



قصصاً كثيرة فنعود لعشرينيات القرن الماضي بقصة حب يوسف الأول «داوود» ابن نوار باشا ونادرة «روبي»، الفتاة الصاعدة ابنة زكريا «محمود البزاوي» خادم القصر التي تولت خديجة هانم «سوسن بدر» تربيته أثناء إغتراب ابنها فتتشنخ نادرة محبة للفن والثقافة وتتم معاملتها بتفضيل على جميع خدم القصر، يعود يوسف لوطنه فتبدأ قصة الحب المستحيلة بينه وبين نادرة التي تقف في وجهها والدته بسبب الفروقات الطبقية، لنتقل لعالم موازي في العشرينيات حيث يؤدي «محمد فراج» شخصية علي بحر المطرب العاشق للمسرح برفقه صديقه وديع البساطي «علي الطيب» والراقصة أصداف «أروى جودة».

ينتقل الكاتب بنا إلى تطورات الشخصيات متقدماً بالزمن وبمصاص تلك الشخصيات بين حكايات الحب والتطورات التي حدثت في المجتمع من العصر الملكي للعصر الجمهوري، ما يحدث في هذا العمل ممتع وملهم على مستوى التمثيل والحوارات والسيناريو المختلف الذي صاغه الكاتب بحرفية ليكسر النمط المعتاد تقديمه.

### اهو ده اللي صار.. قصة حب عمرها ١٠٠ سنة

يعود الكاتب المبدع بأعماله وسحر حواراته عبدالرحيم كمال مع المخرج السوري حاتم علي بعمل جديد كان المفترض به أن يدخل السباق الرمضاني لكن ظروف التوزيع أخرجته من السباق الرمضاني، فعاد العمل ليخلق وحيداً بموسم جديد، قصة حب من ١٠٠ سنة تبدأ أحداثها ١٩١٨ إلى ٢٠١٨ ليمزج العمل بين أزمنة وشخصيات مختلفة من المجتمع المصري بطريقة جذابة وثرية لتتطور الحكاية متعاقبة بشكل لافت وثري.

قام ببطولة العمل روبي، أحمد داوود، سوسن بدر، محمد فراج، أروى جودة، علي الطيب والعديد من النجوم الكبار والشباب، تدور أحداثه متنقلة بين العصر الحالي لعشرينيات القرن الماضي حيث يؤدي كل من روبي وداوود شخصيات مختلفة من القرن الحالي والقرن الماضي، فترى يوسف الثالث يقص قصة قصر نوار باشا الذي يحاول يوسف الحفاظ عليه لضمه إلي مجلد التراث الوطني، باعتباره قيمة أثرية كبيرة فقد شهد هذا القصر

الطلقات هم الأجانب أصحاب الفورمات الأصلي ويقوم الكاتبان «بتمصير» أغلب الطلقات والعمل علي بقية الطلقات بسياق آخر.

أشترك في بطولة العمل إنجي وجدان، نيكولا معوض، ميار الغيطي، إسلام إبراهيم والعديد من الوجوه الشبابية الجديدة بالإضافة لحضور بعض من النجوم الكبار والشباب كضيوف شرف في كل حلقة.

تدور قصة العمل حول داليدا «سلمى أبوظيف» كضييفة أول الحلقة، الفتاة الغنية المدللة التافهة التي تحلم بأن تكون عارضة أزياء. وفي طريقها لتحقيق حلمها عبر مقابلة تتعرض لحادث مع عليا «إنجي وجدان» لنتقل روح داليدا الفتاة التافهة فكرياً إلى جسد عليا المحامية النظامية الصعبة لتبدأ المفارقات حين تعلم بأن نديم «نيكولا معوض» خطيب داليدا إنتقل للعمل في مكتب عليا للمحاماة لتبدأ القصة بجعل نديم يتقرب منها مجدداً لكن دون أن يعلم بأي تفاصيل عن الحادث.

لم يخل العمل من المفارقات الكوميديّة الطريفة في شخصياته وكذلك في قصصه حيث أصبح عليا أن تقوم بحل القضايا الصعبة بعقل داليدا ذات التفكير السطحي؛ مما يجعلها تعيد التفكير مجدداً بأسلوب حياتها السابق والإحساس بمعاناة الغير.

للأسف لم يتحمل العمل مساحة الـ ٤٥ حلقة حيث بدأ يختل منذ الحلقة ٢٥ فصاعداً بسبب دورانه بدائرة حل القضايا، حتى بدأ الأمر مملاً بعض الشيء.

على صعيد الإخراج قدم المخرج رامي رزق الله ثاني تجاربه الإخراجية بشكل جيد من ناحية إدارة الممثلين وذلك بعد أن قدم المخرج تجربة ناجحة بعمله الأول «هبة رجل الغراب» الذي تم تعريبه أيضاً مع نفس ورشة الكتابة.



### طلعت روعي.. رؤية جيدة ولكن

مسلسل مصري كوميدي من ٤٥ حلقة أيضاً مأخوذ عن فورمات أمريكي لشركة سوني بيكتشرز، أشرف علي ورشته الكتابية شريف بدر الدين ووائل حمدي واللافت في موضوع الكتابة أن كتاب

نظرًا لارتباط حاتم بعمل آخر لنفس الشركة المنتجة.

يدور العمل حول الصبي «علي» الذي يخطف من الشاطئ خلال تمضية أسرته لعطلتها فيه ليعود بعد ٢٠ عامًا لأحضان والدته لكن تحاول العائلة التأكيد ما اذا كان هو الابن فعلاً.



واللبنانيين فمن سوريا: معتصم النهار، نادين خوري، روزينا لاذقاني، محمد قنوع، المنتصر نجم الدين. ومن لبنان: فاليري أبوشقرا، أحمد الزين، كارلا بطرس، زينة مكى، أليسا وببير داغر.. وغيرهم.

تدور أحداث العمل حول فارس «معتصم النهار» الذي يعود لضياعته من سوريا إلى لبنان بعد فترة طويلة بعد وفاة والديه بسبب غامض ليعود هو و شقيقته دينا «روزينا لاذقاني» بعد غياب سنوات طويلة لحصر إرثهم من عمتهم زكية «نادين خوري» التي تولت تربيتهم، ليتعرف فارس على «يسمى» الفتاة الجميلة من عائلة أبوفوزي «أحمد الزين» صاحب النفوذ العشائري الذي يتحكم بمصير ضيعته وأهلها لنتكشف سر قصة الثأر القديمة بين أبوفوزي و زكية بسبب أستحواذها على المال من قبل زوجها المتوفي الذي أورثها منزلاً ومطعماً فنتكشف أن والدا فارس وديما قد أنتحرا لسبب ما، وتتوالى الأحداث.

لم يخل العمل من الحشو الزائد والتطويل في سرد الحكاية الممتدة بكل ثقة على مدار ستين حلقة حتى مع محاولات شرينجي ومدير التصوير بشير الحاج تقديم صورة مغايرة وجذابة موازية لجمال المناظر المقدمة في العمل من الجبال والسهول اللبنانية وكذلك الأداءات الجيدة لأبطال العمل عدا فاليري أبو شقرا ملكة جمال لبنان لعام ٢٠١٥ في تقديمها لأول بطولاتها المطلقة في التمثيل التي عجزت عن تجسيد دور امرأة تتسم باللطف والحزم في أن واحد بسبب عدم قدرتها بالأصل على إعطاء تعابير تمثيلية.

### كانه إصابع... رؤية مستهلكة

مسلسل مصري من ٤٥ حلقة من بطولة رانيا يوسف، أحمد وفيق، محمد الشرنوبلي، وفاء صادق، خالد أنور.. وغيرهم. العمل مأخوذ من «فورمات» لاتيني من تأليف ورشة سرد الدرامية، رؤية وسيناريو وحوار نجلاء الحديني تحت إشراف السيناريست مريم نعوم وإخراج حاتم علي وأكرم فريد الذي استكمل بقية مشاهد العمل

توقعها كما لم يخل العمل من قصص المط و التي لا جدوى منها كخط إلتسام «أميرة محمد» وفهد «عبدالله الطراورة».

## هم نوايا (نوايا ٢).. عندما تكون العفوية مصنعة

بعد تقديمها للجزء الأول منذ عامين عادت الفنانة القديرة سعاد عبدالله والتي صار من عاداتها أن تقدم عملاً خارج الموسم الرمضاني كل سنتين، فاختارت العودة للموسم الناعم بهذا العمل من جديد.

العمل من تأليف نواف المصنف وإخراج عيسى ذياب ويشارك في البطولة كل من: سليمان الياسين، انتصار الشراح، أمل العوضي، فاطمة الصفي، حسين المهدي، عبدالله الطراورة، فهد العبدالمحسن، ليلى عبدالله، ريم أرحمه.. وغيرهم.

٣٠ حلقة ثرثرة زائدة ويوميات عائلة غنية والتعرف علي الماضي الجميل وكيف كانت الكويت حينها وكيفية الإهتمام بالطفل والزواج، هذا هو كل ما دار في العمل فمنذ الحلقة الأولى نكتشف أن هذا العمل سيكون سطحيًا، ففي الحلقة الأولى التي بدأت برثاء كامل للفنان الراحل «عبدالحسين عبدالرضا» رحمه الله يتميط الحلقة كلها لأجله مع أنها كانت لفته جميلة ومؤثرة خصوصاً أن العمل لشريكة مشواره الفني الحافل سعاد عبدالله لكن لا يجوز أن نشاهد حواراً وتمثيلاً مفتعلاً لشخصيات العمل، لينتقل العمل كما أسلفنا لمرحلة الثرثرة الزائدة والحوارات الطويلة بين الشخصيات بهدف التلقين، فلم تحاول المؤلفة في هذا العمل التغيير من أسلوبها المكرر في جميع أعمالها «ثريا»، «نوايا»، «جادة٧» بل زادت الجرعة التلقينية، كذلك لم يحاول الإخراج الإضافة للعمل بل جاء مليئاً بالخطأ مثل الراكورات والصورة مع العلم بأن العمل قد تم تصويره منذ بداية العام السابق لكن تم تأجيله للعرض بعد الموسم الرمضاني السابق فقدّم المخرج تجربة «روتينية».



والحكايات من خلال الموظفات لتتعرف على حكاياتهن ومشاكلهن والعلاقة ما بينهن وبين غصون.

تبدأ الشرارة بتدمير حياة أحد الموظفات بدرية «فوز الشطي» بسبب الغيرة لتتحرك غصون بمخططاتها في تدمير أسرتها التي دائماً ما تتظاهر بدرية بسعادتها بها ظاهرياً، فتقوم المؤلفة بتوفير جميع السبل اللازمة لإنجاح مخططات غصون متناسية المنطق والعقل فالافتعال هنا سيد الموقف.

لم يخل العمل من القصص التقليدية في أي مسلسل كويتي كالإرث والطلاق، فالأحداث في هذا العمل أغلبها تستطيع

## غصون في الوحل.. التمر جلد والفراغ ضحية

دراما كويتية من ٣٠ حلقة من بطولة هدى حسين، محمد الرشيد، فوز الشطي، أميرة محمد، ريم أرحمه، لطيفة المجرن، عبدالله الطراورة، عبدالله السيف.. وغيرهم تأليف منى النوفلي في أولى تجاربها، ومن إخراج محمد دحام الشمري.

تدور أحداثه حول شخصية «غصون» القبيحة التي عانت من التمر منذ طفولها فأصبحت شخصية ناقمة على كل من حولها، تعمل غصون مديرة في أحد القطاعات الحكومية ليكون مقر عملها هو الانطلاق لسير بقية الشخصيات





محمد الشويخ

## نَعْمُ اللَّهِ لَا تَحْصِي

عندما ينعم الله على عبده بنعمة الصحة والعافية والسلامة في البدن فقد يسلب منه نعمة أخرى وفي كلتا الحالتين نحمده ونشكره على ما أعطى وعلى ما سلب.

الأعاقه في كثير من الأحيان تجعل من صاحبها انسانا مميزا ومتفوقا في دراسته وعمله.

حيث كنت في جميع مراحل دراسته أحصل على تقدير ممتاز بينما الطلاب الأسوياء يحصلون على جيد جداً أو جيد أو رسوب.

ها أنا الآن في السنة الأخيرة في الجامعة وأنا معاق بينما أعرف زملاء لي ليسوا في الجامعة أو في عمل.

وهذا تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى ثم أبي وأمي اللذين منذ أن عرفا بإعاقتي بادرا بالسؤال عن أفضل طريقه لدراستي.. فكان الاختيار هو مركز الأمير سلطان حيث يوجد طاقم تدريس متميز للنطق خاصة. وبدأ العمل الجاد والجهد المتواصل حتى تغلبت على مصاعب النطق والكلام بفضل من الله تعالى ووالدي ومعلماتي في المركز.

أحداث كثيرة مرت بحياتي يطلوها ومرها وشكري لله لا يفارقني فقد عوضني بأب وأم حنونين وعطوفين وعملا بجد وإخلاص وبدون تذمر إلى أن اوصلاني لما أنا فيه الآن.

وأما تكريم سعادة الوزير لي في هذا الحفل البهيج فهو يدل على دلالة على ما وصلت إليه.

الشكر موصول لوالدي و اخوتي و كل من ساهم في رفع هذه المشكله عني.

كذلك اشكر معلماتي في مركز الأمير سلطان كما اشكر لدكتور فؤاد الشهابي على مساعدتي وكذلك اشكر للبروفيسور الدكتور عبدالله يوسف الحواج على مساندتي والشكر موصول إلى سعادة الوزير السيد جميل بن حميدان على هذا التكريم المتميز لي ولأخوتي.

شكرا لك يا إلهي و شكراً لك يا أبي و شكراً لك يا أمي.

عمر الإعاقه ما تعيق الانسان

دام القلب فايض من الإيمان

و دام الإراده بفكره موجوده

تبقى الإعاقه كذبه على مر الأزمان

على الرغم من كل الذي عانيت

لا أبد ما طعت التعب و الأحران

قررت أقاوم ضعفي بإصراري

وابني بعزومي و همّتي كل الأركان

نطقي انولد من الألف الى الياء

وصرت أقدر أقرأ وأرتل القرآن

ولساني صار يلهج بذكره

شكرا وحمدا للخالق المنان

وليمن وصلت الجامعه بعزومي

وأنظر الشهاده بشغف وعرفان

واليوم جيت و يحتفل قلبي

بكل من وقف وياي من أهل وخلان

اشكر امي وابوي من اعماق قلبي

والباري وصى بالوالدين إحسان

وقفتهم معاي عمري ماراح أنساها

ولولاهم ماكان العز و الفخر ما كان

و مُعلميني اللي على راسي

ومركز أميرري بكل فخر سلطان

واشكر وزير المبادئ ويه الأمال

واعني جميل الحُب بن حميدان

هذي باختصار القصة والحكاية

وعمر الإعاقه ما تعيق الانسان



## الدراما البحرينية تستمد جمالها من خصوصية المجتمع

الانجازات المتحققة على صعيد المسرح خليجياً وعربياً وحتى عالمياً اما الدراما فهي تعاني من غياب الدعم كما اسلغت، وتفتقد للبيئة المحفزة على انتاجها، على أن لدينا مخرجين دراما يعدون من أفضل المخرجين العرب ويشرفون البحرين بتصديهم للأعمال الخليجية والعربية.

**هل تتوقع أن الدراما البحرينية أو الخليجية قد تأثرت على نحو ما بالدراما التركية أو الهندية؟**

ميزة الدراما البحرينية أنها تستمد جمالها من خصوصية المجتمع البحريني، ليس فقط في الأعمال التراثية، بل حتى في الأعمال الحديثة والدراما البحرينية قادرة على التأثير في محيطها الخليجي والعربي إن هي حظيت بالدعم المطلوب.

ليست تحديات بقدر ماهي عقبات يشترك في مواجهتها كل الفنانين البحرينيين، وتتمثل في ندرة الإنتاج الدرامي بشقيه الرسمي والخاص ما يجعلنا جميعاً في وضع محبط، فما زال لدينا الكثير لنقدمه، بيد أن الاعمال شديده وموسمية في افضل حالاتها ومقتصره على شهر رمضان الكريم.

**بين الاعلام والتمثيل.. أين ترى نفسك؟**  
الاعلام مهنة ومصدر رزق والفن هواية استمتع بها كلما أتحت لي الفرصة.  
**كيف ترى واقع الفن البحريني والخليجي في الآونة الاخيرة؟**

الفن في البحرين قائم على اجتهادات شخصية ورغم ذلك هناك الكثير من

### بداية حدثنا عن نفسك؟

اسمي بالكامل عصام ناصر محسن ممثل و اعلامي، مواليد ١٩٧٣، حاصل على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال تخصص ادارة مالية. معد ومقدم برامج بتلفزيون مملكة البحرين حالياً.

**في اي مرحلة عمرية رأيت نفسك كتمثل؟**

منذ الطفولة وتحديدا من خلال اشتراكي في الانشطة الكشفية.

كيف بدأت مشوارك في الساحة الفنية؟

من خلال مسرح نادي الاصلاح، والفضل يعود لله ثم للفنان القدير جمال الصقر الذي اعترز كثيراً بالمشاركة في أعماله المسرحية كاتباً ومخرجاً ومن ثم نادي مدينة عيسى الثقافي والرياضي ومركز سلمان الثقافي، وبعد ذلك مسرحي الصواري واول وعن طريق المسرح كان الترشيح للأعمال التلفزيونية.

**وما أهم محطاتك الفنية في المسلسلات التلفزيونية وأهم الادوار التي قمت بها؟**

اعترز بكل مشاركاتي التلفزيونية الدرامية، وأخص بالذكر المخرج القدير جمال الشوملي حيث كانت البداية من خلال اعماله الهادفة، وأبرزها كانت مع المنتجة والنجمة زينب العسكري من خلال عملي «بلا رحمة» و«لعنة امرأة» والمخرج الكبير احمد يعقوب المقلدة في أعمال «بنات ادم» و«سماة ثانية» و«أهل الدار»، وهناك أيضاً محطات أعتز بها كثيراً كانت مع الفنان والمخرج المتميز جمعان الرويعي عبر عملي «برايحنا» و«حزاوينا الخليجية».

**حدثنا عن أبرز التحديات والعقبات التي واجهتها خلال مسيرة عملك بالفن؟**

## الممثل والاعلامي عصام ناصر:

# ندرة الانتاج الدرامي «محبط»!

حوار: مريم خالد الخوادي

جمع بين هواية التمثيل والعمل الإعلامي، فله نشاط تمثيلي متميز على خشبة المسرح وشاشة التلفزيون وميكروفون الدراما الإذاعية. هو من مواليد مدينة المحرق، وحاصل على بكالوريوس إدارة أعمال تخصص إدارية مالية ويعمل حالياً مقدم برامج بتلفزيون مملكة البحرين. له العديد من الأعمال المسرحية، منها: سفينة الإصلاح، لا تلعب وياه، سدره الحجر، الجمهور عاوز كده، واقدساه، الذئب والكتاكت، فلسطين الحبيبة، عوداب، وغنيت، الكارثة، إبنني

شارك أيضاً بالعديد من الأعمال التلفزيونية أبرزها مسلسلات: السديم، الكلمة الطيبة، بقايا رماد، سماة ثانية، حزاوينا خليجية، صور من الحياة، بلا رحمة، القناص، الفجر المستحيل، لعنة امرأة، بنات آدم، لولو ومرجان.. وغيرها من المسلسلات الناجحة.

في العام ٢٠٠٦ نال عصام ناصر جائزة أفضل ممثل عن دوره المتميز في مسرحية «الصرخة»، كما نال إشادة من قبل لجنة التحكيم عن دوره في مسرحية «سبع ليالي»، ومازال يواصل العطاء الإبداعي في مجالي التمثيل والإعلام. وكان لنا معه هذا اللقاء.





المدرسة الرمزية:

اعتمدت على الترميز في الرسم، والابتعاد عن تصوير الطبيعة، حيث كان الترميز واضحاً من خلال طرق التعبير في الرسم، والألوان المستخدمة.

المدرسة التعبيرية:

ظهرت في بداية القرن العشرين، واعتمدت على انطباع الفنان عن المشهد أكثر من تصويره ونقله بدقة.

المدرسة الدائرية:

استهدفت وصف الأشياء المهملة في الحياة، مثل تصوير الأرصعة الملوثة، والغرض من هذه الطريقة هو إظهار أهمية الشيء، وضرورة التنبيه للتفاصيل.

المدرسة السريالية:

اعتمدت على تجسيد الأحلام والأفكار، وقد تم الرسم عن طريق استعادة ما في الذاكرة بالدرجة الأولى، وليس النقل.

المدرسة التجريدية:

تعتمد على تجريد الحقائق والأشياء من طبيعتها، وإعادة نشرها بطرق مختلفة عن الواقع، أي أن رؤية الفنان خاضعة لخياله.

للفن التشكيلي، وأهم هذه المدارس:

المدرسة الحقيقية:

ومن خلالها يتم نقل الواقع الموجود على هيئة فن، وغالباً ما يدخل شيء من عواطف الفنان في عمله، لذلك أسست الواقعية الرمزية، وقد ظهرت أعمال الفنانين في الفترة التي نشأت فيها الواقعية بهيئة كلاسيكية.

المدرسة الانطباعية:

بدأت هذه المرحلة الفنية بخروج فنان من غرفته إلى الطبيعة حاملاً مرسمه لرسم أشياء في الطبيعة الخارجية، وقد اعتمد الفنانون فيها على الملاحظة الحسية، وبالتالي إعطاء انطباع حسي مباشر، وهو ما كان يُهيمن على اللوحات في تلك المدرسة.

المدرسة الانطباعية الجديدة أو ما بعد الانطباعية:

هي مزيج من المدارس الانطباعية، والواقعية ولكن بأسلوب حديث، حيث بحث الفنانون عن الأصالة والعمق، وحافظوا على بقائهم في نطاق الطبيعة، ولكن كانت الألوان شديدة بما يتفق مع الرسم على القماش لأول مرة.

## - ما هي أشكال الفن التشكيلي وما هو المجال الذي يستهويكي فيه؟

\* توجد أربعة أشكال فنية رئيسية للفن التشكيلي، أو الفن البصري، والرسم، التصوير أو ما يُعرف بالتصوير الزيتي، النحت، الفن المعماري.

وأحب أن أتعامل مع الخامات القاسية لتحويلها إلى تكوينات من روائع ومنحوتات للحمام المتراص.

## - لماذا الحمام؟

\* لأنني أريد لفت الانتباه للمتلقي من أجل الشعور ببناء السلام والمحبة وحب الحياة.

## - هل استطاع الحمام إيصال رسالتك؟

\* من دراسة الشكل والمضمون قصة حقيقية لتلك الكائنات الرقيقة الساكنة على أسطح الكراسي بأمان

حركة العناصر تجعل من هذا السكون حواراً ملتعباً بين أكثر من كتلة منها في وحدة وعلاقة وجدانية تكمل بعضها بعضاً في كلتا الحالتين منفصلة التكوينات أو متقاربة.

## - ما هو شعورك عند الحصول على التكريم؟

\* لقد كرمت في عدة محافل وكان أفرهم في المعرض التشكيلي السنوي حيث كرمت من الأستاذ حمزة المستشار الإعلامي السعودي وقد اقتنى أحد أعمال الفنانة.

## - من هم جمهورك؟

\* كل من يتلقى الفن ويستطيع أن يتذوقه ولدي الكثير من الأعمال التي تم اقتناؤها من عدة جهات رسمية ورجال الأعمال ومحبي الفن.

## - ما هي أهم المدارس الفنية في مجال الفن التشكيلي؟

\* المدارس المعروفة للفن التشكيلي عديدة ولكن طورتها الفنون التشكيلية دراسة وتصنيفاً يُحدّد المدارس التي تنتمي



## بصمه تعكس شخصية الفنان التشكيلي

## التشكيلية عائشة الحافظ

# تحفر بالضوء والظل بشفافية ونعومة الحرير

كتبت أميرة فاروق:

يطلق مصطلح الفن التشكيلي، أو الفن البصري على مختلف الإبداعات التي يُمكن رؤيتها ومنها اللوحات الفنية وغيرها، ويتم إنشاء هذه القطع الفنية لتحفيز الشخص من خلال تجربة بصرية، حيث تُثير لدى الناظر إليها شعوراً ما، سواء كان جيداً أو سيئاً، وتعدّ هذه الأشكال الفنية شائعة جداً ومتنوعة، ومن بين الفنون البصرية الفنون الخزفية التي تشمل السيراميك، والأثاث، والتصميم الداخلي، وصنع المجوهرات، وغيرها.

ومن رواد هذا الفن الاستاذة عائشة حافظ التي استطاعت أن تجعل من منحوتاتها رسالة سلام ومحبة.





### أرض المسجد النبوي:

كانت أرض المسجد النبوي مريداً لتسهل وسهليل، غلامين يتيمين من الأنصار، وكانا في حجر أمامه أسعد بن زرارة و أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين بركت به راحلته « هذا المنزل أن شاء الله » ثم دعا الغلامين فسأوهما بالمريد ليتخذه مسجداً، فقالا:

بل نهيه لك يا رسول الله، فأبى أن يقبله هبة حتى أبتاعه منهما، ثم بناه مسجداً... فأمر رسول الله (ص) بالنخل التي في الحديقة وبالغرقد أن يقطع، وكانت قبور جاهلية فأمر بها فنبشت، وأمر بالعظام ان تعيب، وكان في المريد ماء مسحل فسيره حتى ذهب...»

وقد أتخذ الرسول (ص) هذا المكان المقدس لمسجده كما في روايته في باب الهجرة من الصحيح، « ثم ركب رسول الله (ص) راحلته فسار يمشي ومعه الناس عند رجال من المسلمين... فقال رسول الله (ص) حين بركت به راحلته: هذا ان شاء الله المنزل »

و أسسوا المسجد، وجعلوا الأساس قرابة ثلاثة أذرع على الأرض بالحجارة ثم بنوه باللبن، وجعلت قبلته إلى بيت المقدس، في جهة الشمال، وجعل له ثلاثة أبواب:

١- باب في الشرق.

٢- باب في المغرب.

٣- باب في الجنوب « القبلة ».

ولما تحولت الصلاة إلى الكعبة المشرفة فتح للمسجد.

باب في الشمال و أغلق باب القبلة، الباب الشرقي وكان يسمى باب آل عثمان وباب النبي، لأن النبي كان يدخل منه، وباب « جبرائيل » أيضاً.

## عمارة المساجد الإسلامية (٢)

# عمارة المسجد النبوي الشريف



د. حسن سعيد

الأستاذ المساعد  
قسم التصميم الداخلي  
الجامعة الأهلية

الحمد لله الذي أمرنا برفعة المساجد فقال جل شأنه (في بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ). نحمده تعالى أن جعل المساجد خير بقاع الأرض. وقد خصها لنفسه فقال (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا). وقد أمرنا الرسول الكريم محمد (ص) باتخاذ المساجد في الدور، وأمر أن تطيب وتنظف ويعتني بها.

وللمساجد شأن عظيم في حياة المجتمع الإسلامي؛ لما لها من أثر عظيم في بناء شخصية الفرد والجماعة، ومن هنا كان أول عمل قام به رسول الله (ص) في المدينة المنورة هو بناء المسجد الشريف ليكون محراباً يعبد فيه الله عز وجل، ومنطلقاً لتبليغ الدعوة وتاليف كتائب الجهاد.

### المسجد النبوي الشريف:

يقع المسجد النبوي الشريف على (٢٤) درجة و (٢٨) دقيقة و ٥ ثوان و ٣٥ من ٣٥ من خطوط العرض للكرة الأرضية.

وعلى (٢٩) درجة (٣٦) دقيقة وثانية واحدة و ٦٢ بالمائة من خطوط الطول على نفس الخطوط الطويلة والعرضية للكرة الأرضية. ويرتفع عن سطح البحر ٥٩٧ متراً.

النبوي الشريف، فقال البعض منهم إنه كان مائة X مائة ذراع، وإنه كان مربعاً ويعتقد البعض الآخر أن المسجد الأول كان ثلاثة وستون ذراعاً عرضاً وسبعون ذراعاً طولاً وقيل كانت مساحته ثلاثة أروقة أي ثلاثة أساكيب وكانت اساطين إلى يمين المنبر وثلاث إلى يساره والمراد بالذراع هو الذراع الانسان الذي يساوي شبرين تقريباً وقدره ٥٢ سنتيمتراً.

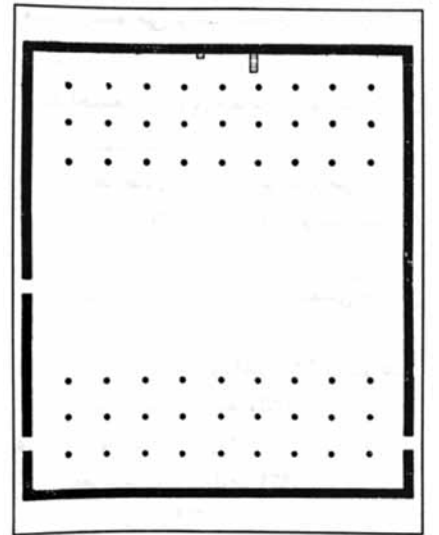
وظلت القبلة متجهة نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً حولت نحو الكعبة وكان صرف القبلة إلى الكعبة قبل معركة بدر بشهرين أي منتصف شهر شعبان سنة ٥٢ هـ. وعن الحافظ ابن حجر « أن أول صلاة صلاها الرسول الله (ص) بعد تحويل القبلة كانت في بنى سلمة في المسجد المعروف بمسجد « القبليتين » هي صلاة الظهر وأول صلاة العصر.

موقع المصلي النبي لبيت المقدس في

أما الباب الغربي فقد كان يسمى عاتكة ويسمى الآن باب الرحمة. وكان اسم الباب الجنوبي « القبلة » باب آل عمر. ويقع في جدار القبلة في القسم الشرقي منها الواقع بين مصلى رسول الله والحجرة المطهرة.

وأغلب الظن أن المسجد حينذاك كان يقتصر على رحبة واسعة تحيط بها جدران من جهاتها الأربع. وأنه لم يكن له أسقف أول الأمر، لأن الناس شكوا إلى رسول الله (ص) من شدة الحر فأقام لهم ظلة وجعل في المسجد سوارى من جذوع النخيل ثم طرحت عليها العوارض والخصيف «الادخر» وعندما بدأ المسلمون بنائه كان رسول الله (ص) يبنى وينقل الحجارة بنفسه حتى يرغب المسلمين بالعمل فيه فقام المهاجرون والأنصار ودأبوا فيه.

وقد اختلف الرواة في مقاسات المسجد



ش. ١٧ : رسماً تخطيطي للمسجد النبوي في عهد الرسول .

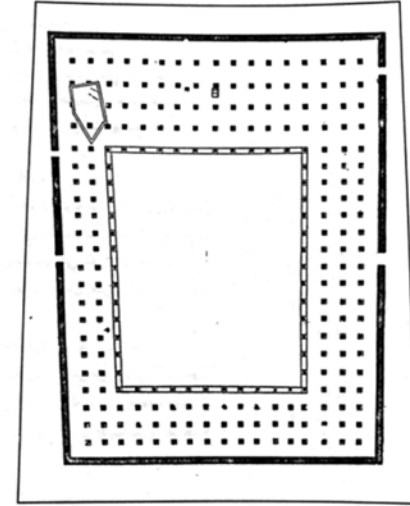
### المسجد النبوي

ليس في المسجد اليوم موقع يعرف بمصلى النبي عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس. وقد حدد السمهوري مكانه كالآتي:

« ضع أسطوانة السيدة عائشة خلف ظهره وسر باستقامة جهة الشمال فاذا حاذيت باب جبرائيل وكان على منكبك الأيمن فقد وقفت في مصلى النبي الكريم الى بيت المقدس حسبما ذكره المؤرخون.

وكانت سقف المسجد وارتفاع جدرانه سبعة أذرع، أي ثلاثة أمتار ونصف وقيل في ذلك بنى الرسول مسجده عرشاً كعرش موسى. سبعة أذرع، تمامات وخشببات وظلة. وبعد تحويل القبلة أقيمت ظلة ثانية عليها وبقيت الظلة الأولى مكاناً لأهل الصفة وكان ما بين الظلتين رحبة واسعة.

وكان سوارى المسجد في عهد الرسول (ص) مصنوعاً من جذوع النخل، يقول السمهوري: « وكان سقفه جريداً وخصوصاً ليس على السقف كثير طين. فاذا كان



ش. ١٨ : رسم تخطيطي للمسجد النبوي في عهد الوليد عن أحمد فكري (١)

المطر امتلاً المسجد طيناً، انما هو كهيئة العرش، وفي الصحيح في ليلة القدر، « وأني رأيت أني اسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله (ص) فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد، وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله (ص) يسجد في الماء والطين، حتى رأيت اثر الطين في جبهته».

### الذين عمروا وزادوا في مساحة المسجد النبوي

بعد الزيادة النبوية، زاد في مساحة المسجد النبوي الخليفان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ثم الوليد بن عبد الملك ثم المهدي العباسي، ثم الاشرف قا يتباي ثم السلطان عبد المجيد العثماني، ثم الملك عبد العزيز آل سعود.

### زيادة مساحة المسجد في عهد الخلفاء الراشدين

وغرت الجذوع الأولى في عهد أبي بكر فجذوها فبناها بجذوع النخل وبالجرير وضاق المسجد بعد ذلك مرة أخرى

بالمصلين فجده عمر في سنة ١٧ هـ، وبناه كما في عهد الرسول وجعل أساطينه من لبن وسقفه من الجريد و أعاد عمده الخشب وأوصى الا « يجرى ويصفر » البناء حتى لا يفتن الناس « وزاد عمر في المسجد فجعله من المشرق الى المغرب مائة وعشرين ذراعاً ».

وكانت زيادة عمر من جهة الغرب والشمال، فقدمه جدار القبلة عشرة أذرع أو نحو ذلك وزاد من جهة الشام عشرين ذراعاً وكانت الزيادة من جهة الغرب وقد بنيت للعباس بن عبد المطلب عم الرسول، وكانت لاصقة بنهاية جدار القبلة في تلك الجهة وامتد بيت الصلاة غرباً قدر ثلاث أسطوانات، أي ما يقرب من ثلاثين ذراعاً وجعل عمر للمسجد ستة أبواب، بان أبقى بابي جبرائيل والنساء وقدمه باب الرحمة إلى الغرب، وفتح باباً آخر فيه في موضع بيت العباس، سمي باب السلام، وفتح بابين في مؤخرة المسجد.

### زيادة مساحة المسجد في عهد عثمان بن عفان

وفي سنة ٢٩ هـ، شكى الناس الى عثمان بن عفان « ضيق المسجد يوم الجمعة واجمع الرواة على أنه زاد فيه زيادة كبيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصبية وجعل عمده من حجارة منقوشة. وسقفه بالساج « وكان عثمان يشرف على العمل بنفسه وفرغ منه بعد عشرة اشهر. وزاد عثمان في قبلته الى الحد الذي كانت تقع فيه المقصورة في أيام الله (الحج). وهو حد جدار القبلة في المسجد الى اليوم وقدرت هذه الزيادة عشرة أذرع، وزاد فيه الى شام عشرين ذراعاً، ولم يزد من المشرق شيئاً وزاد في غربية قدر أسطوانة، أي عشرة أذرع فأصبح طول المسجد ١٦٠ ذراعاً وعرضه ١٣٠ ذراعاً.

وجعل عثمان للمسجد ستة أبواب « على

ما كان على عهد عمر «.

وفي هذه الزيادة أقام العمدة الحجرية في موضع العمدة الخشبية، بحيث لا يتغير موضع الاساطين التي كانت في عهد الرسول، كما سبق أن ذكرنا وكذلك فتح نوافذ مرتفعة في الجدارين الشرقي والغربي من بيت الصلاة فيما بين الاساطين، ولم تقم على هذه الاساطين عقود، بل امتد فوقها السقف على أوتار وعوارض خشبية.

وبقى المسجد بعد ذلك على حاله ما يقرب من ستين سنة، حتى أجرى الوليد بن عبد الملك عمارة هامة فيه، اذ بعث بمال إلى عمر بن عبد العزيز وكان عامله على المدينة ومكة وأمره بهدم المسجد وبنائه من جديد، وهدم حجر زوجات الرسول (ص) و أضافها إلى المسجد، وزيد فيه من جهة المشرق والمغرب والشام، وفرغ من العمارة والبناء سنة ٩١ هـ بعد أن استغرق العمل فيه ثلاث سنوات.

### زيادة الوليد بن عبد الملك (٨٦ - ٩٦ هـ)

كانت زيادة الوليد في المسجد من المشرق الى المغرب ست اساطين وفي جهة المغرب اثنتان، واربع منها في جهة المشرق، وقد ذكر السمهوري أن المسافة بين الاسطوانات كانت تعادل تسعة أو عشرة أذرع أي أن الزيادة التي أضيفت إلى الجدار القبلة كانت تقرب من ستين ذراعاً فأصبح طول جدار القبلة من المشرق الى الغرب ١٦٥ ذراعاً تقريباً، وأما زيادة المسجد من جهة الشام فقد بلغت أربعين ذراعاً، وأصبح طول الجدار الغربي للمسجد ٢٠٠ ذراع، فأصبحت مساحة المسجد بعد زيادة الوليد كالتالي:

طول الجدار الغربي ٢٠٠ ذراع.

طول الجدار المؤخر ١٣٧ ذراعاً.

أحاط عمر الصحن بمسقفة في شرقيته، وأخرى في غربيته، أي أحاطه بمجنبتين، وجعل بالمجنبة الشرقية ثلاثة أروقة وبالمجنبة الغربية أربعة، وأحاط الصحن من جهاته الأربع بوائك، كان لكل من مقام المسجد مؤخرة يطل عليه منها بأحدى عشرة بائكة، وكانت كل من الجنبتين الشرقية والغربية تطل عليه بأربع عشرة بائكة، و أقام عمر بن عبد العزيز فوق هذه البوائك شرفات تحيط بصحن المسجد من جوانبه الأربع وبينها فرج شبيهة بطاقات الشباك.

وأنه جعل للمسجد أربع مآذن، أو اربع منائر، في كل زاوية منه منارة وكذلك جعل في بيت الصلاة مقصورة من الساج، بدلاً من المقصورة التي جعلها عثمان من الحجارة.

### أساطين في المسجد النبوي دخلت التاريخ

في المسجد النبوي ثمان سوارى (أسطوانات)، دخلت التاريخ، فقد كان لكل واحدة منها قصة، حظيت من رسول الله (ص) بنصيب، وفيما يلي نذكر هذه الاساطين بالإيجاز:



طول الجدار القبلة ١٦٥ ذراعاً.

وأصبح لبيت الصلاة خمسة أروقة، لكل منها صف من سبعة عشر عموداً، أي ثمانى عشرة بلاطة. وجعل عمر بن عبد العزيز أروقة الشام أربعة أروقة، لكل منها صف من سبعة عشر عموداً و

## ١- الأسطوانة التي هي علم على مصلاه الشريف:

وتعرف هذه الأسطوانة بالأسطوانة ( المطيية المعطرة )، وقد جرى تقديم هذه الأسطوانة لجهة القبلة قليلاً، وإدخال بعضها في المحراب النبوي وكتب عليها « الأسطوانة المغلقة ».

## ٢- أسطوانة السيدة عائشة:

وهي ثالثة من المنبر، والثالثة من القبر، والثالثة من القبلة، وتعرف بأسطوانة المهاجرين، وكانوا يجتمعون عندها، وتسمى أسطوانة القرعة، وأن محمداً (ص) صلى المكتوبة بالمسلمين إليها بضعة عشر يوماً بعد تحويل القبلة ثم تقدمه إلى مصلاه في المحراب.

## ٣- أسطوانة التوبة:

وهي الرابعة من المنبر والثانية من القبر والثانية من القبلة، وتعرف بأسطوانة « أبي لبابه »، لأنه ربط نفسه فيها بضع عشرة ليلة لتخلفه عن رسول الله في غزوة تبوك، أو بني قريظة حتى تاب الله عليه.

وكان (ص) يصلي نوافله عند هذه الأسطوانة، وينصرف عنها بعد صلاة الصبح، ويعتكف وراءها مما يلي القبلة.

## ٤- أسطوانة السرير:

وهي الأسطوانة اللاصقة بالشباك تلي أسطوانة التوبة من جهة الشرق وقد كان النبي (ص) يضع سريراً من جريد فيه سعفة توضع قرب هذه الأسطوانة يضطجع عليها وكان السرير أيضاً يوضع عند أسطوانة التوبة.

## ٥- أسطوانة المحرس:

وتقع خلف أسطوانة التوبة من جهة الشمال، وتسمى أسطوانة علي ابن أبي طالب وكان مصلاه (ع) إليها، وكان يجلس في صفحتها التي على القبر، مما يلي باب بيت رسول الله يحرسه وكان امرأ المدينة يصلون عندها.



## ٦- أسطوانة الوفود:

وتقع خلف أسطوانة المحرس من الشمال وكان رسول الله (ص) تجلس إليه وفود العرب إذا جاءته، وكانت تعرف بمجلس إليها الصحابة وأفاضلهم.

## ٧- أسطوانة مقام جبريل:

ويقال لها مقام جبريل وتقع في جانب الحجر، عند منحرف صفحته الغربية إلى الشمال بينها وبين أسطوانة الوفود الأسطوانة اللاصقة بشباك الحجر، وقد روى سليمان بن منسم ان باب بيت السيدة فاطمة (عليها السلام) في المرعبة، وقد كان (ص) يأتيها حتى يأخذ بعضادتها، ويقول:

السلام عليكم أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.

## ٨- أسطوانة التهجد:

وموقعها وراء بيت السيدة فاطمة



وترتيب المحاريب المجوفة حسب تواريخ نشأتها ينقسم إلى خمسة تواريخ مختلفة:

أولها و أقدمها سنة ٣٤ هـ وعند بناء عثمان بن عفان كما سبق والثاني سنة ٣٥ هـ، اثناء عمارة جامع عمر بن العاص بالفسطاط والثالث سنة ٦٥ هـ في المسجد النبوي والرابع سنة ٧٩ هـ عند عمارة جامع عمر بن العاص أيام الوالي عبد العزيز بن مروان والخامس هو سنة ٩٠ هـ في المسجد النبوي.

تاريخ المسجد منذ زيارة المهدي العباسي أن المسجد لم يزل على حاله وما زاد فيه الوليد شيئاً إلى أن هم أبو جعفر المنصور بالزيادة فيه، ثم توفي ولم يزد فيه، حتى زاد فيه المهدي.

وكان ذاك في سنة ستين ومائة وتمت أعمال البناء بعد سنتين أو بعد خمس سنوات، وروي أن الزيادة المسجد كانت من ناحية الشام قدر مائة ذراع، وسنرى أن الصحيح هو خمسة وستون ذراعاً ولم يزد في القبلة ولا في المشرق والمغرب شيئاً وقدرت هذه الزيادة بما يعادل ست أساطين. واستقرت حدود المسجد الشمالية على هذا الحد منذ ذلك التاريخ.

وأقيم إلى جنبه قائم للنبي فكان إذا خطب فأطال القيام استند فاتكاً عليه، فبصر به رجل ورد المدينة فقال لمن يليه من الناس: لو أعلم أن محمداً يحمدي في شيء يوفق به لجعلت له مجلساً يقوم عليه فإن شاء جلس و أن شاء قام، فبلغ ذلك النبي فقال أئتوني به فأتوه به، فأمره أن يصنع أعمدة المرافي الثلاثة أو الأربعة فوجد (ص) في ذلك راحلة، فلما فارق الجذع وعمد إلى هذه التي صنعت له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة ونزل النبي إليه فضمه فسكن، وأمر النبي أن يدفن ويحفر له وقال بعضهم دفن تحت المنبر أو دفن شرقي المنبر. وكانت هذه الواقعة في السنة السابعة للهجرة أو في السنة الثامنة أو التاسعة من الهجرة حسب أقوال آخرين.

وفي صحيح مسلم ما يدل على أن المنبر الذي صنع لرسول الله من ثلاث درجات، قال بعض أن المنبر من ثلاث درجات غير الدرجة التي تسمى المستراح.

وكان صلى الله عليه وآله يقف على الدرجة الثالثة وهو يخطب، فلما ولي أبو بكر قام على الدرجة الثانية ويضع رجله على الدرجة السفلى، ولما ولي عمر قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الأرض، فلما ولي عثمان فعل مثل عمر ست سنوات ثم علا إلى موضع النبي (ص).

ولما انتقل الأمر إلى معاوية بن أبي سفيان زاد في المنبر فجعله ست درجات وقال المطري أن المنبر الذي زاده معاوية تهافت على طول الزمان و أن بعض خلفاء بني العباس جددوه. على كل حال فقد احترق هذا المنبر في حريق المسجد النبوي ٦٥٤ هـ وكان مصنوعاً من خشب الأثل.

## المحراب المَجْوَف

لقد جاء ذكر كلمة المحراب في آيتين واضحتي المعنى والدلالة الأولى في

## كتاب جديد للبروفيسور مختار الهاشمي

# تجربتي وبناء الذات



«تجربتي وبناء الذات» عنوان المؤلف الجديد الذي صدر عن منتدى المعارف في بيروت للبروفيسور مختار الهاشمي ، وينطوي الكتاب في ثناياه على عدد من العناوين التي تتعرض لتجارب عاشها المؤلف بمرها وحلوها فتزاحمت على فصول الكتاب لتقدم لقارئة خلاصات وإضاءات تمثلت بنصائح وإرشادات عن كيفية عبور الأخطاء والتعلم منها، يقدمها المؤلف لتكون عوناً لمن يرغب في بناء الذات والتغلب على عثرات الحياة. والتجربة كما يقول الهاشمي هي خلاصة معاناة يعيشها الإنسان «الذي يحيا بالأمل، وبالصبر تنجلي الظلمة ويأتي الفرج». أن التفاصيل التي يزر بها الكتاب تكشف عن طريقة شديدة التميز في التناول والتعبير، متوخياً بساطة الكلمة ومرونة العبارة وعمق المعاني الزاخرة بالمضامين الحافلة بالوعي والمستندة إلى الممارسة الإنسانية. الكتاب محاولة ثرية لاكتشاف الذات دونما سفر مضن، فهو طريقة لفهم الماضي، وإذا كان شباب اليوم يحلمون بصنع حياة ناجحة فهذا الكتاب يهتم باختصار سنوات من التجربة والحقائق التي تم اختبارها والتعايش معها ومن الممكن تطبيقها والإفادة منها، فهو رؤية من واقع ملموس وكيفية لاستلهام الماضي واستحضاره، كيفية لجعل الماضي يشع عليك ويمول حاضرك.

لقد جاء الكتاب بعدد من الفصول أخص الأول بنصائح وتوجيهات من أجل حياة ناجحة تساعد على حد تعبير المؤلف على إتخاذ قرارات فعالة فيما يتعلق بالحياة التعليمية والمهنية ويرى الهاشمي بأن النجاح لطالما أرتبط بإتخاذ قرارات جريئة تجعل من الفرد نموذجاً لكل أولئك الذين يحتاجون إلى ملهم. أما الفصل الثاني فقد جاء يحمل عنواناً: الدافع لتحقيق الأهداف المرجوة للحياة، ويرى المؤلف بأن الإنسان قد يملكه التعب وقد يفكر بالتراجع، لكن يجب أن يستمر في المحاولة حتى وإن تحرك ببطء شديد «فلتكن دوافعك أقوى من التحديات فأستفد من المعطيات الجديدة بإتخاذ الإجراءات المناسبة». أما الفصل الذي يليه فقد تعرض للإلهام والتعلم من الأخطاء ويقدم الهاشمي جدلية أساسها أن الأخطاء تنقص من الحماس ولكنها في الوقت نفسه جزء من عملية التعلم، ويوصي بأن يكون التعلم عادة يومية، إذ يمكن للأخطاء أن تتحول إلى دروس قيمة. وتتوالى الفصول اللاحقة فتتعرض لأهمية التعلم الديني كونه يهذب النفس ويصقل الأخلاق فالثقافة الدينية تغرس حساسية فريدة بين الأفراد لبناء مجتمع رائع منسجم ومتطور روحياً وثقافياً خال من الخلافات. ويعرج على التواصل الفعال كونه أمراً ضرورياً في تطوير البيئة المجتمعية عبر الأجيال فالنتفاع الإيجابي يساعد الفرد في تأكيد الشعور بالذات والتفاؤل وتوقع ردود أفعال الآخرين. ويتطرق للعوامل الرئيسية التي تتكفل بتوفير حياة ناجحة مناقشاً في بداية الأمر مفهوم النجاح والمجال الفاعل فيه ، ويساعد التنفيذ المنهجي لهذه العوامل في تسريع تحقيق حياة أفضل، كما أن إدراك أهمية الوقت ضروري لتحقيق النجاح في الحياة ولا ينبغي أبداً للفرد أن يبقى في منطقته المريحة ساكناً بلا حراك، إذ ينبغي عليه أن يكون دائم الحركة كي يحقق شيئاً في الحياة، وأن للفرد أهداف محددة بأن:- يكون أكثر سعادة كما يظهر ميلاً إلى تحقيق المزيد من النجاح، فالتركيز على الهدف يزيد من الالتزام ويوفر الإنجاز، فالذين يحققون النجاح في الحياة هم

أولئك الذين يحددون أهدافهم بعناية ودقة. ثم يتطرق المؤلف إلى قيمة المشاعر كونها تؤثر على الحالة الفيسيولوجية والعقلية للأفراد كما تؤثر بشكل كبير على التفكير والسلوك وتلعب دوراً مهماً في التأثير على صناعة القرار. ويتواصل الهاشمي عبر خيط رفيع مع ضوء من الأمل ضد الجهل، فالأمل، هو حياة النفوس وبه تسمو وترتفع و معه وبه نحيأ، يمثل هذه الكلمات يزخرها الكاتب الفصل التاسع من الكتاب مؤكداً على أن أعظم عدو للإنسان هو الجهل حيث تتضاءل إمكانية السلام الحقيقي عندما يتوغل الجهل في الحياة ويسيطر على تفكير الأفراد فيجمد الحياة، بينما الأمل موقفاً متفائلاً للعقل، ويعقب ذلك رأيه بالآثار الصارة الذي جاء تحت عنوان تنبيهات وتحذيرات مؤكداً على أن كل الصراعات تأتي من حب المكاسب الاقتصادية السريعة والأنانية وعدم احترام الآخرين والأفراد المتمركزين على الذات، وهذه من أخطر التحديات التي تهدد الحضارة الإنسانية. ويرتقي الهاشمي بدور الأسرة وأهميتها ويؤكد على أولويتها فالحائلة يجب أن تأتي أولاً فهي من يدافع عن الفرد ويوفر له الدعم اللازم فضلاً عن كونها مسؤولة عن تعزيز وتقدير الفرد لذاته وأختصر فكرة هذا الفصل بالقول أن كل شيء يدور حول العائلة في العالم العربي.

ويأتي الفصل الثاني عشر للكشف عن سر السعادة كونها مفتاح النجاح، فهي حالة الرفاه العقلي والعاطفي وتحقيقها داخلياً يستند إلى روح التسامح والنسيان، فالسعادة الحقيقية هي شعور دائم بالراحة والنعيم ومهما بحث الإنسان في مغازات طرق الحياة لن يجدها إلا في داخل الفرد نفسه، واختيارها لا يتم إلا حين يحقق الفرد أهدافه في الحياة، فإن لكل مجتهد نصيب. وينتقل في الفصل التالي للحديث عن المرأة واصفاً إياها بروح الحضارة فيجد أن المرأة قوية بما يكفي لتنمية كلياتها والتعبير عن ذاتها حسب اختيارها، ويستشهد بعدد من الشواهد التاريخية لبيان عظمة

دورها، وأن أعظم امرأة في العالم هي التي تعلمنا كيف نصب عندما نكره. ومن دور المرأة وقوتها يولج إلى الحديث عن أهمية المعرفة والتعليم والمعلمين ويضع المؤلف إطاراً وصفاً بليغاً للمعنى والمضمون بقوله : أن أعظم المعلمين يعلمون دائماً من القلب وليس من الكتاب فالغاية من التعليم هي بناء شخصية قادرة على التعامل مع تحديات العالم الحديث فالمعرفة والتعليم كفيلاً بخلق الفرص، فالمعرفة اليوم هي القوة. ويؤكد الكاتب على ضرورة تطوير نظام تعليمي فعال بواسطة المعلم، لأن المعلم هو الذي يتقن الطالب وليس الفصل الدراسي. وينصح بضرورة أن يبقى الفرد إيجابياً حين يواجه التحديات والصعاب ولتكن الإيجابية منهجاً حياتياً وليس أمنية فهي الحكمة والقوة والتأثير فضلاً عن كونها سعة في التفكير. ومن الأهمية بمكان استبدال الأفكار السلبية بأفكار بناءة وتنمية الأفكار الإيجابية لتعزيز النمو الشخصي فذلك يلهم الأفراد للقيام بالأداء الأفضل. ويختتم الهاشمي كتابه بالفصل السادس عشر الذي يختار له عنواناً يتعلق بالوظائف والتسويق وإستراتيجيات القيادة فيتوجه بدرس بحث فيه على تصميم إستراتيجيات للتسويق والقيادة حيث يساعد ذلك الأعمال الفعالة في صياغة وتنفيذ وتقييم القرارات الوظيفية التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها طويلة المدى، فيتحدث عن تطوير كفاءات حديثة للتسويق، كما يسلط ضوءاً وافياً على دور القيادة الفذة التي تتسم بالشجاعة والحكمة مع الفهم الكامل لعلوم متعددة الثقافات، فالقيادة عادة ما يضيفون معرفة متزايدة لحضارتنا، كما يمكن تطوير المهارات القيادية وجعلها فعالة من خلال استخدام برنامج إدارة المواهب المستمر على مستويات مختلفة.

وفي الخلاصة فإن هذا العرض لا يوصل كل ما تضمنه الكتاب في ثناياه بقدر ما يفصح عن أهميته بما أنطوى عليه من مقولات وعبر وتجارب تغني من ينشدها قراءتها.

## أرشيف الصحافة الوطنية

**يضم ١٣٩٣ مجلداً وعشرات الآلاف من أعداد الصحف**



### مكتبة وأرشيف.. البدايات

يعود تاريخ إنشاء المكتبات العامة في البحرين إلى القرن الثامن عشر الميلادي، حينما تولت عائلة «آل عصفور» إنشاء أول مكتبة لها وذلك في العام ١٧١٨م، حيث عُيّنت بتأليف الكتب وجمعها في ذلك الوقت.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي أسس الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة مكتبته الخاصة، التي اشتملت بدورها على العديد من الكتب والمجلدات والدوريات والصحف من مختلف الأقطار والأمصار، وبعدما توفي في العام ١٩٣٣م خلف وراءه صرحاً علمياً يعجّ بالكتب والمراجع ذات القيمة العلمية الهامة.

ومع بداية القرن العشرين حدثت نقلة نوعية في تاريخ إنشاء المكتبات، فقد عمد «صموئيل زويمر» إلى إنشاء مكتبة عامة بمستشفى الإرسالية الأمريكية، حيث استقطبت هذه المكتبة عدداً كبيراً من المثقفين البحرينيين آنذاك. كذلك اتجه عدد من كبار المثقفين إلى إنشاء مكتبة عامة عوضاً عن تلك المكتبة، لتتوالى بعد ذلك حركة إنشاء المكتبات التجارية، ومن أهمها «المكتبة الوطنية» التي مازالت قائمة إلى وقتنا الحالي.

وفي العام ١٩٤٦م تم افتتاح المكتبة العامة بصورة رسمية والتي شملت عدداً كبيراً من الكتب المتنوعة في مختلف المجالات حيث استقطبت على مدى ستون عاماً مثقفي الدولة والنخب من الأدباء والشعراء، واستمر عطاؤها وفيض علمها حتى عام ٢٠٠٦ حينما تم نقل مقتنياتها إلى المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي تأهباً لافتتاحه بعد ذلك.

### مركز عيسى الثقافي

لذا نجد أن حركة ظهور المكتبات لم تكن بالأمر الحديث، فمملكة البحرين

## يضم نسخاً نادرة ومجموعات أصلية من الصحف البحرينية



# ذاكرة وطنية

### قامت بالجولة والتصوير: أماني القلاف

«خبر اليوم هو تاريخ الغد».. قول متفق عليه أن الصحافة وثيقة تاريخية إلى جانب وظيفتها الإعلامية تلعب دوراً مهماً في حفظ التاريخ وتدوينه وكتابته وروايته للأجيال التالية، ليشكل هذا الأرشيف الصحفي منبراً فكرياً وتاريخياً مهماً للصحفيين والباحثين والعاملين في مجال التوثيق بالمكتبات ومراكز المعلومات وغيرهم من المفكرين والمثقفين.

ويضم أرشيف الصحافة الوطنية البحرينية بالمكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي عدداً كبيراً من الصحف المحلية منذ صدور أول صحيفة بحرينية في العام ١٩٣٩م، والتي كانت تحمل اسم جريدة «البحرين» والتي تعود لصاحبها عبدالله الزايد.

وفي ١٤ من شهر مارس من العام ٢٠١٢م وبرعاية كريمة من سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، طيب الله ثراه تم افتتاح أرشيف الصحافة الوطنية، وذلك تعزيزاً للدور الذي قامت به الصحافة البحرينية في خدمة القضايا المحلية والعالمية على مر السنوات وتمجيذاً لرواد الصحافة وتخليداً لذكراهم.



عبدالله الزايد ومحمود المردي وعلي سيار وأبراهيم حسن كمال ومحمد الشيراوي.. وغيرهم الكثير ممن ساهموا في تأسيس الصحف البحرينية وتطوير صناعة الصحافة فيها .

كذلك يحظى رواد الصحافة البحرينية بالاهتمام والتقدير من جانب الأرشيف، حيث يشتمل في جنباته على معرض يضم مجموعة من صورهم ومعلومات توثيقية عنهم، ومن أمثلة الرواد:

جميع الأجهزة السمعية والبصرية والكاميرات والشاشات التي تتيح إلى جانب التصفح فرصة لتنفيذ المحاضرات والمناظرات بصورة أكثر سهولة واحترافية وقسم الخدمات الفنية.

### أرشيف الصحافة الوطنية

يشتمل أرشيف الصحافة الوطنية البحرينية على معظم الصحف التي صدرت منذ خمسينيات من القرن الماضي كمجلة «صوت البحرين» والتي صدرت في العام ١٩٥٠م وحتى العام ١٩٥٤م.

ومن صحف خمسينيات القرن العشرين، هناك أيضاً صحف ومجلات: «الخميلة»، «القافلة»، «الوطن»، «الميزان».

ولصحافة الستينيات أيضاً نصيب وافر بالأرشيف كجريدة «الأضواء» ومجلة «صدى الأسبوع»، ومجموعات من الصحف الصادرة في بقية العقود الأخرى من القرن العشرين وخاصة مجلة «المواقف» الصادرة العام ١٩٧٣، وهي أول مجلة أسبوعية سياسية جامعة صدرت بعد استقلال البحرين.

بالإضافة إلى مجلة «صدى الأسبوع» والتي صدرت في العام ١٩٧٥م هناك إلى مجموعة من المجلات والصحف التي صدرت في ثمانينيات القرن الماضي أبرزها مجلات: «القوة»، «المواقف»، «الوثيقة»، «الهداية».. وغيرها من الصحف والمطبوعات التي تنقش على صفحاتها مختلف الأحداث التي مرت بالمجتمع البحريني.

ويضم الأرشيف الصحفي بحسب مدير المكتبة منصور سرحان ٢٩ عنواناً تشمل الصحف المتوقفة والجارية، تتمثل في ١٣ صحيفة و١٦ دورية، كما يبلغ عدد المجلدات التي تضم الصحف نحو ١٣٩٣ مجلداً تحتوي على عشرات الآلاف من أعداد تلك الصحف.



خاصة للأرشيف، ومكتبة الصحافة الوطنية، ومكتبة الوسائط المتعددة، ومكتبة الأطفال، التي تشتمل على مجموعة كبيرة من القصص المناسبة للفئة العمرية والتي تقام بها الفعاليات والأنشطة المناسبة لهؤلاء الأطفال من رواد المركز وقاعة أخرى لإقامة الورش والندوات.

وتوجد بمركز عيسى الثقافي عدة قاعات وأقسام منها قاعة الكتب العامة وقاعة المراجع والدوريات وصالة لعرض اللوحات الفنية. كذلك هناك قاعة المطبوعات البحرينية وقاعة المجموعات الخاصة والكتب الأجنبية بالإضافة إلى مكتبة المغفور له الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة الذي تبرع بمكتبته الخاصة بجميع محتوياتها للمركز.

هناك أيضاً الجزء المخصص للمكتبة الالكترونية والتي تشتمل بدورها على



وقد تم اختيار الموقع بدرجة عالية من الدقة والتأني حيث تم إنشاؤه بالقرب من مركز أحمد الفاتح الإسلامي بوسط العاصمة المنامة الأمر الذي من شأنه إن يشكل إضافة إلى هذا المركز فالموقع الاستراتيجي المميز سهل عملية الوصول إليه من مختلف الأماكن وبخاصة بالنسبة للسياح ، كذلك كان للبناء دور في عملية الجذب كما فالطابع المعماري الذي يتميز به يثير الدهشة ويشد الانتباه إذ إن يتميز بطابع معماري إسلامي متناغم .

إذ يشكل هذا المركز بناءً في غاية الضخامة وذلك لخدمة الأهداف التي وضع لإجلها ، لذا نجد إن تلك المساحات تم إستغلالها بشكل جيد فقد تم تقسيمه إلى حوالي ٥ أدوار وكل دور من تلك الأدوار تم تقسيمها إلى عدة أقسام تشتمل السرداب الذي يشتمل على ثلاث قاعات لتخزين الكتب، وقاعة

كانت سباقة في هذا المجال؛ وذلك بفضل التطور العلمي ورغبة أهلها في الاستسقاء من ينابيع العلم والمعرفة؛ لذا جاء مركز عيسى الثقافي ليكمل تلك الجهود عبر السنوات، وبفعل الضغوط والمطالبات من قبل شعب البحرين الوفي الذين طالبوا فيها الأمير الراحل الشيخ عيسى من سلمان آل خليفة طيب الله ثراه بإنشاء مكتبة تحمل اسمه، حيث بادر بعدها المغفور له الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة بالشروع بتنفيذ تلك الفكرة التي استغرقت منهم عدة سنوات وجهود كبيرة حتى برز ذلك العمل المتكامل المتناهي في الدقة والأداء، فبرعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الملك حمد بن عيسى آل خليفة تم إفتتاح مركز عيسى الثقافي، وذلك في ١٨ من شهر ديسمبر من العام ٢٠٠٨م، حيث تحول ذلك الحلم إلى واقع .

## ثنائية الوجود الأنطولوجي والذهني في تمثيلات الصورة



\* الدكتور كاظم مؤنس \*  
أستاذ الإعلام المشارك  
قسم الإعلام والعلاقات العامة  
الجامعة الأهلية

من الممكن أستشفاف ما سبقه وما سيلحقه، كما يمكن أن نستقرأ ظروفه من خلال بعض المعطيات التي تتخلق بها الصورة.

ولطالما كان الدليل البصري في تجسده الظاهري جدير بالتصديق، فمن هنا تتأتى قدرة الصورة على المناورة واللعب بالحقائق وتخليقها بتأطير مخادع، حيث يستحيل الوسيط التعبيري هنا من كيفية ساكنة إلى كيفية فاعلة وإنعكاس لإطار مضمون له بنيته التحتية المنظوية على عدد من عناصر التعبير النوعي المحررة للمعنى .

وفي مقاربتنا لتأثير الصورة على المتلقي، نجد أن التماهي يشكل عاملا جوهريا في طبيعة الصورة وبالذات في الأعمال الروائية فهو عنصرها الأساسي في أي خطاب يعكس موضوعا بعينه، ولعل هذا التأثير هو أحد أفضل العناصر الفنية والتعبيرية لقطاعات واسعة من المتلقين

إن الميزة الرئيسية للصورة أنها تشتغل في مساحة أنفاق المتفرج مع نفسه، ويأتي ذلك بين كيانين هما الصورة كواقع مادي والصورة كواقع فني مفترض، على اعتبار أن حضورها العيني الممارس بالمتلقي من قبل المشاهدين هو في ذاته واقع حضوري، لأن الأشياء والموجودات بظهورها في الصورة تكتسب في الخطاب البصري وجودا لوقائع ، حتى ولو كانت مستمدة من عالم غير واقعي لم يألفه الجمهور، لأنها تبقى حالة من التواصل في ممارسة المتلقي أو في المشاركة عبر المعيشة للعالم المعروف علينا والذي يتشابه كثيرا مع خبراتنا الحسية وسنكون بالضرورة مستلبين بحالة حسية تتغلب بدرجات متفاوتة لدى الأفراد على حالة الوعي الذاتي بفعل قوة تأثير الصورة التي قوضت حضوره للدرجة الأدنى.

بهذا الشكل تتوغل الصورة كعلامة تحمل شكلها ومضمونها في وقت واحد فتتسلل إلينا وتتصاعد إلى موقع مهيمن على الفكر بهذه الكيفية يتم أحتواء المتلقي والتأثير عليه مع احتمال عدم إدراك المعنى الغاطس للفكرة المتسقة في سياق الوسيط وهدفها المستتر، هي كيفية يسميها هامبشاير في مؤلفه الشهير ( الواقعية لا تكفي) حالة من القهر الذهني والخضوع نتيجة قوى ضاغطة تشتغل كمؤثر خارجي، ومن هنا يمكن القول بأن التفسيرات العرضية للصورة ترتبط عضويا مع المراتب التي تجسدها. وعادة ما تقترح الصورة على الراي معان عديدة، كما قد تقترح سلسلة طويلة من الأسئلة المنبثقة من مضمون ما، وتضعنا في حيز يتعلق بأكثر من تفسير، وتلك خاصية تتعلق بطبيعتها ذات المعنيين الأول ظاهراتي كما الكلمات يعنى بالشرح وملء الفراغات، أما الآخر فهو نوع من المعاني الغاطسة التي لا تظهر للسطح، هذا الإزدواج هو أحد أهم خصائص شاعريتها وقوتها، هو قوة البلاغة والتأثير فيها، أن صورة لواقعة ما ستمثل تجميدا للحظة من الزمن، وكلما تمعنا فيها فأنا سنرى حاضرا عيانيا جامدا ومنزعا من سياق زمني، حاضر

تحت بنية تتخلق في نسق نظام علاماتي منتج لمفاهيم ومعان متعددة، فكلما اصطدم المتلقي بقراءات جديدة، حصل على تفسيرات مختلفة، مما يقتضي فهما لأدوار التركيب والاستنتاج البصري، فالدال المرئي باعتباره كيفية قادر على جعل النص منكشفًا على الاستمرار، والتحول، والامتداد في بعديه آنفي الذكر، وكذلك في إنابته عن موجودات الواقع التي استحات إلى نسق في نظام علاماتي حاضن للمعنى، ولا يحول دون التواصل في ممارسات التلقي عند استخدامه بكامل طاقته الحية في المناورة والتكليف والتشبيء، كونه يعبر عن صيرورة جنينية تشكل جزء منها على نحو يعمل على إراحة مدلولها الأساسي عبر تسييقها بكيفية نوعية تجود بما تسعى إلى التصريح به. تلك هي العلامة :

وهنا يتجلى مرة أخرى دور الوسيط التعبيري باعتباره منظومة علامائية، مستخدمة في عملية ثنائية الفعل تعاكسية الحراك، وفي إطار جدلية هذه العلاقة المتأصرة بين الموجود المدرك والمُعبر عنه عيانيا، يبرز نوع من التمفصل الرابط بين تمثّل العالم الخارجي والعالم كما تمثله الوسيط بأفضل كيفية منتجة للمعنى تحيله على الدوام إلى وجود انطولوجي يعرفه ويخزنه وعينا الحركي على النحو الذي تقوم به العلامات التي قد لا تشبه الأشياء التي تدل عليها، بقدر ما تغرس فينا فكرة الأشياء التي نعرفها، والفكرة لا تتولد من العلامة بقدر ما تكون العلامة كيفية لانتاجها، لأن الدال يحتّم وجوب الدخول في مقاربة ذهنية بين صيرورة انطولوجية مع أخرى حسية لينتم تأويلها وترجمتها، فالوسيط ككيفية تعبيرية هو بيت الكينونة على حد تعبير أستاذ التأويلية - مارتن هيدجر. ونحن لا ندركه إلا عند أو إثناء وعينا به من خلال الصورة التي ترنقي عاليا بكلمات -شيلنج- بأنها عالم لا ينطوي على معنى محدد في جوهرها، وهذه العبارة تتناغم كثيرا مع مرثيات - رولان بارت- الذي يرى إمكانية الاختلاف المطلق في قرائتها، ومثل قوله يؤكد أرنولد هاووزر : أن قراءة مختلفة تعطي تفسيرًا يغير من معنى ومضمون النص.



# الكاتب البحريني عبدالله جناحي فترة دراستي بالكويت كانت الملهم لأول كتاباتي

كتبت أميرة فاروق:

يتحدث الكاتب عبدالله جناحي في حوارنا معه عن بداياته في البحث والدراسة في النقد الأدبي حيث استهل كتاباته بكتاب عن النقد «لعبة الاختراق» تضمن دراسة نقدية لنصوص الشاعر قاسم حداد مركزاً في دراست على ديوان «يمشي مخفوراً بالوعول»، و «القيامة»، ونصوصاً من ديوانه «قبر قاسم» واحتوى الكتاب أيضاً على دراسة نقدية لأعمال الروائي البحريني أمين صالح.

واستمر الكاتب في النقد الأدبي من خلال كتاباً آخر بالاشتراك مع شعراء ونقاد بحرينيين، بعنوان «نص في غابة التأويل» صادر عن أسرة الادباء، ولكن تخصص جناحي لاحقاً في الاقتصاد من خلال العديد من الكتب الصادرة من جمعية الاقتصاديين البحرينيين.

ما أهم الكتب التي تعتز بها؟

لقد أشرت في دراساتي لمفكرين اقتصاديين واجتماعيين كالدكتور محمد عابد الجابري ومحمود أمين العالم وغرامشي حيث سلطت الضوء على أفكارهم.

ما هي أجمل ذكرياتك؟

فترة دراستي في جامعة الكويت حيث كانت الاجواء الطلابية والثقافية التي أثرت وجداني وكانت الحافز الذي جعلني أكتب أولى مقالاتي التي نشرتها في مجلة الطليعة والوطن في الكويت.

ما هو الكتاب التي تأثرت به؟

هي رواية للروسي مكسيم جوركي بعنوان (الأهم)، فالأدب الروسي أحد مناهل الذي أنصح الشباب المهتمين بسلوك درب النقد والأدب.

هل تحب السفر والترحال؟

زرت الكثير من البلدان في أوروبا وشرق آسيا وأمريكا، وكلها تستحق الكتابة عنها، ولكن سحر مدينة البندقية (فينس) الإيطالية تفجر فيك خيالات ومشاعر رومانسية، وكتبت بعض منها، ولكن لم أنشرها، بسبب أن تخصصي ليس الشعر ولا الرواية.

هل تخشى أن تخفق كروائي بعد عزوف جيل الشباب عن القراءة؟

إن الروائي المبدع والأصيل يستطيع تحدي كل وسائل التواصل الحديثة، والتي ستلاحق إبداعه، رغم اندثار الاهتمام بالقراءة بشكل عام خصوصاً للأجيال الحديثة ولكن المبدع كالمغنطيس سيجذب القارئ.

ما هي النصيحة التي تحب أن توجهها للشباب؟

القراءة ثم القراءة، والتنوع في الاختيارات وأيضاً لا تغفل أمر الكتب المترجمة لكنني أفضل قراءة الكتب بلغتها الأصلية إن أمكن حيث من خلالها تتراكم في العقل والسلوك والشخصية معارف وحكم وتجارب تثري حياتهم.

لقد كتبت في النقد والاقتصاد والسياسة وقد نجد في المستقبل كتباً روائياً تحمل اسمك كيف تصنف نفسك؟

إن الكاتب يعيش حالة تستلهمه فيحاول أن ينقلها لقراءه، فلذا ملكة الكتابة واحدة حيث يكشف الاسلوب عن كل جانب من جوانب الكاتب، وأيضاً كل حالة يمر بها الكاتب ومدى تطوره من كتاب لآخر بغض عن النظر عن موضوع الكتاب وتغير المفاهيم فقد يتبنى الكاتب فكراً معيناً بداية حياته ثم يكفريه في المستقبل ولكن الأهم أن يمتلك الأسلوب وملكات الكتابة والبناء النحوي، والفكر الذي يريد أن ينقله للقارئ.

كيف توازن بين الوضع والغرض؟

يحتاج الكاتب إلى تناسب أسلوبه مع الوضع. فعلى سبيل المثال، فإن الشخص الذي يكتب رسالة إلى القارئ نفسه سوف يستخدم أسلوب مختلف

اعتماداً على ما إذا كانت الرسالة هي رسالة شكوى، أو رسالة تعزية، أو رسالة أعمال. ويحتاج المؤلف إلى أن يقرر ما إذا كان الهدف من الكتابة هو الإعلام، أو الإقناع، أو الترفيه. إن الوضع في الخيال هو الأحداث التي تشكل حبكة الرواية.

ويجب أن يمثل الاسلوب تعبير الكاتب الشخصي لهذه الأحداث من ضبط المزاج، وتوجيه القارئ إلى الذاتية، والغير حرفية، وفهم عاطفة الموضوع. فمن الواضح أنه لا يمكنك الرد بنداء عاطفي على رسالة تجارية أو كتاب اقتصادي. فيجب أن يكون الاسلوب واقعي في الأساس، مركز ومختصر ويأخذ الحقائق بعين الاعتبار.

ما هي أشكال الجمال التي تجذب الكاتب عبدالله جناحي؟

يتحكم الكاتب في كل من كثافة النثر وتوزيعه. فضمن قواعد النحو، يمكن للكاتب أن يرتب الكلمات في نواح كثيرة. ويمكن أن تذكر الجملة المسألة الرئيسية أولاً ثم تعديلها؛ أو قد تحتوي على لغة إعداد القارئ قبل بيان المسألة الرئيسية. إن تنوع الاسلوب قد يجنب الرتابة. ولكن في الكتابة الفنية، فإن استخدام الأساليب المختلفة لجعل كلمتين متشابهتين يجعل القارئ متسائلاً عما إذا كان سبب استخدام الاساليب المختلفة هو حمل معنى إضافي. وقد تتأثر الخيارات الاسلوبية بالثقافة. ففي العصر الحديث، على سبيل المثال، فضلت الجملة الطويلة في جميع وسائل الخطاب. ولكن في العصور الكلاسيكية حصلت الجملة الدورية على تفضيل مساوي أو أعظم، وفي عصر التنوير كانت الجملة المترنة مفضلة لدى الكاتب.

كلمة أخيرة؟

أشكر وأشكر الجامعة الأهلية ومجلتكم الغراء التي استطعت أن أنقل وجهة نظر نتجت عن العديد من الخبرات التي أتمنى أن يجدها الشباب مهمة



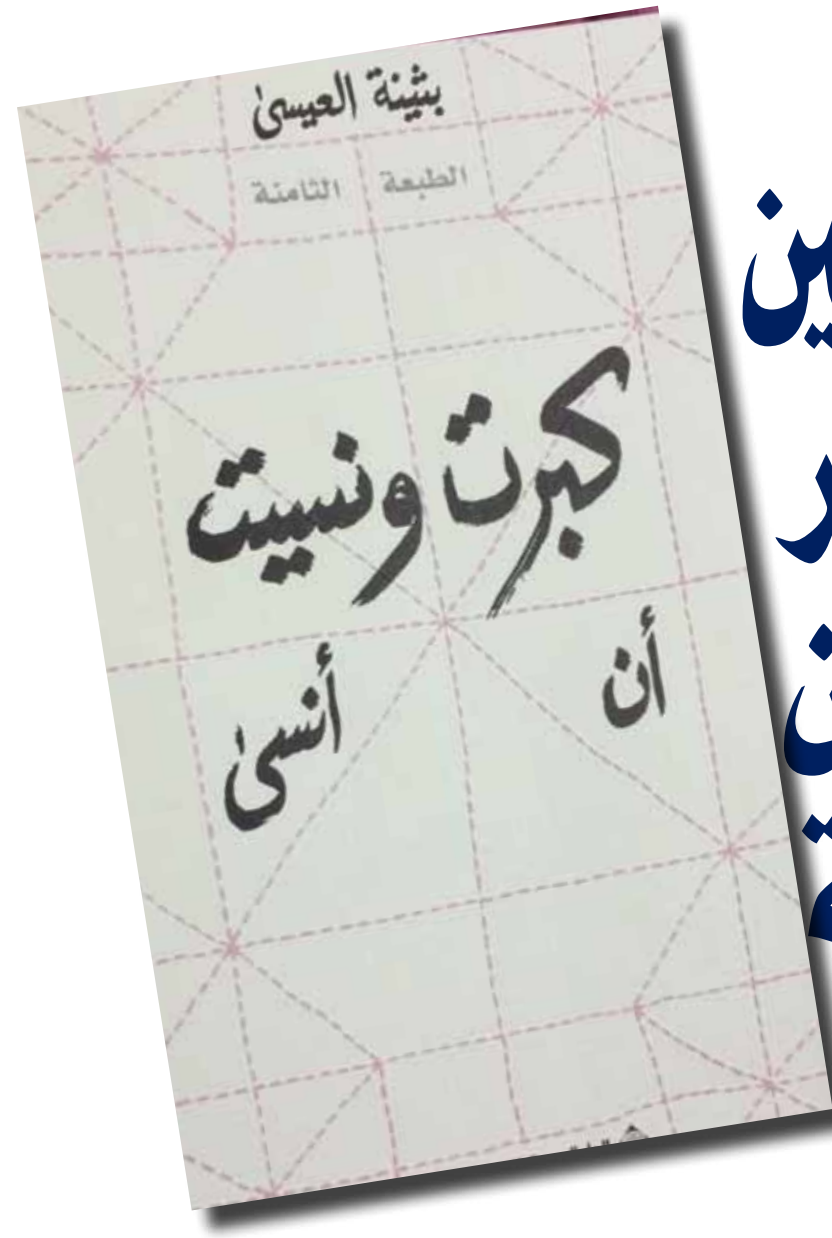
# المرأة حين تعاند القهر والنسيان قراءة في رواية بثينة العيسى

كتبت: نور المخلوق

ولدت الروائية الكويتية بثينة العيسى عام ١٩٨٢م، وبدأت رحلتها مع الأدب والرواية عبر روايتها الأولى وهي «ارتطام لم يسمع له دوي» التي صدرت عام ٢٠٠٤، وتتابع إصدارات الكاتبة الروائية حيث صدر لها عدة أعمال نذكر منها: سعار (٢٠٠٥)، عروس المطر (٢٠٠٦)، تحت اقدام الأمهات (٢٠٠٩)، قيس وليلى والذئب (٢٠١١)، عائشة تنزل الى العالم السفلي (٢٠١٢)، خرائط التيه (٢٠١٥)، كل الأشياء (٢٠١٦).

يذكر أن الروائية بثينة العيسى حازت على جوائز متعددة من أبرزها الفوز بالمركز الأول في مسابقة هيئة الشباب والرياضة بفرع القصة القصيرة، والمركز الثالث في مسابقة الشبيخة باسمه الصباح، وحصلت على المركز ذاته من مجلة الصدى للمبدعين.

أما عن رواية «كبرت ونسيت أن أنسى» فهي أحد أبرز روايات بثينة العيسى المتميزة والحائزة على جائزة الدولة التشجيعية الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، يحتوي على ٢٨٠ صفحة، وصدرت في العام ٢٠١٣.



وتناقش الرواية قضايا المرأة من زوايا متعددة وتحديداً منذ نهاية الثمانينيات وبداية التسعينات، والحقوق التي حرمت منها المرأة بسبب ظهور فتاوى دينية تخالف العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، فتاوى حرمت الموسيقى والبرامج الإذاعية والشعر والفنون بأنواعها، وانقسام الناس الى اقسام متعددة بعضهم متشدد في قبوله وتطبيقه للفتاوى التي ظهرت والبعض الآخر غير مكترث بالفتاوى وكأنه يعيش في عالم آخر، وهو الانقسام الذي ترك أثراً كبيراً في الشباب بوجه عام و المرأة بوجه خاص.

وتدور أحداث رواية «كبرت ونسيت أن أنسى» حول بطلة الرواية «فاطمة» التي فقدت والدها في حادث مروري، ويتولى أخواها غير الشقيق «صقر» تربيته ورعايتها، إلا أن فاطمة لم تستسغ رعاية صقر لها، إذ أنها كانت ترى في رعايته لها سجن محكم يضيق الخناق عليها باسم الدين فمنعها من القيام بالعديد من الممارسات الحياتية، ففي عمر الثالثة عشرة منع وجود ألعابها في البيت، وقام بتشفير القنوات التلفزيونية، وكان يحرص على أن يجعلها تخفض من صوتها، كما انه حرق كتبها، حتى وصل به الحال لمنعها من ممارسة هوايتها وهي كتابة الشعر، وتتابع أحداث الرواية حتى تصل فاطمة لعمر تفهم فيه معنى الحب وتشعر به وتعيشه مع شاب تعرفت عليه يدعى عصام، إلا أن أخواها قام بتزويجها من صديقه دون أخذ رأيها، وذلك بحجة سترها، لتصل بنا خاتمة الرواية الى نهاية غير متوقعة.

تقول الكاتبة واصفة وضع بطلتها «فاطمة» ومشاعرها المنهكة والتي تشكو حرمانها من كل شيء: «كنت متعبة من كوني أنا، غير مسموح لي أن أكون أنا، ولا أستطيع إلا أن أكون أنا. كنت متعبة ومنهكة ومنتهية، ولكنني لا أملك ترف الإحساس بتعب، إذ علي أن أحارب من أجل الإبقاء على الخيارات القليلة والشاحبة المتبقية لدي. أن أنتصر لي، لي



أنا..”

عنوان الرواية «كبرت ونسيت أن أنسى» مدهش وملفت وجاذب للأنظار، وهو يحوي في جعبته العديد من التساؤلات التي تتكشف للقارئ، منها على سبيل المثال من الذي كبر، وما الذي تم نسيانه. تكشف الكاتبة سبب تسمية الرواية بهذا الاسم بمقطع دال تقول فيه بشاعرية حزينة:

«قالوا لي دائماً: تكبرين وتنسين.

عندما سقطت وشخ حاجبي،

عندما أجبرتني معلمة الرياضيات على

الوقوف ووجهي للحائط

لأنني نسيت أن  $7 \times 6 = ٤٢$

عندما انكسرت درّاجتي ولم يشترها لي

أخرى

لكي لا أكسرها.

عندما انكسرت زجاجة روعي

عندما مات والدي

عندما لم أمت أنا

عندما كان العالم كثيراً وأنا وحدي

عندما نحر أخي دميتي لأن «الباربي» حرام

وشطب قناة «سبيس تون» لأن

«البوكيمون» حرام.

عندما ضلغ صورة أمي وأبي من البرواز

ودفنها في الدرج المكسور

كي لا تطرد الملائكة..

عندما امتلأت شقوق الجدران بالشياطين

عندما أجبرت على دخول كلية البنات،

حفاظاً على عقامي.

عندما عرضني على صديقه للزواج،

حفاظاً على عقامي.

عندما مرّقت أغلفة كتبي لأحميها من

الحرق.

عندما كتبت قصيدتي الأولى أسفل علبه

الكلينيكس

وأنا أرتجف من الخوف

عندما شدّني من حجاب رأسي في

أصبوحتي الشعرية الأولى..

عندما صفعني أخيراً

قالوا لي جميعاً: تكبرين وتنسين.

المشكلة هي أنني كبرت ولم أنس،

كبرت ونسيت أن أنسى.”

ولا أنسى الإشارة إلى غلاف الرواية الذي جاء متميزاً بصورة واضحة ولافتة، فقد جاء مختلفاً كغلاف كتاب قديم يخرق العديد من الأسرار والقضايا الخاصة التي تجذب من يراه لفض هذه الأسرار ومعرفتها وبالتالي قراءة الرواية.

استطاعت بثينة العيسى بعبقرية لافتة أن تلخص في روايتها أحد أبرز قضايا المرأة العربية المسلمة التي شغلت حفة



نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، اذ عبرت الكاتبة في روايتها عن سطو الرجل على مصير الأنثى باسم الدين لإقناعها بضعفها ونقصها، وأن المرأة في ذلك الزمن لم تكن لتستطيع العيش إلا تحت سيطرة أو إمرة رجل يخطط لجميع تفاصيل حياتها من ملابس وتعليم وكتب.

اخذت رواية «كبرت ونسيت أن أنسى» مسار الروايات التي تتحدث عن الصعوبة التي يواجهها الفرد في مجتمعنا حين يتعايش مع واقع غير مرغوب فيه، ما يترك لديه أثراً نفسياً عانت منه بطلة الرواية «فاطمة» وعبرت فيه الرواية بلسان «فاطمة» عن معاناتها من خلال الشعر والنثر.

طرحت الرواية أيضاً تساؤلات حول الهوية والانتماء والبحث والمعرفة، كما طرحت نوعاً آخر من التساؤلات وهو التساؤل النقدي حيث طرحت تساؤلات حول الدين والعادات والتقاليد والثقافة عند العرب عامة والخليجيين خاصة، إلا انها لم تجب عليها أو لم توجد حلاً للعقدة التي شكلتها.

مقدمة الرواية تاه فيها الكثير من القراء، فقد كانت غير واضحة وغير موفقة، حتى وصلت الرواية لفصل السرد الذي عاشت فيه بطلة الرواية فاطمة، ومن هذا الفصل بدأت خيوط الرواية في التشكل والوضوح.

حفلت الرواية بالأحداث البسيطة في شكلها ولكنها عميقة في مغزاها، اذ أن الرواية حاولت إيصال فكرة تؤمن بها من خلال الأحداث والحوارات البسيطة التي كانت تدور في الرواية سواء كان حواراً مع فرد أو حواراً مع النفس.

ونسجت بثينة العيسى ملامح شخصيات الرواية بدقة، فلجأت للإيحاء بشخصيات روايتها اعتماداً على أسمائهم، كفاطمة التي فطمت من بهجة الحياة، وأخيها صقر الذي كانت فاطمة تعيش تحت اجنحته، وزوجها فارس الذي انتشلها مما كانت تعانيه مع أخيها ولكنه كان نسخة

كان يتخلله نوعاً من المبالغة، مما جعل الرواية تبدو وكأنها أشبه بالمسلسلات الخليجية.

والوصف في الرواية كان جيداً تخلله العديد من التفاصيل الدقيقة التي تناولت النفس الإنسانية ومشاعرها، مما أعطى للقارئ فرصة للتمسك بالرواية وعدم تركها، وذلك لشدة جمال التعبيرات التي استخدمتها كوصفها لحالة فاطمة وهي حبيسة السرداب.

هناك الكثير من القضايا الهامة التي تحتاج المجتمع العربي والخليجي في هذه الفترة، إلا أن قضية المرأة التي تتحدث عنها الرواية يظل لها حضورها الطاعني في مجتمعاتنا العربية.

من القيود التي فرضها اخوها عليها ولكنها كانت هذه المرة باسم الغيرة والحقوق الزوجية، أما صديقتها «حياة» فكانت هي من فتحت لها أبواب حياة جديدة لتعيشها.

وجعلت الرواية من شخصية كل فرد من أفرادها بارزة ومعروفة بطريقة قللت من الإثارة مما جعل من الحكمة وعنصر الصراع متوقعين بصورة ما ضمن أحداث الرواية، إلا أن نهاية الرواية شكلت تحولا مهماً عما سبقها إذ أنها جاءت صادمة وغير متوقعة كما سبقنا الإشارة.

لغة الرواية كانت متقنة، فالحوارات باللغة العامية الدارجة وهو ما أضاف للرواية نوعاً من الحميمية والواقعية في الأحداث، أما بالنسبة لأسلوب السرد الروائي فقد

## الجامعات الخاصة بين الإنجاز والمعوقات



هدى عبد الحميد علي

الكبير على سمعة التعليم الجامعي الخاص، وأصبحت مخرجات التعليم تتواءم مع متطلبات سوق العمل بإعداد كوادر تمتلك مهارات المعرفة كوادر متسلحة بالمهارات العلمية والتقنية والمهنية، وهذا أدى إلى زيادة الإقبال على التعليم الخاص من الدول المجاورة بعد أن شهدت تراجعاً ملحوظاً السنوات الماضية.

ولكن مازال التعليم الخاص في البحرين يحتاج إلى أن يحدو حذو بعض دول العالم المتقدم بتدشين حملات تسويق لهذه الجامعات، خاصة بعد ان باتت جامعات بالبحرين تتمتع بسمعة عالية واجتازت متطلبات الجودة، بل صار التكامل والتعاون مع الجامعات العالمية دلالة واضحة على استيفاء هذه الجامعات لشروط الجودة ووصولها للمعايير العالمية مما أدى ل طرح برامج أكاديمية تؤهل الطالب للحصول على شهادة بكالوريوس عالمية بالإضافة إلى شهادات الماجستير والدكتوراة، جعلها تتمتع بسمعة ذات جودة عالية، فتكريس الجهود لتسويق الجامعات الخاصة وزيادة اعداد الطلاب غير البحرينيين سيعود بالنفع على جميع قطاعات الاقتصاد في البحرين.

ومن الضروري أيضاً الوعي والاهتمام بالبحث العلمي ولو كان على استحياء، نظراً لضعف موارد الانفاق، التي يجب أن يلقي الضوء عليها وتوفير السبل لنجاحها كي تحلق البحرين عالياً بين الأمم لأنه يعد إحدى أهم وظائف الجامعات الأساسية، فبدون بحث علمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مركزاً للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها وتعد البحوث الجامعية التي تنتجها الجامعات أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محلياً وإقليمياً ودولياً فيجب ان تزيد الجامعات الخاصة من الميزانية المتعلقة بهذا الجانب، لكل ذلك تحتاج الجامعات إلى عامل التسويق الجيد حتى تحصل على المردود الذي يجعلها تصل إلى العالمية، وأيضاً رجال الأعمال يجب أن يقتدوا بالغرب فكم سمعنا عن متبرعين بالمليارات للجامعات التي تخرجوا منها،

يعدّ التعليم الجامعي ركيزة أساسية للنهضة والتطور في مختلف المجتمعات، وقد شهد التعليم الجامعي الخاص في العالم العربي توسعاً كبيراً وكان للبحرين نصيباً منها بدأتها بالجامعة الأهلية وصولاً إلى إنشاء العديد من الجامعات حيث أصبح للجامعات الخاصة دوراً في رفد احتياجات التنمية من الموارد البشرية المؤهلة فقد أصبحت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها مراكز للتطوير والتغيير والبناء الاجتماعي والثقافي وتحقيق التنمية المستدامة.

والجامعة الأهلية هي نتاج مشروع الإصلاح الكبير لجلالة الملك المفدى وثمرة ميثاق العمل الوطني الذي انصهر فيه جميع مكونات المجتمع حتى أدرك الجميع أن التكامل بين التعليم الحكومي والخاص هما جناحا طائر البحرين العظيم الذي تحلق به لعنان السماء.

لقد كان التعليم العالي الخاص في البحرين ومنذ تأسيسه الدور الفعال والملموس في رفد الوطن ودول مجلس التعاون بالكوادر المؤهلة التي شاركت في بنائه ونهضته، فهو بلا شك يشكل عنصراً هاماً في منظومة التعليم العالي خاصة مع ما يمتلكه من إمكانيات تساعد على تقديم خدمات تعليمية متميزة وذات مستويات عالية من الجودة والكفاءة بالإضافة إلى سعيه لتحقيق متطلبات الجودة التي اقراها مجلس التعليم العالي والتوافق مع الخطة الاستراتيجية الموضوعية لتطوير منظومة التعليم في مملكة البحرين، مما شكل دافعا للجامعات الخاصة للمضي قدماً في مضمار التعليم العالي وبما يتناسب مع رؤية قيادة البلاد الحكيمة التي تسعى لجعل مملكة البحرين واحة للتعليم بدول الخليج والمنطقة.

إن التعليم الجامعي الخاص صان العديد من شبابنا، فليس الجميع مؤهل لخوض غمار الغربة في هذا السن الصغير وفي مجتمعات قد لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا وخصوصاً بناتنا بالإضافة إلى توفير محذرات المواطنين.

وبعد ظهور قصور في بعض الشهادات التي حصل عليها البعض من الخارج، وهو ما يلقي الضوء على من هاجموا الجامعات الخاصة سابقاً، فلا يوجد منظومة ليس بها أخطاء، المهم أن نتعلم من هذه الأخطاء وقد تكاتف القائمون على الجامعات الخاصة والتعليم العالي في تصحيح هذا المسار، فنحن نمتلك أن نصح مسار الداخل من خلال رؤية واضحة ظاهرة للعيان تصون أولادنا ومستقبلهم عكس العديد من الجهات الخارجية غير المضمونة.

فباتت لمدخلات الجامعات ولمخرجاتها المتميزة الأثر الإيجابي

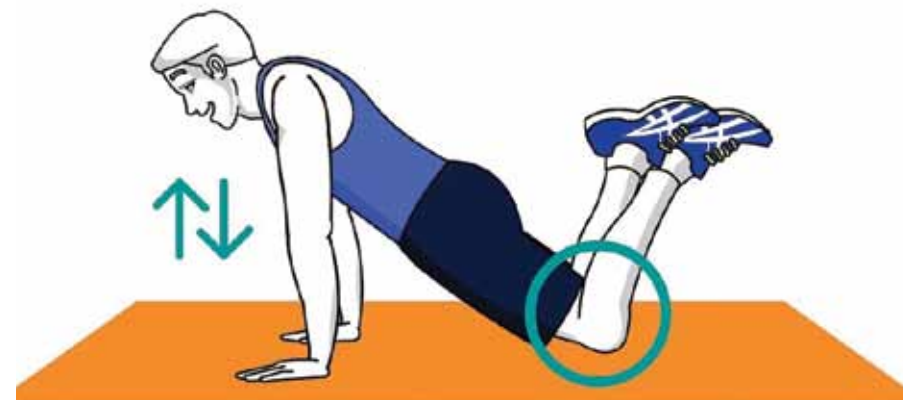
### حوار: حسن هلال

من الجميل جدا أن يكون هنالك شخص يهيمه تحقيقك لأهدافك البدنية، ويساعدك على الوصول لها من خلال العمل الجاد وتنظيم الوقت ووضع البرنامج الرياضي المناسب من خلال الإلتفات إلى الجانب النفسي للمتدرب والسلوكيات وتتبعها للتأكد من التطور البدني المستمر والتي بدورها تؤثر بشكل كبير على أدائه أثناء فترة التدريب، والتعامل معه بشكل ايجابي وعمل الاستبيانات اليومية والاسبوعية والشهرية لمعرفة مدى تطوره.

مدرّب اللياقة البدنية يعرف جيداً كيفية اعطاء التمرين المناسب للاعب حسب قدراته وقابليته على التحمل، ويبدأ بتطويرها بالتدرّج بالاضافة الى امتلاكه عناصر اللياقة البدنية ليكون مثالا جيداً امام اللاعبين.

المدرّب طلال نبيل ترك الوظيفة التقليدية وتوجه الى المجال الذي يشعر بالإبداع فيه، وهو الجانب الرياضي، بدأ من خلال تدريب أفراد في صالات رياضية إلى أن أفتتح صالته الرياضية الخاصة

## لابد أن يكون لأي برنامج رياضي هدف



أعتر عن الإجابة بالتفصيل عن هذا السؤال  
**ما مدى أهمية التغذية بالنسبة للمتدرب؟**

للتغذية دور كبير جداً في التوصل للأهداف المعنوية وفي مستوى الأداء البدني للفرد. فالعمليات الفسيولوجية تتعلق بشكل مباشر بنوعية الأكل وكميته. إنّ أنه ومع الأسف الشديد هناك مفاهيم مغلوطة كثيرة في هذا المجال، منها أن الدايت هو الصحي وأن ما يحمل سعرات حرارية أكثر هو غير الصحي، وهو مفهوم خاطئ وخطير. الأساس هو مدى

من الإيمان بنفسه وتوسعة دائرة الخبرة في الحياة بشكل عام. أما بالنسبة للاعبين، فهو أمر يصب بشكل مباشر في مسيرتهم الرياضية بشكل أكبر

### ما الشهادات التي تحملها؟

أحمل العديد من الشهادات، ولكنها لا تعد إنّ أوراها إنّ لم يكن الحصول عليها بوعي. المشكلة التي نعاني منها في هذا الزمان هي الشكليات والسطحيات، فالشهادة ليست المقياس في تحديد مستوى الفرد العملي، إنّما المعرفة نفسها ومدى إستخدامها واقعاً. ولذلك

لماذا قررت أن تصبح مدرباً للياقة البدنية؟

ينقسم الجواب إلى شقين؛ الأول هو الإعتماد الكلي على الرزق من باب التجارة والتحرر من قيود الوظيفة. والثاني، والمنقسم بدوره إلى قسمين، إستخدام التدريب مع المتدربين لإيصال فكرة أنه بالتخطيط والعمل الجاد من الممكن الوصول للأحلام، وهو ما يصب في فكرة الشق الأول والإنسلاخ من عبودية الوظيفة، إضافة إلى حبي الشديد للرياضة بشكل عام.

### سبب اختيارك لإسم النادي الصحي؟

Inspower، هي كلمة قمت باختراعها (قبل معرفتي ان هناك من قام باستخدامها قبلي) وهي ما يقوم على الدمج بين كلمتي inspire و empower، أي الإلهام والتمكين، أما الإلهام فهو إلهام العقل، ومن خلال ذلك تمكين الجسد من الوصول للأهداف. فالجانب الذهني من الأمور المهمة جداً، ومن الأمور التي عملت الثقافة الرأسمالية على الحد منها بشكل كبير لإستغلالها للجسد في توليد المال.

ومن خلال تلك الفلسفة يتمكن الفرد

## يساعد اللاعب على تحقيق الأحلام

## مدرّب اللياقة البدنية طلال نبيل:

# لتمكين الجسد لابد من الإهتمام بالعقل





تصنيع الأغذية أو عدمه، أي تجنب الأغذية المصنعة قدر المستطاع والاعتماد على الأغذية الطبيعية.

### ماهي نظرتك حول الأغذية العضوية؟ ما هي أفكارك حول نظام غذائي نباتي؟

في أغلب الأحيان تكون الأغذية العضوية أفضل من غيرها، إلا أنه أيضا في كثير من الأحيان لا يتم الإهتمام بجانب التصنيع فيها، فيتم صرف النظر عن ذلك الجانب طالما وُجِدَت كلمة "عضوي" على الغلاف. أعيد مجددا، القاعدة الأولى التي يجب القياس عليها هو التصنيع وعدمه في اختيار الغذاء.

تتضمن اللحوم مكونات غذائية لا تتضمنها النباتات، والعكس صحيح، الإثنان مكملان لبعضهما البعض ومن غير الصحيح الإعتماد على أحدهما دون الآخر

### هل توصي بالمكملات الغذائية لتعزيز أداء المتدرب؟ وأي مكملات؟

المكملات الغذائية "مكملات"، الأساس هو التغذية الصحيحة. "بعض" المكملات من الممكن أن تكون مفيدة في حالات معينة، ولكن من أغلب الأخطاء التي

في أداء الفرد الرياضي، فمن خلال تقييم الحركة للفرد والقيام ببعض الإختبارات البدنية، من الممكن بناء جدول رياضي لذلك.

أما الإبتعاد عن الإصابات فعائد إلى القيام بالحرركات والتمارين بالشكل الصحيح على أتم وجه، بل يقى ذلك من حدوث الإصابات بشكل عام مستقبلا.

### هل لديك أهداف للياقة البدنية لنفسك؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي؟

من المهم جدا تأسيس أي برنامج رياضي، وممارسة التمارين لأهداف محددة وواضحة. شخصيًا، وفي العام الحالي تركيزي الأساسي على بناء قوة عضلية (وليس بناء عضلات).

### ما هي الخطط المستقبلية للمدرب طلال نبيل؟

ضم مدربين للمؤسسة، واستثمار وقت أكثر في الأمور الثقافية من خلال تقديم ورش عمل وندوات في المجال الرياضي.

ترتكب هو إدخالها من ضمن البرنامج الغذائي في مراحل متقدمة.

### إذا كان المتدرب يشكو من إصابة سابقة، كيف يمكنك التعامل مع ذلك عند بناء نظام اللياقة البدنية لها؟ ما الذي تفعله دون وقوع المزيد من الإصابات؟

يلعب التأهيل عند متخصصي العلاج الطبيعي من بعد الإصابة دورا أساسيا





أيمن الرفاعي

برامج مختصة بالعلاج النفسي بمساعدة الخيول، في ولاية كولورادو، ويوتا، ومينيسوتا وأرجها. وكذلك في إنجلترا فقد نظمت مشاريع مماثلة لعلاج الأشخاص الذين يعانون من الألم المزمن واضطرابات نقص الانتباه والقلق، أما في ألمانيا، فقد تأسس في عام ٢٠١١ مركز للأبحاث يهدف إلى إثبات فوائد دخول الأحصنة في حياة الإنسان.

إن وجود حيوان في حياة البشر يحدث الفارق في كثير من الأحيان فنحن نجد بعض المكفوفين يعتمدون على الكلاب بشكل كبير، وآخرين يعتمدون على القطط، وأحياناً يكون وجود حيوان في حياة الإنسان يعتمد عليه يغير كثيراً من الحالة النفسية والشعور بالوحدة أحياناً بل يولد الكثير من الثقة أنه يمكن الاعتماد عليه، بالإضافة إلى أن الحيوان لديه عاطفة وقدرة على الحب المقابل لما يجده من رعاية، مما يولد شعوراً مختلفاً وتكافلاً يؤدي لسعادة الإنسان.

## العلاج النفسي بمساعدة الخيول

إن وجود حيوان أليف معك يشعرك بالسعادة وقد يكون سبباً في تجاوز صعوبات الحياة، وعلى إختلاف طباعنا يناسب كل منا الحيوان الملائم له، ولكن أن يكون الحيوان هو سبب لعلاج مرض ما فهذا هو الجديد، صحيح أن الحيوانات تستخدم في المعامل لتجربة الأدوية قبل أن تستخدم على الإنسان ولكن أن تكون شريكاً في علاج حالة ما بشكل مباشر فهذا ما أطلق عليه العلاج المثالي ..

هذا ماوصفت به مدربة الرقص السابقة شيلي مي العلاج النفسي بمساعدة الخيول، وذلك لما مرت به من أمراض نفسية وجسدية عندما كانت في العشرين من عمرها شخصت بالذئبة الحمامية، وهو مرض التهابي مزمن يسببه الجهاز المناعي لجسم الإنسان، وهو ما أدى إلى بقاء مي في المستشفى لفترات طويلة، مما جعلها تظن أنها ستموت عدة مرات، فتزيد نوبات قلقها واكتئابها العميق، مما أثر على ثقها بنفسها وتوتر علاقاتها بمقربيه.

تقول مي أن ما ساعدها على تخطي إكتئابها والتحسن من حالة مرضها النفسي هو علاج اعتمد على الخيول، ساعدها بنسيان ألمها وتناسي ما تمر به من أوجاع ومشاكل صحية ونفسية، وذلك من خلال حضورها لجلسات علاج مرتين في الشهر، في مركز سان خوان بالقرب من لوس انجلوس.

وأضافت مي التي ولدت في كولومبوس، أوهايو، أن الدورات ساعدها على المرونه العاطفية، وأن تصبح أكثر وعياً بنفسها ومحيطها عن طريق تعاملها مع الخيل ومراقبتها وتنظيفها ووصفتها بالمخلوقات الحساسة.

وقال المحلل النفسي سيغموند فرويد في حديثه عن موضوع استخدام الحيوانات في جلسات لعلاج الإنسان إن الكلاب تساعد مرضاه على الإسترخاء، بينما استخدمت الدلافين لعلاج الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الصحة النفسية.

وفي الفترة الأخيرة وضعت



## شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

				2				7
2	3	7	1			9		
1					6			3
	4				2			
3		9		8				2
			7	4	9	5		1
		5	4				7	
				6		8	9	
6	2			9	7			5

## حل سودوكو العدد الماضي

2	3	7	5	1	8	9	4	6
6	9	1	2	4	7	8	3	5
8	5	4	3	9	6	7	2	1
7	4	6	8	5	3	2	1	9
3	1	5	9	6	2	4	7	8
9	8	2	1	7	4	5	6	3
5	2	9	7	3	1	6	8	4
4	7	3	6	8	5	1	9	2
1	6	8	4	2	9	3	5	7

## صناعة النسيج



ما بين الخيوط الملوّنة، والمعدّات الخشبية، تتحرّك أنامل المُنسّجين بإحدى الصناعات التقليدية البحرينية، التي اشتهرت بها البحرين لعقود من الزمن، لتتشكّل بهذه الأنامل قطع من القماش التي تتعدّد استخداماتها.

تلك هي صناعة النسيج، التي ارتبط اسمها بقريّة بني جَمرة، حيث كانت مصانع النسيج تنتشر بشكل واضح في القرية.

هذه الصناعة التي تترقب إحياءها مجدداً، تُنتج من خلالها الكثير من الملابس الرجالية، مثل الخُترات والبُشوت، إلى جانب الأردية النسائية، وهي منتوجات يُقبل على شرائها المقيمون والوافدون إلى البحرين.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلى سيد أحمد

### أفقياً

- 1- فنّانة مصرية - طريق .
- 2- أحد متصرفي جبل لبنان .
- 3- واحة في الحجاز على طريق الحجّ من دمشق الى المدينة - يجذب الى صدره .
- 4- نعم بالأجنبية - فراق الأحباب - مرض صديري .
- 5- ذهب أبيض - أنا بالأجنبية .
- 6- عمّر - إسم حمله سبعة من أباطرة جرمانيا والنمسا .
- 7- للنداء - إحدى جمهوريات روسيا .
- 8- ضمير منفصل - ضمير منفصل - أصل البناء .
- 9- خواكب - ذكر الأفعى .
- 10- وزير في الحكومة اللبنانية .

### عمودياً

- 1- أديب فرنسي راحل من زعماء الرومنطيقية .
- 2- ذكرى حدث من الأحداث كالزواج وسوى ذلك وهو أنواع الغضي والذهبي والألماسي - أكمل العمل وانتهى منه .
- 3- من الطيور - خبز يابس - حروف العلة .
- 4- إحدى جمهوريات روسيا شمال شرقيّ سيبيريا - اسم موصول .
- 5- متشابهان - ملكة صور قديماً .
- 6- شبيه ونظير - غيوم .
- 7- يستعمله الجّراح - دولة أفريقية .
- 8- أحد أبناء نوح - فارق الحياة - طعم الحنظل .
- 9- طرد - دولة عربية .
- 10- رئيس مجلس نيابي لبناني .

## حل: العدد السابق

### عمودياً

- 1- غريتا غاربو .
- 2- يبارك - قنال .
- 3- ري - أرملة .
- 4- إعتباطي - بغّ .
- 5- غاية - ردع .
- 6- ولت - باسانو .
- 7- سخالين - دين .
- 8- يونان .
- 9- ال - بطرام .
- 10- نيو سووث ويلز .

### أفقياً

- 1- غيراغوسيان .
- 2- ربيع الخولي .
- 3- يا - تيتان .
- 4- ترابة - لاوس .
- 5- اكرا - بين .
- 6- مطران - بتّ .
- 7- اقليدس - سطو .
- 8- رنة - عاد - ري .
- 9- با - نيبال .
- 10- ولنغتون - مزّ .

## ١٠ أطعمة «سحرية» . . تناول «أي كمية» ووزنك لن يزيد

### الخضراوات الورقية

إن السعرات الحرارية في غرام واحد من الخضراوات الورقية أقل بكثير مما هو في غرام واحد من اللحوم، مما يعني أنه يمكنك تناول المزيد منها حتى الشعور بالشبع.

### الفشار

عندما نقول الفشار، لا نعني ذلك الذي يمكن أن تشتريه في السينما، بل نقصد الفشار الطبيعي الغني بالألياف، الذي يعد وجبة خفيفة ينصح بها الأخصائيون لمن هم في حمية غذائية.

### التونة

التونة سمكة تحتوي على أحماض دهنية أساسية، وبالكاد تحتوي على أي سعرات حرارية. وهي النوع المفضل من الأسماك لدى الرياضيين المحترفين ورياضي كمال الأجسام، لأنها غنية بالبروتين الضروري لبناء العضلات.

### الفاصوليا

البقوليات إجمالاً يمكن أن تكون مفيدة لفقدان الوزن. لكن الفاصوليا، سواء كانت بيضاء أو سوداء، غنية بالألياف والبروتين، وسوف تملأ معدتك بسرعة وتشعرك بالشبع.

### الأفوكادو

الأفوكادو ثمرة فريدة، فهي تحتوي على مستويات هائلة من الدهون الصحية. وعلى الرغم من محتواها الدهني، إلا أنها ليست ضارة كما تعتقد، فهي دهون مختلطة بكثير من الماء.

### خل التفاح

يمكنك استهلاك الكمية التي تريدها من خل التفاح، وينصح بإضافته على الأطباق التي تحتوي على كميات عالية من الكربوهيدرات، فهذا سيمنحك شعور



بالشبع لفترة طويلة.

### الفلغل الحار

غالبا ما يستخدم الفلغل الحار كعنصر فعال في حبوب إنقاص الوزن. وتساعد الحرارة الطبيعية التي يسببها الفلغل على حرق الدهون الزائدة في الجسم، لا سيما في منطقة الخصر.

### بذور الشيا

تنتمي بذور الشيا إلى مجموعة الأغذية التي تحتوي على أعلى عناصر غذائية. فكل بذرة منها تحتوي على ١١ غراما من الألياف. لذلك ليس هناك شك في أن صننا صغيرا من بذور الشيا سيبقيك ممتلئا لفترات طويلة.



يوليو - 2019



88

## طريقة عمل البسبوسة



### المقادير:

- ٢ كوب سميد
- ١ كوب زبادي
- نصف كوب دقيق
- نصف كوب سمن
- نصف كوب سكر
- ٢ ملعقة صغيرة بيكينج باودر
- ٢ ملعقة كبيرة سمن للشربات
- شربات
- فول سوادني للتزيين

### خطوات التحضير

يوضع السميد في بولة، ويضاف إليه الدقيق والسكر والبيكينج باودر والزبادي والسمن، وتخلط جميع المكونات جيدا حتى تتحانس.

تدهن الصينية بالسمن، ويوضع فيها الخليط، ويساوى بباطن اليد.

يسخن الفرن على درجة حرارة ١٨٠ مئوية.

تزين بالفول السوداني ويضغط عليه برفق، وتدخل الفرن لمدة ٣٠ دقيقة،

وحتى تحمر.

يوضع الشربات على النار، ويضاف إليه السمن، ويترك حتى يسخن. تخرج البسبوسة من الفرن، ويصب عليها الشربات الساخن، وتغطي. تترك حتى تبرد، ثم تقطع وتقدم.

## ما تفعله مشروبات الطاقة في جسمك



انكماش في محيط دائرة الأوعية الدموية إلى النصف، مما يصعب حركة الدورة الدموية في الجسم.

ويستهلك عدد كبير من الشباب مشروبات الطاقة، وقد تصل نسبة من يستهلكها في بريطانيا إلى ٧٠ بالمئة ممن أعمارهم ما بين ١٠ و١٧ عاما.

وتعد الدراسة الأولى من نوعها التي تسلط الضوء على تأثير مشروبات الطاقة على الأوعية الدموية، وتعطيل عملية الهضم الغذائي.

واختبرت الدراسة تأثير مشروبات الطاقة على ٤٤ طالب طب غير مدخن في العشرينات من العمر، لتكشف عن

كشفت دراسة جديدة، أن شرب كمية قليلة من مشروبات الطاقة، قد تؤدي الإنسان بشكل جدي، وتعرضه لأمراض خطيرة منها النوبة القلبية والجلطات.

وقال علماء، إن استهلاك علبة ونصف فقط من مشروبات الطاقة التي تتضمن نسبة كبيرة من السكر والكافيين، قد تسبب انسداد الأوعية الدموية، مما قد يؤدي للإصابة بالجلطة والنوبة القلبية.

ووفقا لدراسة جديدة، تعرض رجال ونساء أصحاء لانخفاض في فتحات الأوعية الدموية، بعد ٩٠ دقيقة من تناول ٧٥٠ مليلتر من علب مشروبات الطاقة، أو ما يعادل علبة ونصف من مشروبات الطاقة "الكبيرة" مثل مشروب "مونستر إينرجي".



## صور مذهشة من داخل الجسم البشري



الصورة هما جزء من ١٠٠ مليار خلية عصبية في دماغك!!

هاتان الخليتان هما نوع من خاليا الأعصاب التي تسمى خاليا بوركينج وتقع في المخيخ، وهي مسؤولة عن التنظيم الحركي.

### براعم التذوق في اللسان:

هذه الخلية المخملية الملونة هي خلية التذوق في اللسان، وهي الخلية التي تجعلنا نستطيع الشعور بطعم الأشياء.

تخيل أنه يوجد على لسانك ١٠,٠٠٠ خلية من هذه الخاليا! ومن يدعى صنع الخالق سبحانه وتعالى أن لكل طعام منطقته الخاصة في اللسان، فنستطيع تذوق المادة الحلوة بطرف اللسان، بينما نتذوق المادة المالحة على جانبي اللسان من الأمام، ونتذوق المادة المرة في نهاية اللسان والحنك بينما نتذوق المادة الحامضة على جانبي اللسان والحنك.

### الحويصلات الهوائية في الرئة:

هذا الشكل الإسفنجي الجميل هو شكل



الحويصلات الهوائية داخل الرئة، وهي أكياس هوائية يتم من خلالها تبادل الغازات داخل الرئة. وتحتوي الرئة على ملايين من هذه الحويصلات!

وفكرة عملها بسيطة للغاية، حيث تفتح هذه الحويصلات لتمتلأ بالهواء، فيتم داخلها عملية تبادل بين ثاني أكسيد الكربون الموجود في الشعيرات الدموية المنتشرة حولها، وبين الأكسجين الموجود في الهواء الذي امتألت به!

وسبب بكاء الجنين عند والدته بالمناسبة هو انتفاخ هذه الحويصلات بالهواء للمرة الأولى عندما يتنفس برئته لأول مرة.

### الانثناءات الأمعاء الدقيقة:

هذه الصورة الغريبة هي شكل الانثناءات الدقيقة التي توجد في الأمعاء الدقيقة. وتعمل هذه الانثناءات على زيادة مساحة السطح الداخلي للأمعاء وبالتالي زيادة امتصاص المواد الغذائية التي يتم نقلها إلى الدم ومنه إلى جميع خاليا الجسم، ويمكن أن نلاحظ في الصورة وجود بعض بقايا الطعام العالقة بين الشقوق.



## أغرب القضايا في العالم ٢٠١٨



شهدت أغلبية المحاكم حول العالم قضايا وصفت بالوحشية والغريبة من نوعها، مثل قضايا القتل والسرقة، ولكن جمعت أيضا بعض القضايا الطريفة التي أثارت الجدل من غرائبها، لذا نستعرض لكم خلال السطور التالية أغرب القضايا حول العالم.

طالبت سيدة ٢ مليون دولار من متجر في لوس أنجلوس، لأن زبونة أخرى تعاركت معها وأصابها بجرح، لكن الأغرب هو أن زوجها طالب أيضا المتجر نفسه بمليون دولار، لأنه حرّم من خدمات زوجته في الفترة التي كانت تعالج فيها الجرح.

طالبت امرأة شركة «كيستون فودس» للأطعمة بدفع ٥٠ مليون دولار، لأن أحد منتجات الشركة تسببت في زيادة وزنها، وقال محاميها أن عبلة الأرز تزعم أنه يحتوي على ١٢٠ من السعرات الحرارية فيما التحليل أثبتت أنها تحتوي على ٢,٥ وحده من الدهون.

طالبت امرأة من نيويورك ١٠ ملايين دولار، من سلطات شاطئ مسيرنا بيتش، في فلوريدا، لأنها لم تحذرهما من صاعقة اصابتها بحروق.

قاضي شخص فندق هيلتون، لأنه خسر مليون دولار، والسبب أن كازينو الفندق سمح له بالمقاومة رغم علمهم أنه كان مخمورا، ولا يملك القدرة على اتخاذ القرار الصحيح، ولكن محامي الدفاع كسب القضية لصالح الكازينو عندما وجه للرجل هذا السؤال «لو كنت سكران وكسبت مليون دولار.. هل ستردها الي الكازينو؟».

مليون دولار منحت لمسافرين على متن طائرة أمريكية، بسبب تعرضها لاضطرابات هوائية فترة ٢٨ ثانية، الأمر الذي أثار الهلع بينهم، وجاء هذا التعويض عن الضغوطات النفسية الهائلة التي تعرضوا لها خلال الرحلة.

فر رجل مدان بارتكاب جرائم وأختبأ في غابة لمدة يومين، وبعد إلقاء القبض عليه. وقاضي الرجل الشرطة بسبب تأخرها في العثور عليه مما عرضه فترة طويلة

للبرودة قارص في الغابة.

شهدت إحدى المحاكم التونسية دعوى طلاق تقدم بها عجوز يبلغ الـ ٩٥ من عمره والسبب أن زوجته، هرمت ولم تعد تهتم به ولا تمنحه ما يريد. وبعد التحقيق في الأمر تبين بالفعل أن المرأة هرمت وتعبت، بينما الرجل ما زال يتمتع بحيوية بالغة.

تلقى مركز الاتصال في محاكم دبي مكالمة غريبة من نوعها من امرأة أسيوية تطلب مقاضاة بقرة، ففي التفاصيل أن المرأة التي بلغت الـ ٤٥ من عمرها لم تتزوج بعد أن نصحتها صديقتها بشراء بقرة للحظ، وهذا ما قامت به بالضبط، لكن البقرة وعلى ما يبدو لم تبدل شيئا بل جعلت حياتها أسوأ.

أصدرت المحكمة حكما لصالح زوج في إحدى أغرب قضايا الطلاق والنشوز بالبلاد، بعدما رصد الزوج مكافأة مالية عبر هاشتاغ بموقع تويتر لمن يساعده في تطبيق زوجته. واشتكى فيها من الابتزاز والتعنيف من قبل زوجته، لرفضه الامتثال لرغبتها في السفر إلى أمريكا.

قام رجل بمقاضاة نفسه بعد استخدامه أداة الكيد «المرنغ المرتدة» -وهي قطعة خشبية تستخدم كسلاح للصيد من قبل سكان أستراليا الأصليين- حيث ارتدت وضربت رأسه. فرفع على نفسه دعوى قضائية بـ ٣٠٠ ألف دولار، مدعياً أن الحادثة أثرت على ذاكرته. الطريف أنه كسب

القضية ضد نفسه، وقامت شركة التأمين بدفع المبلغ!

رجل أعلن ميئاً حارب من أجل إثبات أنه على قيد الحياة! "لال بيهاري" كان عامًا عام ١٩٧٦ حين لم يتمكن من الحصول على قرض دراسي من البنك لأنه كان متوفى في الأوراق الرسمية، وما حصل أن عمه قام بدفع رشوة لمسئول حكومي لتسجيله متوفى ليتمكن من الحصول على ملكية الأرض التي تعود لبيهاري، والذي ناضل لـ ١٨ عامًا لإثبات أنه على قيد الحياة. في عام ٢٠٠٣ منح جائزة إيج نوبل لنضاله من أجل الناس الذين يموتون بظروف مماثلة.

رفع أحد مستهلكي ريد بول دعوى ضد الشركة حيث لم يقيم المشروب وبعد ١٠ سنوات من الاستهلاك بإنيات أجنحة له كما تدعي الشركة، وقد كان على ريد بول أن تدفع ١٣ مليون دولار تعويضا عن الأضرار، ذهبت لـ ٦,٥ ملايين دولار إلى صندوق حيث يستطيع مستهلكو ريد بول منذ ٢٠٠٢ استرداد أموالهم عبر صفحة على الإنترنت!

رفعت "سينثيا روبنسون" أرملة متوفى بسرطان الرئة كان مدخنا لفترة طويلة دعوى قضائية ضد شركة آر جي رينولدز للتبغ، حيث أصدرت المحكمة حكما يقضي بدفع تعويض ٢٣,٦ مليار دولار للسيدة!

# ما هو الجانب المظلم من شخصيتك؟



## برج الأسد

أكبر عيوب برج الأسد هي الغطرسة وعدم التسامح فهو يتعامل مع البشر كأنه ملك أو سلطان ما لذا قد يلجأ أحياناً إلى التمر والتعامل بشكل شيء مع الآخرين.



## برج العذراء

أسوأ عيوب برج العذراء هي السلبية المفرطة والحساسية بجانب الهوس بالتفاصيل ونقد الآخرين حتى لأبسط الأسباب كما يحكم على الآخرين بناء على الإنطباع الأول



## برج الميزان

التناقض والمزاجية بجانب الكسل وعدم القدرة على اتخاذ أي قرار بسبب الاستغراق في التفكير هي أبرز عيوب برج الميزان والتي تشكل الجانب المظلم منه.



## برج العقرب

هو أكثر الأبراج شراً حيث يمتاز بالدهاء والتخطيط إلا أنها يحاول الظهور بشكل البرئ دائماً كما أنه يكره الضعفاء في كل مجال.

هو أسوأ عيوب برج الحمل وهو ما يشكل الجانب المظلم من شخصيته كما يتسم أحياناً بالطمع والجدل



## برج الثور

شخص ممل لا يحب التغيير لذلك يرفض بكل قوته كل ما هو مختلف عنه حيث يميل إلى التقليدية، كما أنه محب للمال والسيطرة في كثير من الأحيان



## برج الجوزاء

شخص قاسي القلب وسليط اللسان على الرغم من مظهره الساحر اللطيف دائماً إلا أن الدخول في عداة معه قد يكلفك الكثير



## برج السرطان

مواليد هذا البرج أسوأ صفاتهم على الإطلاق هي تقلب المزاج وسرعة الغضب كما أنه مراوغ على عكس مما يدعى أنه شخص صريح وفي بعض الأحيان يكون شخص شكاء بكاء.



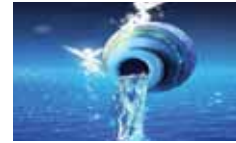
## برج القوس

أكبر عيوبه أنه شخص فح وثرثار كما أنك هجمي وكثير الصراخ بجانب أنك متهور وتحب التخلص من كل العوائق التي أمامك.



## برج الجدي

شخص عنيد و متمسك بمواضعه بدرجة كبيرة حتى أنه يرفض التخلي عن أفكاره تحت أي ظرف من الظروف كما تكون في كثير من الأحيان ضيق الأفق وبخيل إلى حد كبير.



## برج الدلو

هذا البرج أكبر عيوبه هي برود القلب وفهو لا يرحم كما أنه يحب السير عكس التيار ورفض الروتين والأعمال التقليدية لذلك يعتبره البعض منحرف قليلاً.



## برج الحوت

الغيرة هي أبرز صفات الجانب المظلم من الحوت بجانب أنه دائم الشعور بالإنهاك والمرض إلا أنه في الحقيقة لا يعاني من شيء وقد يكون حسود في بعض الأحيان.



## برج الحمل

الهوس بالنفس وتحقيق النصر بأي وسيلة



معهد البحرين للتكنولوجيا يطلق مشروع «مهنتي» لمؤازرة الخريجين

## وزير العمل يشيد بالمبادرات الخلاقة للجامعة الأهلية



الافتتاحية للمنتدى برعاية وزير العمل للمنتدى، مبدية اعترازه بكل الدعم الذي تقدمه الحكومة الموقرة لجهود ومشاريع الجامعة الأهلية، حيث تبدي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بقيادة السيد جميل بن محمد علي حميدان كل التعاون مع الجامعة سواء في برامجها

اقبال الشباب البحريني على البرامج والتخصصات الادبية والمكتبية وزهدهم في البرامج والتخصصات التطبيقية والفنية رغم ما يكتنف هذا القطاعات من نقص شديد في العمالة البحرينية.

ورحب الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج في كلمته

أشاد وزير العمل والتنمية الاجتماعية السيد جميل بن محمد علي حميدان بمبادرات الجامعة الأهلية وروح الشراكة لديها من أجل التكامل في الفكر والممارسة مع مختلف أطراف سوق العمل، مثنياً على ملامسة الجامعة للقضايا الحقيقية في المجتمع ومشاركتها الإيجابية في معالجتها من خلال الأفكار الخلاقة.

جاء ذلك خلال رعاية وزير العمل والتنمية الاجتماعية وافتتاحه لمنتدى بناء الشراكة لتأهيل الطلبة لسوق العمل ٢٠١٩ الذي نظمته الجامعة الأهلية بالتعاون مع صندوق العمل «تمكين» في قاعة التاج بفندق شيراتون البحرين صباح الخميس الماضي الموافق لـ ٢٠ من شهر يونيو/ حزيران ٢٠١٩، حيث دعا الوزير الجامعات والمعاهد لدمج المستجندات المهنية والعالمية في مناهجهم وبرامجهم التعليمية.

كما وانتقد وزير العمل ظاهرة

لتدريب وتوظيف طلبتها وخريجها في مؤسسات القطاع الخاص أو في جهود تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات ومستجدات سوق العمل.

وأكد البروفيسور الحواج أن لا بيروقراطية في الجامعة الأهلية في توجهها نحو مواكبة مستجدات سوق العمل وتمكين طلبتها من مختلف مهاراته وأدواته وخصوصا تلك المتعلقة بالتكنولوجيا والمهارات الشخصية.

ومن جهته أعلن الدكتور صلاح الصمد المستشار بمعهد البحرين للتكنولوجيا عن إطلاق المعهد مشروع «مهنتي» ضمن فعاليات المنتدى، والذي يتضمن باقة واسعة من الشهادات الاحترافية المعتمدة عالميا من مؤسسات في المملكة المتحدة وغيرها، بالإضافة إلى اهتمام البرنامج بتمكين الخريجين من المهارات الشخصية المطلوبة في سوق العمل.

وأضاف: برنامج مهنتي تمت صياغته على نحو فريد، حيث العناية بتقديم الشهادات والدورات المناسبة للخريج نفسه والتي تضمن إليه انخراطا سلسا وسريعا في سوق العمل، حيث نبدا بقياس مهارات وقدرات الخريج، سواء كان خريجا من المرحلة الجامعية أو غيرها، ومن ثم نحدد المهارات والقدرات التي يحتاج إلى اكتسابها بشكل تدريجي ومتوازن.

ونوه إلى أن شهر أغسطس المقبل سوف يشهد انطلاق البرنامج الذي سيستفيد كثيرا من دعم صندوق العمل تمكين للشهادات الاحترافية، بما ييسر على خريجي المعاهد والجامعات وحتى خريجي المرحلة الثانوية الانضمام للبرنامج.

وقد جمع المنتدى بين المختصين في الأوساط الأكاديمية من مدراء تدريب وتوظيف في سوق العمل بهدف تعزيز الشراكة بين المؤسسات الجامعية والمعاهد ومؤسسات سوق العمل ووضع الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه الخريجين في عملية الاندماج في سوق العمل.



وقد تضمن المنتدى جلسة افتتاحية وجلستين رئيسيتين ناقشتا فاعلية التدريب العملي في تعزيز فرص توظيف الخريجين، والأثر الناجم من التدريب العملي على مهارات الطلبة بعد تخرجهم بمشاركة خبراء أكاديميين ومجموعة من أرباب التوظيف والتدريب في مؤسسات القطاعين العام والخاص.



غير المتجددة إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وهذا لن يتأتى دون تشجيع البحث وتطويره في مؤسسات التعليم العالي.

ونوهت في ورقتها إلى تضمين استراتيجية البحث العلمي خمسة أهداف شاملة وهي: إنشاء البنية التحتية لحوكمة البحث العلمي، وتعزيز القدرات البحثية الجامعية، وتعزيز التكامل بين المؤسسات الأكاديمية مع مؤسسات البحث العلمي العالمية، ونشر ثقافة البحث العلمي والابتكار، وأخيرا معالجة الأولويات البحثية الوطنية.

هذا وقد حظيت ورش الملتقى وفعالياته باهتمام عدد واسع من أساتذة الجامعة وطلبتها، وأثارت العديد من الأفكار والمناقشات التي عبرت عن رضا واهتمام بالعين بالأوراق العلمية المقدمة في الملتقى.

جدير بالذكر أن كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية تهدف إلى نشر ثقافة الاكتشاف والابتكار والاختراع لدى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى تهيئة البيئة المناسبة لاجراء الدراسات والبحوث بحيث يتمكن الدارسون من إدارة أبحاثهم على نحو مبتكر، من خلال ترسيخ أسس البحث العلمي وتسليح الطلبة بقواعده ومختلف متطلباته، بما يمكن الطلاب والدارسين من الوصول إلى اكتشافات وابتكارات جديدة تتفق مع المعايير العليا وتكون قادرة على اجتياز الفحص الدقيق لتصل لمرحلة النشر في المجلات العلمية المحكمة. الأمر الذي من شأنه أن يقود الدارسين البحرينيين بشكل عام وطلبة الجامعة الأهلية على مستوى الماجستير والدكتوراه بشكل خاص إلى الحصول على ارقى الدرجات العلمية والأكاديمية، وصولا للمساهمة الفعلية في مسيرة العلم والمعرفة.

## لنقرأ معًا

# «الأهلية» تنظم مهرجانا للقراءة

كتبت: ناهد حميد علي



في مبادرة ليست الأولى من نوعها من البروفيسور الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية وتحت رعايته الكريمة أقامت الجامعة الأهلية مهرجان القراءة لطلبتها للسنة الثانية على التوالي.

وقد أقيم المهرجان تحت شعار «لنقرأ معًا»، وذلك بحضور سعادة الشخبة مي بنت محمد

بن ابراهيم بن محمد آل خليفة القائم بأعمال وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة، وعدد من كبار المسؤولين، وذلك بهدف تشجيع طلبة الجامعة على القراءة وتمييزها لدى طلبتها كجزء من طموحات الجامعة ارتياد القمة على مستوى الجامعات العالمية.

حيث افتتح البروفيسور الحواج المهرجان بكلمة حث فيها طلبة الجامعة على الإستمرارية في القراءة وعدم العزوف عنها مهما كانت الظروف والأسباب.

وأكد الحواج حرص الجامعة على أن يكون المهرجان بمثابة جسر تواصل بين الطلاب والكتاب على اختلاف لغاته، بما يحقق نشر الوعي القرائي بين الطلاب. وقال الدكتور الحواج إن تفاعل الطلاب مع إنطلاق المهرجان يؤكد أن أهداف المهرجان ستحقق نتائجها إيجابية على المشاركين في صناعة جيل شغوف بالقراءة ويبحث عن المعلومة في الكتاب وليس في مكان آخر.

وفي ختام المهرجان تم توزيع مجموعة من الكتب القيمة مجانا على الطلاب.



## المؤيد يشيد بالنتائج المتميزة للجامعة الأهلية في التصنيفات العالمية



رئيس الوزراء وسمو ولي العهد نائب القائد الأعلى والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء - حفظهم الله -

من جانبه، أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج على أن الجامعة تسير بخطى وثيقة نحو التوسع في تدريس برامج الماجستير بما حظيت به من دعم ومساندة من مجلس التعليم العالي بقيادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي، كما تخطط لمضاعفة الجهود المبدولة في مجال البحث العلمي بما يعزز من مسيرة الجامعة وينعكس إيجاباً على مخرجاتها من النواحي العلمية والمهنية.

وقدم البروفيسور عبدالله الحواج تقرير مجلس الإدارة عن الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٨ مستعرضاً أهم الإنجازات والتطورات التي شهدتها الجامعة الأهلية والمدرسة الأهلية خلال هذه الفترة.

وصدقت الجمعية العمومية للأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث «الجامعة الأهلية» على الموائيق والسياسات والأدلة المتعلقة بحوكمة الشركة، وناقشت تقرير حوكمة الشركة لسنة ٢٠١٨ والتزام الشركة بمتطلبات وزارة الصناعة والتجارة والسياحة وتمت المصادقة عليه.

كما أحاط مجلس الإدارة أعضاء الجمعية العمومية بالعمليات مع الاطراف ذات العلاقة التي جرت خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ وتمت الموافقة عليها.

وأقرت الجمعية العمومية بعد المناقشة تقرير مجلس إدارة الشركة عن الفترة من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨ حتى ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٨، كما أقرت تقرير المدقق الخارجي حول الحساب الختامي للفترة نفسها.

في الجمعية العمومية العادية للأكاديمية العربية للخدمات التعليمية

## الحواج: نتوجه للتوسع في الدراسات العليا والتركيز على البحث العلمي



بمقر الجامعة الأهلية في المنامة، حيث قال المؤيد بأن هذه الإنجازات المشرفة ما كانت لتتحقق لولا الرعاية التي تحظى بها المؤسسات التعليمية من الحكومة الموقرة، والتي تمثل أكبر دفعة معنوية لملاك هذه المؤسسات ولمنتسبيها نحو التطلع للتميز والجودة في الأداء على المستويين المحلي والعالمي، معبرا باسمه ونيابة عن جميع ملاك وقيادات وأساتذة وطلبة الجامعة الأهلية عن بالغ شكرهم وتقديرهم للدعم الذي تحظى به الجامعة الأهلية من القيادة الحكيمة ممثلة في جلالة الملك المفدى وسمو

البحرين الوطنية، كما اثنى المؤيد على ولوج الجامعة الأهلية نادي النجوم كأول جامعة بحرينية تحقق ذلك بحصولها على تصنيف النجوم من مؤسسة QS العالمية حيث حصدت خمس نجوم في مستوى التدريس والمسؤولية الاجتماعية والتسهيلات وخدمة المجتمع.

جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية العادية للأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث الشركة المالكة لـ «الجامعة الأهلية والمدرسة الأهلية ومعهد البحرين للتكنولوجيا» الذي عقد

أشاد السيد فاروق المؤيد رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث (الجامعة الأهلية) بالنتائج المتميزة للجامعة الأهلية في العديد من التصنيفات العالمية والدولية، حيث احتلت الجامعة المركز ٣٠١ ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة عالمياً حسب تصنيف «التايمز» للتعليم العالي في مدى التأثير وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الذي يعد من أهم التصنيفات الدولية على مستوى المعمورة، منوها إلى أن الجامعة الأهلية بهذا التصنيف قد احتلت المركز الثاني محلياً بعد جامعة



في فضاء الاتصال الرقمي حيث استعان به الطلبة للتسويق لأفكارهم تجاه قيم التسامح والتعايش والسلام التي لطالما زخرت بها الخطابات السامية لجلالة الملك المفدى واعتنت بها الوزارات والمؤسسات المعنية في مملكة البحرين سيما وزارة التربية والتعليم، حيث نشروا التغريدات والصور ومقاطع الفيديو وغيرها من أدوات التسويق الإلكتروني عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

ونوهت بن حامد باستقبال معالي رئيس مجلس النواب السيدة فوزية بن عبدالله زينل لعدد من الطلبة المؤسسين للحملة قبل نحو أسبوع.



واضافت: بدأت الحملة قبل عامين في الحرم الجامعي والفضاء الإلكتروني متضمنة توقيع وثيقة الجامعة الأهلية لنبذ التطرف والدعوة للتعايش السلمي و التسامح، وعرض مسرحيات درامية تقدم مملكة البحرين بصورتها الحقيقية المتسامحة والمتعايشة، بالإضافة إلى تنظيم الندوات بالشراكة مع جمعية البحرين لتسامح وتعايش الأديان وما شابه، وسرعان ما انتشر صيت الحملة في وسائل الاتصال الرقمي، ما حفز العديد من المسؤولين والنخب المجتمعية إلى مؤازرتها ودعمها.



وتعلق الطالبة مريم العريض قائلة: توسعنا في حملة «معا نحن في أمان» والقيم التي تحملها، فسعيننا لتعزيز ثقافة العمل الجماعي وتعزيز تماسك أفراد المجتمع وتقديرهم لبعضهم البعض، وتعزيز الوعي بأهمية تقبل الآخر بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو المهنة أو غير ذلك.

وتضيف: كذلك تهتم حملتنا بتعزيز تكافؤ الفرص بين الجنسين مستلهمين رؤى وجهود المجلس الأعلى للمرأة في هذا المجال، فيما كان لتمكين الشباب وتعزيز الثقة بانفسهم وتطويرها مساحة كبيرة في حملتنا، لأننا نعتقد أن الثقة بالذات وتطويرها يمنح الإنسان القدرة على تخطي الصعاب والتطور نحو الأفضل. كما نشجع الشباب البحريني

على الاقبال على ريادة الاعمال و تقبل مختلف الوظائف والتخلي عن بعض المفاهيم الاجتماعية الضيقة في هذا المجال. وتؤكد العريض أن الحملة ومن أجل تحقيق جميع ذلك كثفت من حضورها ومشاركتها في مختلف الفعاليات الاجتماعية كفعاليات وكونون سرطان الثدي وأليارد والعش وغيرها من المسابقات والفعاليات.

على الاقبال على ريادة الاعمال و تقبل مختلف الوظائف والتخلي عن بعض المفاهيم الاجتماعية الضيقة في هذا المجال. وتؤكد العريض أن الحملة ومن أجل تحقيق جميع ذلك كثفت من حضورها ومشاركتها في مختلف الفعاليات الاجتماعية كفعاليات وكونون سرطان الثدي وأليارد والعش وغيرها من المسابقات والفعاليات.

تسعى لتقديم البحرين كنموذج اجتماعي يحتذى دوليا

## حملة طلبة «الأهلية» للتعايش السلمي تشق طريقها نحو العالمية



إلى العالمية بمجموعة من الأنشطة التي قامت بها مؤخرا ومن بينها زيارة العاصمة البريطانية لندن والاجتماع بدوق يورك صاحب السمو الملكي الأمير أندرو والمشاركة في المؤتمر العالمي للشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ خطط التنمية المستدامة لرؤية منظمة الأمم المتحدة ٢٠٣٠ الذي انعقد في مقر منظمة الأمم المتحدة بجنيف.

وبهذه المناسبة قالت مديرة مركز ريادة الأعمال بالجامعة والمشرفة على هذه الحملة الطالبة الدكتورة إنجي بن حامد بأن عددا من طلبة الجامعة أطلقوا هذه الحملة في العام ٢٠١٧، وحظيت بتفاعل واهتمام كبيرين من العديد من النخب الاجتماعية والثقافية من جهة وكذلك

الحملة التي تبناها مجموعة من طلبة التسويق وإدارة الأعمال بإشراف أستاذتهم الدكتورة أنجي بن حامد، سعت لنشر الوعي المجتمعي بأهمية التصدي لكل اشكال التطرف، وتقبل الآخر بكل اختلافاته من أجل مزيد من الالفة والمحبة ونبذ الكراهية بين مختلف اطياف المجتمع، فيما تستند الحملة على فكرة تطبيق تقنيات التسويق وخصوصا وسائل الاتصال الرقمي، من اجل نشر محتوى الحملة و ايصاله لأكبر شريحة من الشباب في مملكة البحرين والعالم بشكل عام.

وكانت الحملة التي تسعى إلى تقديم البحرين كنموذج اجتماعي يحتذى به على مستوى العالم، قد انطلقت من المحلية

مستلهمين بإعلان مملكة البحرين ومركز الملك حمد العالمي للحوار بين الأديان والتعايش السلمي، انطلق عدد من طلبة الجامعة الأهلية من الفضاء المحلي والإلكتروني إلى الفضاء العالمي في حملتهم المناهضة للتطرف والتي تتبنى شعار «معا نحن في أمان» #TogetherSAFE، مستنيرين في ذلك بجهود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الخيرية الملكي الذي أكد في مواطن عدة أن مملكة البحرين تدرك أهمية تهيئة بيئة معززة للسلام من خلال تمكين الأفراد والمجتمعات من الشعور بالرضا حيال أنفسهم.

## المراغي؛ طموحنا رفع الانفاق على البحث العلمي إلى 1% من الناتج الاجمالي



الدكتورة داليا كامل



الدكتورة فرزانة المراغي



وباحثيها.

وقال الدكتورة فرزانة المراغي بأن رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠ نصت على «تشجيع البحث والتطوير في مؤسسات التعليم العالي لبناء اقتصاد قائم على المعرفة»، مؤكدة على ضرورة أن نتحول من اقتصاد قائم على مصادر الطاقة



البروفيسور منصور العالي

منوها بما يتصف به أساتذة الجامعة وطلبتها من روح مبادرة وإرادة طموحة اتجاه الابتكار والبحث العلمي، مؤكداً على أن ما يميز الجامعات العريقة والرائدة عن معاهد التدريس، هو ما تحققه من إنجازات وخطوات مشهودة في مجالات الابتكار والبحث العلمي، بحيث يكون البحث العلمي جزء لا يتجزأ من أنشطة الأستاذ والطالب الجامعي في جميع الأوقات.

وأكد البروفيسور العالي على أن أهمية البحث العلمي لمستقبل المملكة وجامعاتها، مشيداً بالاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي ٢٠٢٤-٢٠٢٤ التي وضعها مجلس التعليم العالي لأجل هذا الهدف، ومؤكداً على اهتمام الجامعة بالمشاركة الفاعلة في تنفيذ الأهداف التي تضمنتها هذه الاستراتيجية لما لها من أهمية بالغة في تعزيز المستقبل الاقتصادي والاجتماعي للمملكة.

يقول في هذا الصدد: الاستراتيجية البحثية للتعليم العالي نصب أعيننا، وهي بوصلة الأنشطة البحثية للجامعة الأهلية. كذلك، أكدت عميدة الدراسات العليا والبحوث الدكتورة داليا كامل بأن الكلية

## في ملتقى البحث العلمي السابع للجامعة الأهلية البروفيسور العالي؛ الاستراتيجية البحثية للتعليم العالي نصب أعيننا



دعت مديرة إدارة البحث العلمي بالأمانة العامة لمجلس التعليم العالي الدكتورة فرزانة المراغي الأساتذة والباحثين إلى الاهتمام بثلاثة مجالات ذات أهمية قصوى لمملكة البحرين في رؤيتها الاقتصادية ٢٠٣٠، اهتمت بها على نحو خاص الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي، وهي الخدمات المالية والمصرفية والتأمين، والخدمات الصحية والصحة العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، منوهة إلى أنها مجالات ذات صلة وثيقة بمواطن القوة لدى رأس المال البشري البحريني واحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية في العقود المقبلة، مؤكدة على أن طموح مجلس التعليم العالي أن يرتفع الانفاق الاجمالي المحلي على البحث العلمي من النسبة الحالية ٠,٤% إلى 1% من الناتج المحلي الاجمالي بمشاركة مؤثرة من القطاع التجاري الخاص في هذا المجال.

جاء ذلك في ورقتها العلمية التي شاركت بها في ملتقى البحث العلمي السابع للجامعة الأهلية، والذي افتتح أعماله صباح أمس الأربعاء الموافق ١٢ يونيو/حزيران ٢٠١٩ تحت رعاية الرئيس المؤسس للجامعة ريس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج، وذلك بمقر الجامعة الأهلية في المنامة.

ورحب رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور

منصور العالي في كلمته الافتتاحية للملتقى بجميع ضيوف الجامعة من أساتذة وباحثين وأكاديميين، مؤكداً على اهتمام الجامعة الأهلية بأن تكون

انتاجاتها من الدراسات والبحوث العلمية في خدمة القضايا والتحديات التي تواجهها المنطقة، سواء كانت تحديات اقتصادية أو اجتماعية أو تربية أو صحية،



الحواج: لجهود الهيئة أثر إيجابي على تطوير التعليم الجامعي

## المضحكي تهني الجامعة الأهلية بمناسبة استيفائها متطلبات ضمان الجودة

كما شدد البروفيسور الحواج على أن الهيئة وما تمتلك من كفاءات في متابعة مستمرة لمستوى أداء مؤسسات التعليم العالي في المملكة، لتقييم برامجها الأكاديمية، وكفائاتها وأدائها المؤسسي؛ للتأكد من تحقيق معايير ضمان الجودة ومتطلباتها في الجامعات، بشكل حثيث ومتواصل؛ ليكون لذلك الأثر الإيجابي والملموس على عمل مؤسسات التعليم العالي، وزيادة الثقة فيها.

من جهته، تقدم رئيس الجامعة الأهلية الدكتور منصور العالي، بالشكر والثناء للرئيس التنفيذي الدكتورة جواهر شاهين المضحكي على مبادرتها بتسليم شهادة استيفاء الجامعة الأهلية متطلبات ضمان الجودة، وبحضورها الشخصي، وإن ذلك محل فخر واعتزاز للفائزين على الجامعة الأهلية، معتبراً هذه الخطوة تأكيداً على أن الجامعة والهيئة شريكان في العمل معاً لتطوير قطاع التعليم العالي في مملكة البحرين؛ كل بحسب موقعه، وما أوكل إليه من مسؤوليات لخدمة هذا الوطن الغالي.

طرح برامجها الأكاديمية الجديدة وتطوير الحالية؛ لما لها من مردود مؤثر في عمليات التوظيف بين خريجي مؤسسات التعليم العالي. أكد رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أن وجود هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، يمثل فخرًا لكافة مؤسسات التعليم العالي، فهي قصة نجاح وصرح نمثله كسفراء في المحافل المحلية والدولية؛ فالهيئة منذ إنشائها تعد شريكاً أساسياً في الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي عملياً وعلمياً، بكل مهنية وشفافية، حيث إن ما يصدر عنها من أطر، ومعايير، وأحكام، ونتائج، وتوصيات لتقييم الأداء المؤسسي والبرامجي للجامعات الحكومية والخاصة تعد خارطة طريق نسير عليها لتحقيق التميز، لينعكس ذلك على أداء مؤسسات التعليم العالي، في تطبيق تحسينات جوهرية في السياسات، والخطط، والعملية التعليمية، والبرامج الأكاديمية، وكافة الجوانب المتصلة بالعمل الأكاديمي والبحثي.

بمستوى الأداء لمؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين؛ يعكس رغبة حقيقية لدى الحكومة الموقرة في توفير فرص تعليم عال مميزة، وإنشاء مؤسسات تعليمية ذات تخصصات متنوعة ومطلوبة في سوق العمل؛ مما دفع بالقائمين على الجامعات في مملكة البحرين إلى مواكبة خطط التنمية الطموحة التي تسيير عليها البلاد، وترجمة أهدافها القائمة على تطوير رأس المال البشري، والاستثمار في الشباب، ومنحهم الفرص التعليمية ذات الجودة العالية.

وخلال حديثها، ذكرت الدكتورة جواهر شاهين المضحكي: «إننا في هيئة جودة التعليم والتدريب، ومن خلال مراجعات أداء مؤسسات التعليم العالي، وبالتعاون مع الجامعات الحكومية والخاصة نسعى دائماً إلى أن تحقق هذه المؤسسات التميز في عملها، والثبات على ما حققت من مستوى متقدم، والاستمرارية في عمليات التطوير والتحسين في جانبي الأداء المؤسسي والتجويد الأكاديمي، وضرورة استشرافها للاحتياجات الفعلية للسوق المحلية والخارجية، وربطها بعمليات



أشادت الرئيس التنفيذي لهيئة جودة التعليم والتدريب الدكتورة جواهر المضحكي بجهود الجامعة الأهلية في الارتقاء بخدماتها التعليمية والبحثية بما يسهم في الدفع بعجلة التعليم على أرض المملكة للأمام وبما يكفل لمنظومتنا التعليمية الريادة وإثراء الكوادر الوطنية ذات الكفاءة ولغت الأوساط المحلية والإقليمية والدولية لانجازات مملكة البحرين على الصعيد التعليمي والتدريبي.

وقامت الرئيس التنفيذي لهيئة جودة التعليم والتدريب الدكتورة جواهر شاهين المضحكي، بزيارة إلى الجامعة الأهلية، لتسليمها شهادة استيفائها متطلبات ضمان الجودة للدورة الثانية من المراجعة المؤسسية الصادرة عن الهيئة، وذلك يوم الأحد الموافق ٣٠ يونيو، بحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج، ورئيس الجامعة الدكتور منصور العالي، وعدد من مسؤولي الهيئة والجامعة.

وتأتي الزيارة بعد اعتماد المجلس الأعلى لتطوير التعليم والتدريب برئاسة سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، تقرير المراجعة

المؤسسية للجامعة الأهلية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦ يونيو ٢٠١٩. وخلال الزيارة، هنأت الرئيس التنفيذي لهيئة الدكتور جواهر شاهين المضحكي، رئيس مجلس أمناء الجامعة والمسؤولين، والطاقم الأكاديمي والإداري على إنجازهم باجتياز عملية المراجعة

المؤسسية ووفق متطلبات ضمان الجودة، مثنياً على التعاون الذي أبدته الجامعة ممثلة في الإدارة المؤسسية والهيئة الأكاديمية، مع مراجعي هيئة جودة التعليم والتدريب، ممثلين في إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي.

وقالت الرئيس التنفيذي: إن الارتقاء



# انتظار

ظَلَّكَ يَتَمَدَّدُ فَوْقَ  
سَرَابِ الإسْفَلتِ  
يَغَازِلُنِي  
وَيَمُدُّ إِلَيَّ جَوَانِحَهُ  
يَرْمِقُنِي بَعْيُونِ  
تَوَقَّدَهَا الأَحزَانُ  
وَأَنَا أَهْرَبُ نَحْوَ خِيَامِ البَدْوِ  
أَهْيَلُ عَلَى جَسَدِي  
رَمَلِ العَشِيقِ  
وَأَنْشِدُ تَرْتِيلَةَ حَبِّ  
لَعْرُوسِ الكَثْبَانِ  
أَنْتَظِرُ قَدُومَكَ  
كَي تَحْمِلُنِي  
نَحْوَ مَسِيلِ يَكْمَنِ  
فِي طَرَفِ البَادِيَةِ  
لَكِي أَتَعَمَدُ بِمِيَاهِ المَطَرِ  
وَ أُخْلِقُ ثَانِيَةَ طِفْلًا  
يَبْكِي.. يَضْحَكُ  
لَكِن لَا يَعْرِفُ كَيْفَ الحَقْدِ  
يَعْمُ الأَكْوَانُ



قاسم عزوي

# أشعار وأقوال

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ أَنْ أَطَأَ بِقَدَمِي  
جَمْعَتِي،  
وَ أَطْلُقُ النِّيرَانَ عَلَى ظَهْرِي،  
وَ أَنَا عَارٍ وَ وَحِيدٌ،  
اصْطَحَبَ ظِلِّي  
فِي طَرِيقِ عَرَفَتِ كَيْفَ أَحْيَلُهُ  
إِلَى لِفَافَةِ مَنْ التَّبَغُّ...  
بَيْنَمَا تَرَفَّرَفُ بَعِيدًا مَلَابِسِي  
دُونَ أَنْ أَكُونَ دَاخِلَهَا  
وَ تَدْبُ خَطَايَ عَلَى دَرَجِ بَيْتِ مَتَهَالِكٍ لَمْ  
أَدْخُلْهُ...  
هَا أَنَا...  
عَرَفْتُ كَيْفَ أَنْفَيْتِي،  
وَ أَدْرَكْتُ أُخِيرًا كَيْفَ أَهْزَمْتِي،  
دُونَ نَقْطَةِ دَمٍ وَاحِدَةٍ تَلَوْتُ الهَوَاءَ،  
أَوْ شَهْقَةٍ تَمَلَأُ الأَرْضَ بِالقِمَامَةِ،  
وَ أَدْرَكْتُ أَنْ خَرُوجِي مَنِي  
لَمْ يَكُنْ اغْتِيَالًا دَبْرَهُ الأَصْدِقَاءُ...  
فَأَنَا مَنْ يَمْلِكُ الحَقِيقَةَ بَيْنَ أَنْيَابِهِ،  
أَعْرِفُ كَيْفَ أَلْقَيْتَنِي بَعِيدًا،  
مَنْ أَجَلَ لِحْظَةٍ سَكِينَةٍ...  
هَكَذَا هَزَمْتَكُمْ جَمِيعًا،  
وَ تَرَكْتُ عَيْنِي تَحْمَلُكُمْ فَيْكُمْ

# نهاية أرغب فيها

أسامة حداد

# هذا أناك عصفور نافذتي

هل أناك عصفور نافذتي...؟!؟

رسولي الأخير لعينيك..

ينقر زجاج قلبك المسيح بالحراب..

يسخر مني.. يغرد عند شرفات السحاب..

في إسراء ليل يضج بالعتاب..

هل أخبرك عن عراء حلم لازوردي..؟!؟

عن أقزام الليالي السبعة الطوال..

عن زورق أمل غرق في بحر الذكريات..

عن يمامات حديقتي تحلق في السراب..

هل حدثك عن أشجاني..؟!؟

عن أحزاني.. عن أوهامي..

أطرد معدة الألم من جوفي

أطهو لك كعكة الأمنيات في فرن

القصائد...

وأصنع لك من الدمع كوثر..

لتأخذ من وريدي لون الأسامي..

فاديا ناصر



منذ كنت طفلاً كنت أكره الوداع، كلمة الوداع بالنسبة لي تعني شكلاً مصغراً من أشكال الموت.

فيديريكو غارثيا لوركا



والآن بعد تحيات التعارف، للأسف حان وقت الوداع... كما يقولون: ما الحياة إلا وداع طويل.

هاروكي موراكامي

قال لي تاريخي الغارس في الرفض جذوره: كلما غبت عن العالم أدركت حضوره.

أدونيس



من سقف الصمت، يتدلى صوتك العاتب كالمصباح الشرس. آه لا تعتب يا غريب.. ليس صحيحاً أنني نسيته، لكنني كرهت أن أغسل فراقنا المحتوم بالدمع وبقايا الكحل، وألفه بكفن كلمات الوداع التقليدية، لذا أشعلت فيه نيران الكبرياء، ورميت برماده في البحر حفنة من الصمت واللامبالاة، وها هو حبي ينهض من رماده ليحبك من جديد.

غادة السمان



قرأت بأن ميخائيل نعيمة أحب أثناء دراسته فتاة روسية ولم يتزوجا، بعد ٨٠ عاماً كتب بوصية: "أتركوا باب الضريح مفتوحاً؛ لعلها تأتي!". فهل حقاً يستحق من أحببناهم ولم يأتوا، أن ننتظرهم إلى ما بعد الحياة؟

أحلام مستغانمي

## بين راحلين!!



في أسبوع واحد فقدت بلادنا خلال شهر رمضان الماضي رفيقي درب ، وزملاء مهنة، وصديقين عزيزين. تزاملت مع أحدهما في «أخبار الخليج» لأكثر من ستة عشرة عاماً واستمرت علاقاتنا الوطيدة حتى يوم الوفاة، والآخر التقيت به على صفحات صحيفة القبس الكويتية عندما كان يرأس القسم الخارجي وكنت مراسلاً للصحيفة في المنامة. الأول هو الأستاذ والصحفي الكبير الراحل لطفي نصر، والثاني هو الشاعر والصحفي المعروف الدكتور نبيل حاوي.

### بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

كان نبيل حاوي متحدثاً فضائياً في تليفزيونات المنطقة حول الأوضاع السياسية العربية والدولية، وكان ملتقاً بارعاً لخصوصية الأحاسيس الأيدولوجية عندما تختلط بالمفاهيم الإنسانية.

كان سابقاً لعصره، مسرفاً في عمله وفي إنفاقه المالي، حتى فارق الحياة مديوناً، ولم يبق منه غير مقال لزميل مخلص أطال الله في عمره هو الصحفي الكبير حمزة عليان، الذي مازال يكابد ، ويجاهد في محراب صحيفة القبس الكويتية ليومنا هذا.

أما لطفي نصر فأذكر أنني في العام ١٩٨٢م وعندما استقدمتني أخبار الخليج لترؤس القسم الاقتصادي فيها كان الراحل الكبير يشغل منصب نائب مدير التحرير للشؤون المحلية، ومن غرائب الطبيعة أنه لاقى ربه وهو على مقعد الوظيفة ذاتها من دون حراك.

على أية حال وأياً كانت الحالة التي ذهب عليها الراحلين الكبيرين إلا أنهما يدخلان ضمن موسوعة جنيس في فن التحمل، في الارتقاء بالموهبة وخلطها بالثقافة العامة، والمعلومات المتخصصة، في القدرة على إثبات الذات.

إن أرقى تكريم لأمثال هؤلاء، أن نُقيم لكل منهما تمثالاً في كل قلب وعبرة في كل نفس ونصيحة لكل مقبل على الحياة.

الأول من مصر والثاني من لبنان.

الأول: توفاه الله وهو يقود سيارته قادماً من فعالية صحفية ليلية إلى صحيفته، والآخر وافته المنية في بلده «الأول» بعد أن عاش سنوات «عضال» في وطنه «الثاني» الكويت.

لطفي نصر مات في محراب صاحبت الجلالة ، ونبيل حاوي فارقنا وهو مغلساً،

لطفي يلاقي ربه وهو متوضئاً بأخبار الساعة الحساسة، وحوارات المجالس الرمضانية الشيقة، ونبيل حاوي يترك الحياة مخلفاً ورائه تركة ثقيلة من المديونيات الصعبة والمطارادات البنكية غير المحمودة.

ترك الزميلان تاريخاً حافلاً من الإجتهد والإضافة في عالم الصحافة المكتوبة، وذهب كلاهما من الدنيا خالي الوفاض حتى من قلم رصاص.

لم يأخذ أي منهما معه شيء ، تركا دروساً مستفادة في الإبداع ، وعلومياً ليست مسجلة في برامج ولا مقررات الجامعات أو كليات إعلام هذا الزمان.

لطفي نصر علم الدنيا كيف يمكن الحصول على خبر صحفي من «فم الأسد» أي من «درج» مسئول لا يحب الصحافة ويخشى من الصحفيين ، ونبيل حاوي تحمل مسؤولية السهرة المسائية في واحدة من أقوى الصحف العربية هي القبس الكويتية أيام إطلاق المشروع الإصلاحي الكبير لجلالة الملك حمد في العام ٢٠٠١م، كان يسهر معي بعد منتصف الليل ومنتظراً آخر خبر في أول انتخابات نيابية بحرينية عام ٢٠٠٢م، وكان شديد القلق على دقة المعلومات وديمقراطية اللحظات الحرجة.